
حسن المفتي
الأعمال الكاملة
الجزء الثاني
منشورات
وزارة الثقافة

الأعمال الكاملة : حسن المفتي

رقم الإيداع القانوني : 2010MO0149

ردمـــــك : 978-9954-0-4217-5

منشـــورات وزارة الثـقافـة 2010

سحب مطبعة دار المناهل - 2010

حسن المفتي

الأعمال الكاملة

زجـــل

الجزء الثاني

منـشــورات
وزارة الثقافة

حسن المفتي : سندباد المحبة

أحمد لمسيّح

أمام غـــزارة إبداع الشاعر الراحل حســن المفتي سأركز في هذا التقديم الشهادة على " رحلة " الشاعر الوجدانية وتجربته فيها وتأملاته خلالها وما وصل إليه ، دون أن أتــناول مواضيع كثيرة مبثوثة في نصوصه، ودون التطرق إلى اللغة البرزخ التي يكتب بها (بين الفصحى والدارجة) والتي تميز بها ، وكذلك الحضور اللافت للحكي والوصف في كل نص عنده مهما طال أو قصر، كان قصيدة مركبة أو شذرة ، لأن متــنه الزجلي تربط نسيجه هذه الدينامية المرتكزة على مكونات سأستعرض لها باختصار .

1 – أنا .. والغربة ومكتابي :

يستدعي هذا العنوان مجموعة من الأسئلة المسعفة لولوج السفر – السفر للإصدار الثاني مــن الأعمال الكاملــة للشاعــر الراحل حســن المفتي : لماذا لم يكتف بـــ : " الغربـــة ومكتابي " أو يكون مثلا " مع الغربة ومكتابي " ؟ .. إذن لماذا " أنا " تتصدّر العنوان ؟.. فهل هي المركز وتحيط به الغربة

ومكتابي ؟.. لماذا الغربة مطلقة بدون ياء عكس ياء المتصلة بالمكتاب ؟..لماذا النقط الفاصلة بين أنا ....والغربة ؟.. هل " أنا " تتجه نحو " التحديد " وعزلها عن " أنوات " قد تستعير صوت الشاعر لتصبح متكلمة ، واصفة وهو قناعٌ لها ؟..

" أنا " تحيل على الذات، والغربة ترتبط بالسفر أو عدم الاندماج (الغربة وسط الجماعة أو في الوطن أوفي الزمن)، و " المكتاب " تعني القدر، والمصير ، و الحظ والذي غالبا ما تعني العاثر منه .

فـ " أنا " حسن المفتي تشكلت من – في الترحال، مكانيا ووجدانيا وإبداعيا : من البيت القريب من القرية ببستانه البهيج وطقوسه الفطرية وسهولة الحياة ، والطفولة المنطلقة فالانتقال إلى المدينة التي تحاصر " الفتى الراكد" بإسمنتها وتحد من المدى الذي تعود على النظر في شساعته

وتقلـــص أسوارها من " انطلاقته " كأنها ترافقه من الجهتين لتحد من اندفاعه، ثم السفر خارج هذه المدينة (تطوان) ثم السفر خارج أرض الوطن (مصر) ، ثم العودة فالسفر إلى الدار البيضاء .

هذه التنقلات ، سواء كانت باختياره أو بدونه – تشكل معها وفيها وجدانه واكتنز فيها تجارب لا شك أنها جزء من بوصلة رؤيته وإبداعه .

و الترحال نجده جليا أيضا في حقول إبداعاته (السينما، الإعلام، التلفزيون ، الدراما، الأغنية ، الزجل ، التأليف ، الإخراج ، السيناريو ...إلخ) ، وهو بقدر ما يفصح عن تعدد ممارساته الإبداعية ، بقدر ما يترجم تنوع " أناه " المبدعة ، خاصة أنه كان موفقا في كل هذه المجالات ولم يكن متطفلا عليها ، بل اكتسبها

بالتكوين والممارسة من أسفل السلم إلى أعلاه ، فهل هذا توزع أو بحث متعدد عن الذات ، وأين الغربة وأين القدر في ذلك ؟ ، بل أين يجد " أناه " ؟.. وأين يرتوي عطشه الإبداعي في هذه الواحات المنبثقة في صحراء الغربة ، وعواصف " المكتاب " المفاجئة ، ولكني أميل إلى أنه في السينما والتلفزيون " يقول مهنته " وفي الزجل " يقول رؤيته " ويحق لي أن أفترض أن الشاعر حسن المفتي يقول : " أنا في الفنون جوّال ،لكن السكن في الأزجال " .

فمن أين يبتدئ السفر وإلى أن يقود ، ومن أجل ماذا ؟ .. وإلى أي حد يقترب أو يبتعد عن سفر الصوفي – بدنا ووجدانا وروحا – والالتصاق بكينونة الغربة ، والهجرة من المنبوذ إلى المرتجى المفقود ؟..

ولا شك أننا مدعوون للتنقل إلى السفر (بكسر السين وتسكين الفاء) لتقفي أثر السفر (بفتح السين والفاء معا) ، لنقترب من تجلية : هل " أنا " ترافقها الغربة والمكتاب ، أم تصارعانها ؟ .. وما هو السبيل إلى مقاربة معاناته ، وكيف كشف وباح بها فنيا ؟ وهو الحائر والقلق :

حاير .. مهموم

وشايف

الدنيا رحلة صعبة

عايشها بلا رغبة

تالف من ديما وعطشان

(من قصيدة : ذاتي)

إنه الترحال المـــر والسفر القدري الذي طال كثيرا وأنهك الصبر :

وأنا ماشي

من هذي سنين وأنا ماشي

والصبر ذاب وما كفاشي

(من قصيدة : وأنا ماشي)

- *أوديسا البحث عن المفتقد :*

يحلم الشاعر ويبحث عن المفتقد كأن شيئا (أو أشياء) ينقصه أو انتزع منه ، ويسعى إلى استرداده من خلال إبداعاته . والغربة والمكتاب قد يكونان معاكسين لهذا الحلم ولهذه الرغبة ، وقد يكونان لازمين بسبب السفر نحو الحلم ، والشاعر في كل هذا وحيد في مواجهة الانكسارات والتحديات وهو يسعى للمبتغى ، ولكن، إن الحلم هنا حلمان ، حلم " أنا " ل " أناها" وحلم " أنا " لـــ " نحن " فالخيبة في الوطن لا يمكن أن تكون فردية ، ولكن الحزن في النصوص فردي :

حرموني زاد الوطن

والظل والأمان

والفرح

وجعلو حزني سكن

(من قصيدة : المنفى في الوطن)

فهل هناك أقسى وأمرّ من الحرمان من زاد الوطن والعيش في الحزن قسرا ؟.. فالجرح الملازم للشاعر في نصوصه ناتج عن فقدان لقيم نبيلة في نظره التي يجعل منها مثالية ، ويرى فيها مبتغاه ، حيث لا يحتمل ما يراه يوميا من – احتقار لها والدوس عليها، دون اكتراث ، أو سبق إصرار ، مما يدفعه إلى الترحال بحثا عنها :

طواف

يا قلبي ... يا سندباد

(....)

فين الطيبة والمحبة ..

والصفا والإنسانية

يا خسارة ما زالو بعاد

يا قلبي يا سندباد ...

(من قصيدة : السندباد)

الحلم يقود إلى الترحال والترحال يقود إلى الغربة ، من أجل البحث عن المفتقد، إنه الفداء من أجل الجوهـري المفـقود أو المنفي- مثل الشاعر- من عالمنا . إنها رحلة الألم بسبب الحلم في استرداد قيم السمو والنبل وإنسانية الإنسان، ولذلك نجد الشاعر يزاوج بين تذويـت المشترك وتقمصه، بل اعتناقه، والانطلاق من الذاتي إلى المشترك ليتعالقا في نصوصه ، حتى وإن

كان يخاطب محبوبته، فالهجرة إلى الذات لا تسعى للارتكان والانشداد السطحي ، ولكن للعبور إلى "منارات داخلية " تضيء " عتمة الخارج المحيط " :

مدينتي

شرفات

برد فيها عشق الحياة

وفيها ذبل زهر الأفراح

ناسها أشباح

الليل بلعهم وطواهم

والخوف سكنهم هاذي زمان

(....)

ويمر زمان

وكفوفهم ديما مصلوبة

في عين السما

كتترقب غيمة

يسرقوها

ويعصروها

يمكن تكون حبلى بالما

أو جاية تبشّر بالطوفان .

(من قصيدة : مدينة منسية)

ولنتأمل كيف يعبر من المرئي إلى الخفي ومن المحسوس إلى المجرد في تعالق لا تنفصل فيه معاناة الفرد عن المجموعة ، مما يسعفنا على القـــــــول بأن رحلة الشاعـــــــر في بحثه عن المفتقـد (سواء كان شخصيا أو جماعيا) تجمع بين الإرادي والقدري :

غريب يا قلبي وحاير
من هذي زمان
(من قصيدة : هاجس) .

3 – الخسران على علامات الطريق :

كثافة الحزن وعدم الرضى والإحتجاج والألم والبحث عن أفق مغاير للحال وإحباطاته المتراكمة ، هذه التركيبية مفتعلة لاستدراج المتلقي لما تعود عليه من " نواح جاهز " والانخراط في الأسى الجماعي ، أم هي نابعة من وعي مأساوي بما يسحق الذات المفردة والجماعية ويدمر كل الجسور المؤدية إلى طريق الأمل والتفاؤل الراشد وليس التفاؤل الساذج، وتفرض القبول وعدم مناهضة ما هو قائم من بشاعة وظلم واستيلاب وتقزيم الأحلام واغتيال كل تغيير في مرحلته الجنينية ، وإشاعة ثقافة العدمية والاستسلام، وترويج الوهم :

قلبي سفينة
والأحزان رياح
ترميني فين ما شاءت
وقتاش ما بغات
خلاتني عصفور جريح
مقصوص لجناح

يطوي ليلو مع نهاروه
أسى وحسرات
والدنيا اللي حلم بها
لقاها سراب خداع
وكذبة بألف قناع
(من قصيدة حاشية : خريف 2005)

السفر المتعب وراء أمل جديد ، لم يكرس إلا الإحباط والاحساس بالفقد ، ولو كان الحلم بسيطا كالحاجة إلى الحوار والرفقة :

عديت صحرا ورا صحرا وأنا عطشان
لا بان لي ظل ..
ولا خضرا ولا أغصان
وتمنيت حَدْ يلاغيني
وفي درب جديد يمشيني
لكن يا خسارة ما جاشي
(من قصيدة : وأنا ماشي)

وهكذا يتحول الممكن إلى مستحيل ، ويصبح الحلم معاقا، ورغم بساطة المبتغى يبتعد ويصبح عسيرا إن لم نقل منعدما :

مشيتي وما زال ساير

ف طريق لحزان
والحلم اللي تمنيتيه
وعشت كتنادي ليه
وتفكر فيه
وتبشر بيه
باقي يا عيني ما جاش
وغايب وما عرفتيش علاش
(من قصيدة : هاجس)

غياب وانتظار في منعرجات رحلة البحث تقود إلى تكريس الفقد، والطريق لا توجد فيها إلا علامات تشير إلى الخيبة والانكسار وتأبيد متواليات الخسران .

4 – نزوع إنساني بلا ضفاف

هذا اليم من السوداوية ، لابد أن تنبجس من شساعته اللامتناهية بقعة ضوء تساعد الشاعر ، هذا " الرحالة الروحي " ، في سفره، وتحرضه على القبض على السر المتواري خلف الخسارات وسرقة الأحلام من رحم الأمل ، وإجهاض التفاؤل، والبداية هي تحديد الداء :

زمان ... واه يا زمان
كل ما فيك ضد الإنسان
(من قصيدة : آهه)

(....)

باعو الطيبة

وقتلو الإحساس

واللي وجدانو كيغلبو

يا ويل قلبو

(من قصيدة آهه)

فما العمل أمام هذه المضادات لإنسانية الإنسان ؟.. هل نتوقف الرحلة والنكوص إلى الوراء، وقبول الهزيمة والاستسلام لما هو " ضد الإنسان " ، والدعوة إلى المحبة خطوة أولى كبلسم يداوي الجراحات العلنية والسرية:

يا قلبي

(....)

إياك تتعلم تكره ..إياك

خلي المحبة ترتيلك وغناك

(من قصيدة : بلا ندامة)

نزعة إنسانية مثالية تمتلك وجدانه، بمثابة دواة بها مداد قلمه ، تجعله يسعى في خرائط النفس البشرية بحثا عـــن " الجوهـــر الإنساني " لاسترداده والتنبيه إلى ما يهـــدده بالضياع، وذلك بتكنيـــس " الخلاء الروحي " من الطلاء والزيف وما يدنس القيم النبيلة أو يغيبها ، حين يسود التشويه :

كيفاش اللمسة تتبدّل
تصبح كُلاَّب
ألم و عذاب
و همس الحب يتحوّل
حبس بلا باب

(من قصيدة : ندم)

والإنسان عند الشاعر يعاني من تكالب قوى مدمــرة متحالفة على سلبه إرادته وحريته و أمنه، ليعيش تحت رحمة الطغيان والحروب :

مسكين إنسان هاذ الوقت
ما بين الطغيان و المقت
عايش يا حسرة مرعوب
جاو ليه تجار الحروب
خلاو الفتنة بركان
يتفجَّر فــ ألف مكان
يحرق لخضر واليابس
ويْدِمّر أمن القلوب

(من قصيدة : احتجاج)

5 – *إصرار على الأمل :*

رغم ما مر من سوداوية وأحزان وآلام وفجائع إنسانية ناتجة عن الجشع والأنانية والطغيان والغدر، هناك بصيص يدعو إلى التفاؤل :

(....) حتما الحلم الغالي

يتحقق وتشوفو العين

إخاء...محبّه وسلام

يشملو هاذ الدنيا

ويعيدو أمن الإنسان

(من قصيدة : احتجاج)

إذن فبدل البكاء والنحيب والانزواء، ورغم مشاعر الخيبة ، هناك مقاومة لليأس، والاحتجاج على ما هو قائم ورفض السالب للحق وللحرية والجمال والخير ، والعامل على إشاعة الظلام :

(....) وتشعل ألف قنديل

واليأس اللي غَرَّ بنا

وفـ قلبه الليل غيبنا

ما نسمَحْلوش يغلبنا

مهما يطغى أو يجور

(من قصيدة : عودة السندباد)

الذي يرافق هذا الرحالة الروحي في خرائط العتمة التي تحيط به، والمكائد التي تتربص به لتسقطه في شرك اليأس، إذا تسرَّع سيقول عن الشاعر إنه يائس ومكتــف بالحزن لكنه ينبهه :

ما دام عايش

مادام الكلمة فـــ لساني كتتْرَدّدْ

ما دام النبض في عروقي كيتجدد

لازم نصمد

(من قصيدة : إصرار)

هذا التعالي على الجراح والخيبات، ليس مكابرة مجانية ، أو فروسية رومانسية ، بل هي خلاصة تجربة الشاعر السندباد بكل ما تركّز فيه من مشاهدات وتأملات ومقارنات، والسير في الطريق إلى النور المشع من داخل ذات الشاعر ، وهو يعود إلى الجماعة بعد رحلة مضنية

قاسى فيها الكثر :

(....)

جيتكم من رحلة لجراح

وليل ما ضوّاه صباح

وخوف شحال عذبني

رماني في بحور لمحان

هز اعماقي والكيان

(....)

جيتكم يا صفوة الحباب

في حماكم ننسى العذاب

من حر الغربة نرتاح.

وهكذا يعلن انتصاره في رحلة مكابداته على اليأس والاستسلام وقبول الأمر الواقع :

قدرنا (....)

نخلي الكلمة تــنطق

تتمرد...

وتقول الحق

تــشق العتمة ولمواج

(من قصيدة : عودة السندباد) .

الرباط في 2 شتنبر 2010

أَنَا... وَالغُرْبَة وَمُكْتَابِي

كُنَّاشُ الأَغَانِي

المَنْفَى فِي الوَطَنْ

حَرْمُونِي زَادْ الوَطَنْ
وَالظِلْ وَالأَمَانْ
وَالفَرْحْ
وْجَعْلُو حُزْنِي سَكَنْ
نْعِيشْ فِيهْ بَزَّزْ مَنِي
مَا بِينْ الأَسَى وَالجَرْحْ
وْقَلْبِي لِلِي عَاشَرْنِي
وْكَانْ دِيمَا كَيْرَفْرَفْ
وْكَانْ دِيمَا كَيْغَنِي

اسْكَتْ

وَسْكَاتُه مَعْنَاهْ
يوَدَّعْ عِشْقُه وَغْنَاهْ
وَيَدْخَلْ دَغْيَا فَ جوْاهْ
وَيَدْفَعْ عُمْرُه ثَمَنْ

* * *

حَرْمُونِي نَبْعْ الوَطَنْ
وْقَالُو إِيَّاكْ تَحْتَجْ
إِيَّاكْ تَشْكِي أَوْ تَرْفَضْ
لَتَصْبَحْ حَايْرْ.. نَادَمْ
وْلاَزْمْ عْلِيكْ لاَزَمْ
تَخْضَعْ وَتَرْضَى بِالمَكْتُوبْ
المَكْتُوبْ مَامَنُو هْرُوبْ
وَتْسَلَّمْ وَانْتَ مَغْلُوبْ

رَاهْ لِلِي فَكَّرْ يَتْحَدَّاهْ
تْوَلِي حَيَاتُه لَعْنَهْ
عَلَى مَدَارْ الزَّمَنْ.
حَرْمُونِي زَادْ الوَطَنْ

ذَاتـــي

لَوْ كَانْ مْقدَّرْ لِيَ
وَعْرَفْتَكْ مَنْ هَذِي زْمَانْ
مَاكَانْشِي جْرَالِي.. للِي جْرَى
وْأَيَامْ الْعُمْرْ الْمُرَّهْ
رْمَاتْنِي فْ شَتَّى الطُرْقَانْ
حَايْرْ.. مَهْمُومْ
وْشَايَفْ
الدُنْيَا رِحْلَه صَعْبَهْ
عَايَشْهَا بْلاَ رَغْبَهْ
تَالَفْ مَنْ دِيمَا وْعَطْشَانْ

مَدينَه مَنْسيَّهْ

مْدِينْتِي
شَرْفَاتْ
بْرَدْ فِيهَا عِشْقْ الحَيَاةْ
وْفِيهَا دْبَلْ زَهْرْ الأَفْرَاحْ
نَاسْهَا أَشْبَاحْ
اللِيلْ بْلَعْهُمْ وَطْوَاهُمْ
وَالخَوفْ سْكَنْهُمْ هَادِي زْمَانْ
فَ عْرُوقْهُمْ جَفَّتْ العِزَّهْ
وَعْلَى لْسَانْهُمْ مَاتْ القُرآنْ

وَفْ أَعْمَاقْهُمْ ضاعْ الْوِجْدَانْ
نَامْ الْبُرْكَانْ
وْكَانْ كُلُّه نَارْ وْنِقْمَهْ
وْيْمُرْ زْمَانْ
وَكْفُوفْهُمْ دِيمَا مَصْلُوبَهْ
فْ عَيْنْ السْمَا
كَتَتْرْقَّبْ تْدُوزْ غَيْمَهْ
يْسَرْقُوهَا
وَيْعَصْرُوهَا
يَمْكَنْ تْكُونْ حُبْلَى بَالْمَا
أَوْ جَايَّهْ تْبَشَّرْ بَالطُوفَانْ

هَاجِسْ

غْرِيبْ.. يَا قَلْبِي وْحَايِرْ
مَنْ هَذِي زْمَانْ..
مْشِيتِي وْمَازَالْ سَايِرْ
فَ طْرِيقْ لَحْزَانْ
وَالحُلْمْ اللِي تْمَنِيتِيهْ
وْعِشْتِ كَتْنَادِي لِيهْ
وْتَفَكَّرْ فِيهْ
وَتْبَشَّرْ بِيهْ
بَاقِي يَا عِينِي مَاجَاشْ

وْغَايَبْ وَمَاعْرَفْتِيشْ عْلاَشْ
لَكِنْ وَقْتَاشْ..
وَقْتَاشْ يْؤُونْ الأَوَانْ
وَيْبَانْ
الدُنْيَا تَبْدَا تَزْيَانْ
وْتَحْلَى فْ عَيْنْ الانْسَانْ
وَيْفِيقْ النَايِمْ مَ الغَفْوَهْ
وَيْعِيشْ حَلاَوَةْ الصَّحْوَهْ
تَرْتَاحْ يَاقَلْبِي
وَتْدُوقْ طَعْمْ الأَمَانْ

شَيْخُوخَهْ

لَمَّا يَطْوَالْ حَبْسِي
بِينْ الوَاقَعْ وْنَفْسِي
وَنَغْرَقْ فْ تِيهْ يَأْسِي
كَنَشْعَرْ أَنِي مَهْزُومْ..
صَبِي مْيَتَّم.. مَضِيُومْ

مَاعَنْدَكْ لاَشْ

مَاعَنْدَكْ لاَشْ
تْسَهَّرْنِي اللَّيَالِي مْعَاكْ
مَاعَنْدَكْ لاَشْ
وَتْنَسِينِي عَزْ حْبَابِي وَنْضِيعْ حْدَاكْ
وَفْ بَحْرْ هْوَاكْ
تَلْعَبْ بِيَّهْ أَلْفْ مَوْجَهْ
وَيَطْوِينِي لَيْلْ التَيَّارْ
وْحَرْ النَّارْ
يْدَبَّلْ نَغْمَهْ فَ شْفَايْفِي

وَيَحْرَقْ كْلاَمْ الأَشْعَارْ
مَاعَنْدَكْ لاَشْ
تْرَجَّعْ قَلْبِي لْتَعْذِيبُو
وَأَنَا لِلِي بْدِيتْ نْذُوقْ الفَرْحْ وَنْطِيبُو
وْبَاشْ نْصِيبُو
سَافَرْتْ بْلاَدْ.. مَاخَلِيتْ أَرْضْ
بَاشْ نْصِيبُو
وْجَايْ أَنْتَ
تَحْبَسْ الطِيرْ لِلِي فَ عْمَاقِي كَيْغَنِّي

ربيع 1979

بُورْتْرِيهْ

الْعُمْلَهْ عَنْدَهَا وَجْهِينْ
وْصَاحْبِي عَنْدُو سَبْعْ وْجُوهْ
أَوْ عَشْرْ وْجُوهْ
وْرُوحْ وَاحْدَهْ
بْصَقْ عْلِيهَا مَنْ هَذِي زْمَانْ
وَاصْبَحْ مْشْبُوهْ
مَخْلُوقْ دْمِيمْ
بْلاَ ضَمِيرْ
قَلْبُو قَصْدِيرْ

وَفْ عَيُونُو سَاكِنْ شَرِيرْ
يِبِيعْ وِيغْدَرْ حَتَّى خُوهْ
فُوقْ جْبِينُو أَلْفْ وَحْمَهْ
وَفْ بِطَاقْتُو جْمِيعْ الأَلْقَابْ
مَرَّهْ مُخْلِصْ.. صَاحِبْ مَبْدَأْ
وْكَيْجَارِي كُلْ الأَحْزَابْ
خَلاًّ القِمَّهْ
وَاسْكُنْ فِي القَاعْ
وَأَلْفْ قِنَاعْ
فْ جِيبُو دِيمَا مُوجُودِينْ
والعُمْلَهْ عَنْدَهَا وَجْهِينْ
وْصَاحْبِي عَنْدُو سَبْعْ وْجُوهْ

خريف 1973

آهَـــــهْ

زَمَان.. وْآهْ يَازَمَانْ
كُلْ مَافِيكْ ضِدْ الآنْسَانْ
الخُوفْ وَالأَسَى وَالرُعْبْ
وَالأَحْزَانْ تِلْوَ الأَحْزَانْ
اللِي تْوَدُهْ يَنْكَرْ الوِدْ
وَيْرَفْضُه مَهْمَا كَانْ غَالِي
وَاللِي تْعَشْقُه يَسْقِيكْ الصَدْ
وَبْجَرْحَكْ عُمْرُو مَايْبَالِي
عِينِي عْلَى النَّاسْ..
نَارِي مَنْ النَّاسْ..

بَاعُو الطِيبَهْ
وْقَتْلُو الاِحْسَاسْ
وَاللِي وِجْدَانُه كَيْغَلْبُو
يَاوِيلْ قَلْبُو..

خريف 1976

غُمُوضْ

فَ عْيُونْ قَلْبِي
أَشْوَاقْ وْصَمْتْ وْسَحَابَهْ
أَوْهَامْ وْخُوفْ وْصَبَابَهْ
طْرِيقْ مَجْهُولَهْ مَالْهَا حَدْ
وْحُزْنْ كْبَرْ، وْصَارْ غَابَهْ
وَيْنَامْ اللِيلْ.. وَيْنَامْ الحْجَرْ
وَانَا شَارِدْ وْكَنْفَكَّرْ
يْدَوَّبْنِي الحَنِينْ وَالسُهْدْ
وَفْ وِجْدَانِي نَبْتَتْ زَهْرَهْ
أَوْرَاقْهَا عِشْقْ وْمَحَبَّهْ

طَافَتْ فِكْرَهْ وْرَا فِكْرَهْ
كَتْصَاحِبْنِي فْ لِيلْ الغُرْبَهْ
حَاوَلْتْ كْثِيرْ
نَلْحَقْ نَجْمَهْ
لْقِيتْهَا بْعِيدَهْ
وَسْمَا عْيُونِي تْبَدَّلْ لُونْهَا
وَهَرْبَتْ مَنْهَا
شْمُوسْ السَّعْدْ
وَأَنَا رُوحِي
فَرَاشَهْ خَايْفَهْ وَسْطْ النَّارْ
بِينْ ضْلُوعِي دْبَلْ النُّوَارْ
وَفَتَّحْ جَرْحْ
وَأَنَا حَيْرَانْ
مَنْ هَذِي زْمَانْ

كَنَتْسَاءَلْ

عَنْ سِرْ زْمَانِي

وَغْمُوضُو

وَمَازَالْ جَاهِلْ

هَادْ الْقُوَّهْ

لِلِّي مَنْ دِيمَا تَلْعَبْ بِيَّهْ

تَسْخَرْمَنِي

تْلَغَّمْ دَرْبِي

فَ عْيُونْ قَلّْبِي

خريف 1970

تَمَرُد

لاَزَمْ تَتْمَرَّدْ يَاقَلْبِي
وَتَنْسَى ضَعْفَكْ وَالهَوَانْ
آنْ الأَوَانْ
تْخَلِي الدَمْعَهْ فَ عْيُونَكْ
تَصْبَحْ فَرْحَهْ
آنْ الأَوَانْ
الأَحْلاَمْ مَنْ ثَانِي تَصْحَى
تَزْهَّرْفَ طْرِيقْ الآتِي
تْلَوَّنْ عُمْرَكْ وَحْيَاتِي
وَصَفْحَهْ الأَوْهَامْ تَطْوِيهَا

طِيرْ يَاقَلْبِي بْأَلْفْ جْنَاحْ
فَ سْمَا لَهْوَى
وَفْ بَحْرّ الْمَحَبَّهْ كُونْ سَبَّاحْ
لاَتْخَافْ أَمْوَاجْ وَلاَ رِيَّاحْ
وْسَافْرِي.. غَامْرِي يَارُوحِي
حَتَّى تَلْقَايْ رْفِيقْ الرِحْلَهْ
مُرْ اللَّيَالِي وَالأَيَّامْ
يَبْدَا يَحْلَى

صيف 1995

مَنْدِيلْ سْمَاوِي

مَنْدِيلْ حْرِيرْ لُونُه سْمَاوِي
لُونْ الأَحْلاَمْ...
وَمْيَات بْرِيَّهْ فِيهَا كْلاَمْ
يَسْبِي وَيْفَرْحْ وَيْدَاوِي
وْمَشْمُومْ دْبَلْ مَنْ هَذِي زْمَانْ
وْكَانْ فَتَّانْ
وْصُورَهْ جَمْعَتْنَا سَوَى
فْ أَحْلَى مْكَانْ
وْذِكْرَيَاتْ عَايْشَهْ فْ بَالِي

تْرَجَّعْلِلِي فْ لَحْظَهْ للِّي كَانْ
هَذَا اللِّي بْقَالِي يَاحْبِيبِي
وَمْعَاهْ اللِيلْ وْتَعَذِيبِي
فْ نَارْ الحِرْمَانْ

خريف 1972

انْتظَــــارْ

بْاشْوَاقْ أَيَّامِي للِي مْضَاتْ
وَبْاشْوَاقْ أَيَّامِي الجَايَّهْ
وَبْلَهْفَهْ مَكْتُوبَهْ فُوقْ جْبِينِي وَعَيْنِيَّهْ
كَنَسْتَنَّاكْ يَا الغَايِبْ وَقْتَاشْ تْعُودْ
وَقْتَاشْ تْجُودْ
بْلْيَالِي تْعِيدْ الفَرْحَهْ للِي مَنْسِيَّهْ
الغِيبَهْ كْوَاتْ قَلْبِي خَلاَّتُو يَنْضَامْ
دَارَتْ بِيَّهْ حْزَانِي وْغَلْبَتْنِي لُوهَامْ
وَالزْمَانْ بْطَاتْ سَاعَاتُو..

حَلْفَتْ مَاتَمْشِي
اللَّحْظَهْ صَبْحَتْ لِيلْ، فَجْرُهْ مَابَانْشِي
بْقِيتْ تَالَفْ يَاعِينِي فَ دْرُوبُه
لَمْوَاجْ تَلْعَبْ بِيَّهْ
يَاالغَايْبْ قَاوَمْ لَبْعَادْ
رَاهْ جْرَاحْنَا غَلْبَتْنَا
فَ لْيَالِي القَهْرَهْ وَالخُوفْ
سْكَتْنَا وَشْحَالْ صْبَرْنَا
فَ صْحَارِي الغُرْبَهْ وَالتِيهْ
ضِعْنَا وْيَامَا ضِعْنَا
عَدِي بْحُورَكْ وَتْعَالَى
خَلِّي الفَرْحَهْ تَجْمَعْنَا
خْسَارَهْ تَتْقَاضَى لِيَّامْ
بْلاَ مَايْكُونْ لِيهَا مَعْنَى

نَـنْعَمْ بَـالفَجْرْ الـمَنْـشُودْ
للِبِي طَـوَّلْ غْيَـابُو
وَالاَمَلْ للِي كَانْ مَفْقُودْ
يَحْيَا تَانِي بَحْبَابُو
تَـهْنَا وَتَضْحَكْ يَاقَلْبِي
ضَحْكَهْ صَافْيَهْ وَنْقِيَّهْ

صيف 1985

لَحْظَهْ صَمْت

كِيفاشْ يَتْوَهَّجْ لَحْنِي
كِيفَاشْ للحُبْ نْغَنِي؟
وْقَلْبِي تْعَمَّرْ بَالخُوفْ
وْلِيلْ يَأسِّي دَمَّرْنِي..
الكَلْمَهْ غَرْقتْ فَ الصَّمْتْ
و النَّغْمَهْ هَرّبَتْ مَنِي
....

خريف 1977

افْتِرَاضْ

تْخَيَّلْ يَارْفِيقِي وَفْرَضْ
أَنَّكْ فْ يُومْ هْجَرْتِينِي
وْبِعْتِينِي
وَبْلاَ نَدَمْ انْسِيتِينِي
وَطْوِيتِي كْتَابْ الذكْرَيَاتْ
لاَمَاضِي عَاشْ وَلاَحَاضِرْ
وَالمَشَاعِرْ وَالعَوَاطِفْ
هَذَا كُلُو ضَاعْ فْ مَرَّهْ
فَكَّرْتِي آشْ مُمْكِنْ يَجْرَى؟..
أَنَا أَكِيدْ مَشْ نَتْجْرَحْ

نَتْالمْ نَحْتَارْفْ حَالِي
أَنَا حَتْمَا مَشْ نْعَانِي
فُوقْ طَاقْتِي.. فُوقْ احْتِمَالِي
وَاللَّيَالِي
تْمُرْعْلِيَّهْ
نَارْ وْافْكَارْ تَلْعَبْ بِيَّهْ
تَرْمِينِي فْ شَارِعْ الاَوْهَامْ
لَكِنْ لِيَّامْ
وَمْعَاهَا نِعْمَةْ النِسْيَانْ
شْوَايْ بَشْوَايْ.. تَمْحِي جَرْحِي
وَتْعَلَّمْنِي نَنْسَى للِي كَانْ
* * *
انْتَ فَكَّرْتِي يَا رْفِيقِي آشْ يَجْرَالَكْ
فَ زْمَانْ كَيْعِيشْ عْلَى القَسْوَهْ
فَ زْمَانْ وَلَّى كُلُّه جُحُودْ

الطِيبَهْ وَالمَحَبَّهْ وَالجُودْ
مَالْهُمْ وُجُودْ
مُسْتَحِيلْ أبَدًا تَلْقَى
عَاشِقْ يْحَبَّكْ فْ حَالِي
وُجُودُه فِيكْ
مَشَاعْرُه لِيكْ
وِجْدَانُه بِيتَكْ وَالمَلاَذْ

صيف 1993

قَبْلْ مَا يْفُوتْ الأَوَانْ

قْبَلْ مَا يْفُوتْ الأَوَانْ
وَيَنْشَفْ نَهْرْ الحَنَانْ
وَقْبَلْ مَا تْشِيبْ احْلاَمْنَا
وَيَقْسَى عْلِينَا الزَّمَانْ
يَلاَّهْ نْغَنِيوْ مَ الْقَلْبْ
للفَرْحْ وَالحَيَاةْ وَالحُبْ
وَنْغَرْسُو زَهْرْ النَّشْوَهْ
فَ أعْمَاقْ اعْمَاقْ الوِجْدَانْ

* * *

الـعُـمْـرْ مَـحْـسُـوبْ عْـلِـيـنَـا

وَعْـلاَشْ حْـنَـا بْـيَـدِيـنَـا

كَـنْـضَـيْـعُـوهْ بْـلاَ مَـعْـنِـى

يَـلاَّهْ نْـعَـشْـقُـوهْ تَـانِـي

وَنْـلَـوْنُـوهْ بِـالأَمَـانِـي

وَنْـخَـلْـقُـوا سَـاعَـاتْ لَـهْـنَـا

نَـرْوِيـوْ عَـطَـشْ الـسْـنِـيـنْ

وَنْـعَـمْـلُـو الـبَـهْـجَـهْ جَـنْـحِـيـنْ

نْـسَـافْـرُوا عَـنْـدْ الـعَـاشِـقِـيـنْ

قَـاصْـدِيـنْ الـنَـبْـعْ الـنَّـشْـوَانْ

يَـلاَّهْ نْـغَـنْـمُـوا الاوْقَـاتْ

وَنْـحَـضْـنُـو هَـادْ الـحَـيَـاةْ

بْـلَـهْـفَـهْ.. وَلَـعْ.. وْشُـوقْ

الحُبْ شَهْدُه يَسْقِينَا
وَالفَرَحْ دِفْؤُه يْخَلِينَا
عَاشِقْ يَتْفَانَى فْ مَعْشُوقْ
انْسَانْ يْعَانَقْ انْسَانْ
يَلاَّهْ لَيْفُوتْ الأَوَانْ
وَإِلَى فَاتْ مَالُه رَجْعَهْ
نَبْقَاوْ فَالخُوفْ وَاللَّوْعَهْ
وْلِيلْ وْجَرْحْ وْهَوَانْ

صيف 1993

عُيُونْ

نَظْرَهْ وَاحْدَهْ
نَظْرَهْ وَاحْدَهْ كَانَتْ كَافْيَهْ
مَنْ عُيُونْ صَافْيَهْ
عَبُونِي بْعِيدْ..
لَجْزِيرَهْ كُلْشِي فِيهَا جْدِيدْ
صَفْصَافْ يَحْلَمْ
وَتَتْبَسَّمْ
عَنْدْ السَّاقْيَهْ وُرُودْ وَزْهُورْ
وَيْفِيضْ النُورْ

كُلْ الأَحْلاَمْ تَصْبَحْ دَافْيَهْ
نَظْرَهْ وَاحْدَهْ كَانتْ كَافِيّهْ

* * *

عُيُونْ

عُيُونْ الرَبِيعْ سْكَنْ فِيهُمْ
وَأَنَا لِيهُمْ
غَنيتْ بْقَلْبِي وَجْوَارْحِي
وارْجَعْ فَرْحِي
أَيَّامِي سَعْدَتْ بَرْجُوعُهْ
وَلِيلِي ضَوَّى بَشْمُوعُه
وَكُنْتْ فَ ظْلاَمْ بْلاَ بِيهُمْ

* * *

عُيُون

عُيُونْ كَتْقُولَكْ تْهَنَّى

عِيشْ وَتْمَنَّى

وَخَلِّي حْيَاتَكْ نَشْوَهْ وْعِيدْ

وَانْسَى التَنْهِيدْ

وَانْسَى أَنَّكْ فْ مَرَّهْ بْكِيتْ

ازْرَعْ النَّوَارْ وَالْيَاسْمِينْ

وَحِبْ وْحِبْ مَاتْكُونْشِي ضْنِينْ

الدُنْيَا تَتْبَدَّلْ جَنَّهْ

عْيُونْ كَتْقُولَكْ تْهَنَّى

القاهرة ـ صيف 1962

اصْــرَارْ

مَادَامْ عَايِشْ..
مَادَامْ الكَلْمَهْ فَ لْسَانِي كَتَتْرَدَّدْ
مَادَامْ النَبْضْ فَ عْرُوقِي كَيَتْجَدَّدْ
لاَزَمْ نَصْمَدْ..

ربيع 1990

طُيورْ الحُرِّيَّهْ

يَا الزَّارِعِينْ هَادْ الدُّنْيَا
بَالنَّارْ وَالمُوتْ وَالآلاَمْ
يَاللِي جْعَلْتُو الابْتِسَامْ
يْغَادَرْ شِفَاهْ النَّاسْ
يَا الشَّاعْلِينْ جَحِيمْ الحَرْبْ
تَحْرَقْ.. تَاكُلْ.. وَتَغْتَالْ
خَلِيتُو عْيُونْ الأطْفَالْ
مَسْكُونَهْ بالأسَى وَالرُعْبْ
يَاالدَّابْحِينْ العَصَافِيرْ

فَ وْكَارْ الدْفَا وَالأمَانْ
يَا صُنَّاعْ لِيلْ التَّدْمِيرْ
هْدَمْتُو رُوحْ الاِنْسَانْ
الاحْلاَمْ صَبْحَتْ مُحَالْ
وَالدُّنْيَا سَاحَةْ قِتَالْ
يَكْفِي مَاتْبِيعُو وْتَشْرِيوْ
فَ الماَسِي وَالأَحْزَانْ

* * *

يَا سَلامْ
لَمَّا طْيُورْ الحُرِيَّهْ
تْغَرَّدْ بْلاَ مَا تْخَافْ
وَقْلُوبْ الاِنْسَانِيَّهْ
يَرْوِيهَا النَبْعَ الشَّفَافْ

وَالوَرْدْ للِّي مَاتْ مَحْرُوقْ
يَرْجَعْ للحَيَاةّ تَانِي
فْ يَدْ المْحَبَّهْ مَعْشُوقْ
رَوْعَهْ.. جَمَالْ وَمَعَانِي

صيف 1987

خَليكْ بْعِيدْ

يَا للِي مَاعَنْدَكْ قَلْبْ
يَا للِي مَا هَزَّكْ حُبْ
بَعَّدْ مَنِي
خَللِي الفَرْحَهْ تْسَوَّلْ عَنِي
وَرْبِيعْ أَيَّامِي يْحُضْنَنِي
يَضْحَكْ لِيَّهْ
تَنَّبَتْ فَ عْمَاقِي زَهْرَهْ
وَنَنْسَى ظُلُمْ زْمَانِي
وَسْنِينْ لَمْحَانْ
يَاللِي مَاعَنْدَكْ قَلْبْ

أَنَا خَايِفْ

وْقَلْبِي أَكْثَرْ مَنِّي خَايِفْ

لَتَاخُذْ وَرْدْ أَحْلاَمُو

وَتَحْجَبْ شَمْسْ اَيَّامُو

وَتَطْفِيهَا وَتْخَلِيهَا فْ لُونْ اللِيلْ

وَيْوَلِّي هَمْسُو وَكْلاَمُو وَابْتِسَامُو

سْكَاتْ طْوِيلْ

وَعُمْرِي تَغْرَبْ آمَالُو

وَحُزْنِي يْطَوَّلْ مَوَّالُو

وَيْزِيدْ وَيْزِيدْ

يَالِّي مَ عَنْدَكْ قَلْبْ

خَلِيكْ بْعِيدْ

خَلِيكْ بْعِيدْ

خريف 1970

إرادة

يَا قَلْبِي تُوبْ
مَا عَنْدَكْ لاَشْ تْعِيشْ مَغْلُوبْ
مَا بِينْ الدَّمْعَهْ وَالتَنْهِيدْ
وْلَى فَ عْمَاقَكْ وَهْمْ جْدِيدْ
بِيعُه لِلرِيحْ.. خَلِيهْ يَنْسَاكْ
وَاذَا نَادَاكْ
عَنْدَكْ تْطِيعُو أَوْ تَسْمَعْ
عَنْدَاكْ تَرْجَعْ
وَيَكْفِي لِلِي شَفْتُو يَكْفَاكْ

تْعَلَّمْ يَا قَلْبِي تَقْرَا فَ كْتَابْ الصَّبْرْ

وْلَى جَارَتْ عْلِيكْ لَيَّامْ

بَدَّدْهَا بَشَمْسَكْ وَصْبَاحَكْ..

يَا قَلْبِي تُورْ عْلَى جْرَاحَكْ

وْطِيرْ وْحَلَّقْ بَجْنَاحَكْ

وَغَنِي أَشْوَاقَكْ.. رَدَّدْهَا

يَنْبَتْ الزَّهْرْ فْ وِجْدَانَكْ

وَشُوفْ غَدًّا

بَعْيُونْ صَافْيَهْ مَا عَلَيْهَا غْيَامْ

وَانْسَجْ بْيَدِيكْ أَفْرَاحَكْ

خريف 1969

يَقِيـــنْ

غَدًّا.. وْحَتْمًا غَدًّا
مَشْ يَطْلَعْ وَيْهَلْ النُّورْ
يَكْسِي وْجُوهْنَا بَالفَرْحَهْ
وَيَخَلِّي النُفُوسْ تَصْحَى
يَطْفِي العَطَشْ أَيًّا كَانْ
وَيْخَلِّي الحِيرهْ تَهْدَا
مَاجِي وَالأَمَانْ مْعَاهْ
يَغْمَرْنِي، يْلَوَّنْ صُبْحِي
مَاجِي يَحْمَلْنِي لْدُنْيَاهْ

فِيهَا نَتْلاَقَى بْفَرْحِي
وَقَلْبِي للِي تْعَبْ وَاعْيَا
يَبْدَا يَتْوَهَّجْ.. يَحْيَا
نَاسِي جْرَاحُه وَالشِّدَّهْ
فَ دْرُوبْ لِيَّامْ يَشْعَلْ لِي
نَجْمَهْ خَضْرَهْ تَهْدِينِي
لِلبَرْدْ وَالشْتَا يَغْزَلِي
تُوبْ الْمَحَبَّهْ يْدَفِّينِي
وَنْقُولُو لِلَّهْ يْعَدِي بِيَّهْ
لَبَرْ عْزِيزْ عْلِيَّا
خَالِي مَ الخُوفْ وَلَعْدَا

خريف 1978

حُورِيّهْ

حُورِيَّه.. يَا حُورِيَّهْ
ضْفَايْرِكْ لِيلْ عُشَّاقَكْ
وَعْيُونَكْ مَغْرِبِيَّهْ
فِيهُمْ لِلآمَانْ شُطْآنْ
عَطَاءْ وْحُبْ وْحَنَانْ..
وَرْبِيعْ دِيمَا كَيْزَهَّرْ
شَذَاهُ نَفْحَهْ عُلْوِيَّهْ

* * *

حُورِيَّهْ وْعَبْرْ الأزْمَانْ
إنْتِ دَوْمًا حُورِيَّهْ
غَالْيَهْ.. عْزِيزَهْ وْأبِيَّهْ
إنْسَانَكْ مَسْكُونْ بْهْوَاكْ
يَحْيَابِيكْ وَيَحْيَا مْعَاكْ
إنْتِ قَمَرْ لِيَالِيه
وَإنْتِ شَمْسُو الذَّهْبِيَّهْ

حُورِيَّهْ يَا أرْوَعْ حُبّْ
يْفُوقْ كُلّْ مَعْنَى وْخَيَالْ
إنْتِ فَ عْمَاقْنَا زَهْرَهْ
مُحَالْ تَبْهَتْ أوْ تَدْبَالْ
فَيْضْ نْوَارِكْ غْمَرْنِي

بَدَّدْ عَتْمَةْ الأَيَّامْ

دَاوَى جْرَاحِي.. حَرَّرْنِي

رَسَّانِي فِي بَرّْ السَّلاَمْ

غَنِّيتْ لِلْمَحَبَّهْ مَوَّالْ

عُشَّاقِكْ رَدُّوْ عْلِيَّ

حُبْنَا.. هُوَ حُورِيَّهْ

* * *

لَلاَّتْ لَبْهَا حُورِيَّهْ

يَا سِرّْنَا فْ هَادْ الحَيَاةْ

عْلِيكْ تْأَلْفَتْ قْلُوبْ

وَتَّلّْغَاتْ المَسَافَاتْ

حْضَانِكْ كَتْدَفِّينَا

تَسْقِينَا عَذْبْ الأَشْوَاقْ

وَعْيُونَكْ كَتْخَلِّينَا..

عُشَّاقْ مَابْحَالْنَا عُشَّاقْ

نْحَلِّقْ بَجْنَاحْ الحُبْ

فْ دُنْيَاكْ الوَرْدِيَّهْ

حُورِيَّهْ.. يَا حُورِيَّهْ

السِّنْدبَاد

طَوَّافْ،

يَا قَلْبِي.. يَا سِنْدِبَادْ

غَامَرْتِ فْ يَامَا شُطْآنْ

وَشْحَالْ مَنْ مَرْسَى وَبْلاَدْ..

كَتْفَتَّشْ عْلَى لَحْبَابْ

كَتْقَلَّبْ عْلَى لَجْوَادْ

كَتْبَحَتْ عْلَى الْمَحَبَّهْ

تَجْعَلْهَا مَدَى الحَيَاةْ

لَعْوِينْ، وَالهَادِي وَالزَّادْ...

يَا قَلْبِي.. يَا سِنْدِبَادْ

بَحْرّتِ فَ العُمْقْ يَا قَلْبِي
لَيَالِي مَا لِيهَا عْدَادْ..
وَفُوقْ الجَمْرْ الوَقَّادْ..
امْشِيتِي.. وَتْغَرّبْتِي
قَابَلْتِ البَشَرْ أنْوَاعْ
شَلاَّ مَنْ قَاسِي وْخَدَّاعْ
وَخَلْقْ مَاليهُمْ إحْسَاسْ..
وَلاَرُوحْ.. وَلاَ ضَمِيرْ
وَتْعَبْتِ يَا قَلْبِي كْتِيرْ
فِينْ الطِّيبَهْ وْالمَحَبَّهْ..
وَالصَّفَا وَالانْسَانِيَّهْ
يَا خْسَارَهْ مَازَالُوا بْعَادْ!
يَا قَلْبِي يَا سِنْدِبَادْ

إيَّاكْ.. يَا قَلْبِي وَالْيَاسْ
وَخَّا الرحْلَه مُضْنْيَّهْ
خَلِّلي الأمَلْ يْكُونْ شَمْسْ
تَهْدِيكْ فَ الطْرِيقْ الجَّايَّهْ
تَطْوِيهَا جْبَالْ وْوِدْيَانْ
وَتْزُورْ أبْعَدْ البُلْدَانْ
تّسَوَّلْ الطِيرْ وَالزَّهْرْ
وَمُوجْ البَحْرْ النَّشْوَانْ..
وْحِيثْ عِشْقَكْ فَ الفُؤَادْ
أكِيدْ تَبْلَغْ المُرَادْ
وَتَلْقِي الرِّفْقَهْ وْلَجْوَادْ..
لَوْنِيسْ وْأهْلْ النَّيَهْ
عُشَّاقْ لَوْفَا وَالوِدَادْ..
يَا قَلْبِي.. يَاسِنْدِبَادْ

نـدم

كَنَتْرَجَّاكْ تْسَامَحْنِي..
وَتْرَيَّحْنِي
ضَمِيرِي فَاقْ.. وَدَقْ بْعُنْفْ
وْقَلَّقْنِي
وَالنَّدَمْ مَضَّى مَحْرَاتُو
وْمَزَّقْنِي
ادْمَى قَلْبِي.. وَادْمَى عَقْلِي
اجْرَحْنِي كُلِّي
ظْهَرْتْ قْبِيحْ

وَنَهْرَ القِيحْ

رِيحْتُو فَاحَتْ فْ وِجْدَانِي

وْعَلَى لْسَانِي

مَاتَتْ حْرُوفْ الضَّرَاعَهْ

وَالأسَفْ وَلَّى بِضَاعَهْ

مُحَالْ تَتْشْرَي.. أوْتَنْبَاعْ

وَأنَافَ القَاعْ

مَخْلُوقْ ذْمِيمْ.. أنَافَ القَاعْ

* * *

كِيفَاشْ اللَّمْسَهْ تَتْبَدَّلْ

تَصْبَحْ كُلاَّبْ

ألَمْ وْعَذَابْ

وْهَمْسْ الحُبّْ يَتْحَوَّلْ

حَبْسْ بْلاَبَابْ..

وَعْيُونِي رْتَايْلَه كَتَنْسَجْ

خْيُوطْ لَغْدَرْ

وَعْشَاشْ الْمَكْرْ..

وَالأحَاسِيسْ

ارْمَتْ للرِّيحْ الْبَرَاءَهْ..

وَاشْرَتْ الْخَدِيعَهْ مَنْ يَبْلِيسْ

ضَاعْ الْجَوْهَرْ

وَاللِّي تَبْعَثَرْ

كَيْفُوقْ الْحُبّْ.. وَالتَّقْدِيسْ

* * *

أنَا بْيَدِيَّا اشْعَلْتْ النَّارْ

وَاحْرَقْتْ شْجَارْ

وَطْفِيتْ النَّجْمَهْ للِّي ضَوْهَا
اغْلَبْ النَّهَارْ..
وَبَسْنَانِي بَكِّيتْ الْوَرْدْ
وْبَسْنَانِي مْضَغْتْ المَحَّارْ..
وَلْبَسْتْ جْوَارَحْ غْرِيبَهْ/مَاشِي دْيَالِي
لَكِنْ عَاشَتْ
عَاشَتْ مَحْفُورَه.. فْ خْيَالِي
وْبَرْضَايَا بْقَالْهَا وُجُودْ
وَبَرْضَايَا صَبْحَتْ مَعْبُودْ
كُلْ القِيَمْ.. احْدَاهْ تَنْهَارْ
حَاوَلْتْ نْوضَّحْ أوْ نْفَسَّرْ..
أوْ نّبَرَّرْ
لْقِيتْ كْلاَمِي دَغْيَا ضَاعْ

جَرْفُو التَّيَارْ..

وْفَ عْمَاقِي (أنَا) اتْشَلِّيتْ..

وْوْقَفْ (هُوَ) عَنِيدْ جَبَّارْ..

ضَمِيرِي ثَارْ

وَالنَّدَمْ ثَارْ

لَكِنْ الثَّوْرَهْ.. مَاتَكْفِيشْ

كَنَتْرَجَّاكْ.. مَا تْسَمَحْنِيشْ

حلم

وَأَنَا فَ الغُرْبَهْ يَا حْبِيبْتِي
نَمْضَغْ صَمْتِي..
وَالسَّاعَهْ فَ عْرُوقِي كَتْدَّقْ
وَاللِّيلْ انْشَقّْ..
وَاخْدَانِي بْلاَمَا يَرْحَمْنِي
وَلْكَهْفْ الخُوفْ سَلَّمْنِي
لْقِيتْ عْيُونِي مَطْفِيَّهْ
وَالخُوفْ يَزْحَفْ.. يَاكُلْ فِيَّهْ
نَادِيتْ عْلِيكْ..

بْصُوتْ مَجْرُوحْ.. نَادِيتْ عْلِيكْ
مَدِّيت يَدِّيْ كَتَتْوَسَّلْ.. وْكَتْعَانِي
كِيفْ تَوْصَلْ لِيكْ
يَمْكَنْ يَدِّيكْ
أَوْحَتَّى لَمْسَةْ مَنْ يَدِّيكْ
تَاخُذْنِي بْعِيدْ.. وْتَنْجِّينِي
وْ تَعْطِينِي
شِرَاعْ صْغِيرْ.. نَتْعَلَّقْ فِيهْ
وَنْسَافِرْ بِيهْ
لَجْزِيرَةْ كُنَّا زُرْنَهَا
اكْتَشَفْنَاهَا..
وَازْرَعْنَا الحُبّ فْ سْمَاهَا
وْصَلِّينَا.. أنَا وَأنْتَ
يَاحْبِيبْتِي

يَانْهَاري

يَانْهَارِي، يَازِينْ لِيَّامْ
أجِي دَغْيَا وَتْعَالَى
خَلِّي حَالِي يَتْغَيَّرْ..
خَلِّي سّوَايْعِي بَدَّالَهْ..
فْكْنِي.. وَاطْلَقْ سْرَاحِي
أنَا مَرْهُونْ فَ جْرَاحِي
نْعَانِي وَنَكْتَمْ وَنْكَابَرْ
وْلاَشْ أنَا مَحْكُومْ بِالآهْ
وْلاَشْ نَبْقَى دِيمَا صَابِرْ

لِلِّي اعْشَقْتُو وْاعَدَانِي
وْفَاتْنِي نْجَرِّبْ الآلاَمْ
يَا نْهَارِي ..يَازِينْ لِيَّامْ

* *

يَا نْهَارِي ..فَجَّرْ ضَيَّكْ
فَ دْرُوبْ خَوْفِي وَأَوْهَامِي..
وَارْوِي زَهْرَةْ أَحْلاَمِي
تَتَأَلَّقْ ..لُونْ وْنَسْمَهْ
وَالفَرْحَهْ وْطِيرْهَا لَحْزِينْ
لِلِّي سَاكَتْ هَذِي سْنِينْ..
يَرْجَعْ يَصْدَحْ بِالنَّغْمَهْ
وِجْدَانِي يَصْبَحْ ثَانِي
فَاتِحْ لِلْحَيَاةْ بِيبَانْ

رَامِي جْرَاحُه للنِّسْيَانْ..
رَاغِبْ يْحَلَّقْ فْ سْمَاهْ
يَهْرَبْ وَنَهْرَبْ مْعَاهْ
مَ اللِّيلْ وَالحُرْقَةْ وَالآهْ
وَدْمَعْه حَلْفَتْ مَاتْنَامْ
يا نْهَارِي ..يَازِينْ لِيَّامْ

* *

يَا نْهَارِي، عَنْدَاكْ تَبْطَا
فَ جْمَارْ الشُّوقْ مْسَنِّيكْ
هَاتْ الأمَانْ لْقَلْبِي
وَاسْقِينِي لَهْنَا بْيَدِّيكْ
وَاجْعَلْ طْرِيقْ الانْتِظَارْ..
نَجْمَه كَتْعَانَقْ نَوَّارْ..
يَهْدُونِي لْدُنْيَا السَّلامْ

ارْفَقْ يَا هَوَى بِينَا

ارْفَقْ يَا هَوَى بِينَا
وْحَنّْ يَا هَوَى عْلِينَا..
عَارْفِينَاكْ دِيمَا قَادَرْ
تَسْعَدْنَا وَتْبَكِّينَا..
لاحْضَانَكْ كَتْشَوَّقْنَا
وَبْنَارَكْ كَتَحْرَقْنَا
وَبْحُورَكْ كَتْغَرَّقْنَا
واحْنَا وَلاَبْيَدِّينَا
ارْفَقْ يَا هَوَى بِينَا

* * *

جِيتِنَا فَ عْيُونْ كَتَغْوِي
الفتْنَه فِيهَا كَتَدْوِي
وْسِحْرْ الرُّمُوشْ رَبَّانِي
يَجْرَحْ فَ الحِينْ وَيَكْوِي
مَنْ حَقْ الزِّينْ يَسْبِينَا
وَبِالتِّيهْ يَتْحَكَّمْ فِينَا
لَكِنْ آشْ مَشْ يَجْرَى
لَوْ يَعْطَفْ وَيْلاَغِينَا..
طَعْنَا أَمْرُو ..عَذَّبْنَا
وَفْ حَرْ الشُّوقْ دَوَّبْنَا
سَلَّمْنَا لُه وَغْلَبْنَا
وَبْغُلْبُو خْلاَصْ رْضِينَا
وَارْفَقْ يَا هَوَى بِينَا

* * *

حَلَّفْتَكْ لَتْكُونْ حْنِينْ
وَتْحَسُّ بَجْرَاحْ الدَّايْبِينْ
دَاوِينَا بْلَمْسَةْ هَوَى
رَيَّحْنَا فْ شَطْ العَاشْقِينْ
خَلِّي يَدِّينَا فْ يَدَّيكْ
وَعْيُونَّا تَنَاجِي عَيْنِيكْ
وَالقَلْبْ يَهْمَسْ وَيْقُولِّيكْ:
أَنْتَ وْكَانْ لِلِّي بْغِينَا
وَارْفَقْ يَا هَوَى بِينَا

ربيع 1980

قُولْ لِلدُّنْيَا

بْلاَ مَا تْخَافْ ..أَوْ تْبَالِي
وَبْصُوتْ عَالِي
قُولْ للدُّنْيَا ..وْقُولْ للنَّاسْ
قُولْ يَا وَلْفِي أَنَّكْ حَبِّيتْ..
فِعْلا حَبِّيتْ
وْخْلاَصْ حَسِّيتْ
بِالرِّضَا ..وَالدْفَا وَالأمَانْ
وْنَجْمْ الفَرْحَهْ فَ عْيُونَكْ

ابْدَا يْلاَلِي

وَبْلاَ مَا تْخَافْ ..أوْ تْبَالِي

**

قُلْ لَصْحَابَكْ ..الحُبْ خَلاَّنَا غَلْبْنَا اليَاسْ

وَقْهَرْنَا الخُوفْ

خَلاَّنَا نْشُوفْ

البَشَرْ ..وَالكَوْنْ والدُّنْيَا

فْ صُورَهْ ثَانْيَهْ

زَاهْيَهْ ..ضَاوْيَهْ

فِينَا صَحَّاتْ كُلْ مَعْنَى جْمِيلْ

فَتْحَتْ بِيبَانْ

للوِدْ ..وَالمَحَبَّهْ ..وَالجَمَالْ

وَلْكُلْ إنْسَانْ يَعْشَقْ إنْسَانْ

* *

بْضَيْ الحُبّْ ..أَنَا وَأَنْتَ

صْبَحْنَا قَادْرِينْ

نَمْحِي الظُّلْمَهْ وَاحْنَا مَاشْيِينْ

نْغَنِّي لَقْدُومْ الآتِي

غُنْيَةْ عَاشْقِينْ

الصَّعْبْ يْهُونْ ..وَيْهُونْ أَمْرُو

وَالسَّعْدْ يْهِلْ ..وَيْطُولْ عُمْرِو

يَغْمَرْ حْيَاتْنَا ..وَلْوِجْدَانْ

وْبْلاَ مَا تْخَافْ

أَوْ تْبَالي

أَنْتَ فِعْلاً عَاجَبْنِي

أَنْتَ فِعْلاً عَاجَبْنِي
وَأَنَا فِعْلا كَنَبغِيكْ
لَكِنْ إِيَّاكْ تَحْسَبْنِي
خَاتَمْ كَيْزَوَّقْ يَدِّيكْ
أَوْ مَخْلُوقْ مَسْكِينْ ضْعِيفْ
مُكْتَابُه يْسَلَّمْ لِيكْ
حُبِّي يَا حْبِيبِي اخْتِيَارْ..
مَنْ قَلْبِي وْفِكْرِي قَرَارْ..

أَنَا وَحْدِي اللِّي مَالْكُه
مَشِي هُوَ المَالَكْنِي
أَنْتَ فِعْلاً عَاجَبْنِي
إِلَى نْوِيتِي تْحَيَّرْنِي مَا بِينْ البَسْمَهْ
وَالنَّارْ
وَتْشُوفْنِي لِيلْ مْعَ نْهَارْ..
مَغْلُوبْ فْ أَمْرِي مَشْغُولْ
نَبْعَتْ لَكْ دَمْعِي مَرْسُول :
يَا سِيدِي حَنّْ عْلِيَّهْ
وْيَكْفِي تِيهَانْ وْهِجْرَانْ
رَاهْوَاكْ تْحَكَّمْ فِيَّهْ
إِلَى نْوِيتِي تْحَيَّرْنِي
قَلْبِي وْفِكْرِي لِلِّي بْغَاوَاكْ

قَادْرِينْ فَ الحِينْ يَنْسَاوَاكْ
تَرْخَصْ وَتْهُونْ فْ عَيْنِي
أَنْتَ فِعْلاً عَاجَبْنِي

* *

بْغِيتَكْ ..يَا حْبِيبِي تْكُونْ
وَلْفِي، وْنِيسِي، وَصْدِيقِي..
تَحْمِينِي مَنْ بَرْدْ الخُوفْ
وَتْهَوَّنْ لِيلْ طْرِيقِي
مَنَّا يَنْبَعْ العَطَاءْ
وَالأَمَانْ احْنَا نْخَلْقُوهْ
نَتْقَاسْمُو شَهْدْ الحَيَاهْ
وَالمُرْ قَادْرِينْ نْهَزْمُوهْ
حُلْمَكْ فَالسَّفَرْ حَلْمِي

وَشْـحَالْ مَـابْـقينَـا نْـوَصْـلُوهْ..
بِـالـحُـبْ وَالـوْفَـا وَالـوُضُّـوحْ
والـصِّـدْقْ وَالـقَلْـبْ الـمَـفْـتُـوحْ
نْكَمْـلَكْ وَتْكَمَّلْـنِـي
أَنْـتَ فِـعْلا عَـاجَـبْـنِـي

مُحَالْ نَتْفَاهْمُو ثَانِي

أَحْسَنْ لِيَّهْ، وْأَحْسَنْ لِيكْ
نَنْسَاوْ فْ مَرَّه للِّي كَانْ
دَمْعَهْ.. فَرْحَهْ.. أَوْ هُجْرَانْ
أَوْ ذِكْرَى جَمْعَتْنِي بِيكْ
مُحَالْ نْتَفَاهْمُو ثَانِي
وَانْتَ مَخْلُوقْ أَنَانِي
تْحَبْ .. وَفْ لَحْظَهْ تَنْسَى
وَتَجْرَحْ اللِّي يَبْغِيكْ

أَحْسَنْ لِيَّهْ

هَوَائِي انْتَ يَا حُبِّي

أَنَانِي أَنْتَ يَا حُبِّي

بَعَّدْ مَنِّي وْمَنْ قَلْبِي

وَالْغِيهْ مَنْ بَالَكْ الْغِيهْ..

يَكْفِي اللِّي ضَاعْ مَنْ عُمْرِي

كَتْبِيعْ فِيهْ وَتَشْرِي

هَوَاكْ حَيَّرْ لِي أَمْرِي

لَزَّمْنِي نْسَامَحْ فِيهْ

أَحْسَنْ لِيَّهْ

عَوَاطِفِي وْاحْسَاسَاتِي..

هِيَ كِيَّانِي وْذَاتِي

اعْطَتْ مَعْنَى لْحَيَاتِي..

خَلاَّتْهَا عْزِيزَهْ عْلِيَّهْ
وَانْتَ كِيفْ مَا أنْتَ خَلِّيكْ
أَكِيدْ تَلْقَى للِّي يْوَاتِيكْ
تَلْعَبْ بِيْهَ وَيْلَعَبْ بِيكْ
وَالحُبّْ يَصْبَحْ تَسْلِيَّهْ
أَحْسَنْ لِيَّهْ

1994/11/19

شُبَّاكْ صْغِير

عِنْدِي فْ بِيتْنَا شُبَّاكْ صْغِيرْ
لَكِنْ عَايِشْ بْشُوقْ كْبِيرْ
دَايْمَا يَحْلَمْ.. وْيَتْوَهَّمْ
وَيَتْمَنَّى حَاجَاتْ كْثِيرْ
لِيلَهْ بْلِيلَه وَحْدُه يَسْهَرْ
تَيَسْتَنَّى قَمَرْ أَخْضَرْ
يْطُلْ عْلِيهْ
وْ يَهْرَبْ بِيهْ
لَجْزِيرَهْ عَايْمَهْ فِي الْعَبِيرْ

تَيَتْمَنَّى زْهُورْ اللِّيمُونْ

تْفَتَّحْ لُه عْيُونْ عْيُونْ

عِطْرهَا يْفُوحْ

وَهُوَ يْبُوحْ

بْأَشْوَاقُه لَرْبِيعْ نْضِيرْ

تَيَتْلَهَّفْ يْشُوفْ عُصْفُورْ

بَجْنَاحْ عُمْرُه مَاكَانْ مَكْسُورْ

يَرْضَى يْجِيلُه..

وَيَحْكِي لُه

كِيفْ تَيْغَنِي... وْكِيفْ تَيْطِيرْ

عِنْدِي فْ بِيتْنَا شُبَّاكْ صْغِيرْ

تطوان -

الطويلع 1957

سُـــؤَالْ

كِيفَاشْ يَجْرِي لِلِّي جْرَالِي
وَعْلاَشْ يَا قَلْبِي تَرْضَالِي
بالجَرْحْ.. وَالقَهْرَهْ وَالأحْزَانْ
كَتَضْعَفْ دَغْيَا وَتْصَدَّقْ
وْكَتَخْضَعْ لأيٍّ كَانْ
خَلاَّنَا لُعْبَهْ بِينْ يَدِيهْ
شَتَّتْنَا فْ لِيلْ الطُّرْقَانْ
تْلَفْنَا.. ضِعْنَا وَتْعَبْنَا
وْقَاسِينَا وَشْحَالْ سْأَلْنَا

وَمْعَاكْ أَنْتَ آشْ غَادِي نْدِيرْ
مْعَاكْ أَنْتَ حَارْ التَّفْكِيرْ
تْقَاضَى جَهْدِي وْمْلِيتْ الصَّبْرْ
سَلَّمْتَكْ عُمْرِي وْأَنَا مَرْتَاحْ
وَشْكُونْ غِيرَكْ لْلِي يَحْضِينِي
يَغْرَسْ فْ أَعْمَاقِي زَهْرْ الأَفْرَاحْ
وَيْبَعَّدْ عَنِي لْلِي يْبَكِينِي
فَجْأَةْ لْقِيتَكْ يَآ قَلْبِي
مَشْغُولْ وْسَاهِي عْلِيَّا
سَايِرْ فْ طْرِيقْ الأَوْهَامْ
تْخُونِي وْ تَغْدَرْ بِيَّهْ
وَ مْسَلَّمْنِي يَا عِينِي
لْنَاسْ مَالِيهَا أَمَانْ

فَ الـقَسْوَهْ تْبِيـعْ وْتَشْرِي

وَالـمُرْ تْفَرْقُه كِيسَانْ

وَمْعَاكْ أَنْتَ آشْ غَادِي تْدِيرْ

مْعَاكْ أَنْتَ حَارْ التَّفْكِيرْ

تْقَاضَى جَهْدِي وْمَلِيتْ الصّْبْرْ

خَريف 1974

عَطْشَانْ للمْحَبَّهْ

عِينِي يَا عِينِي
عْلَى قَلْبِي وْمَاجْرَالِي مْعَاهْ
خَانِي وْخَانْ العَشْرَهْ
وَاهْجَرْنِي وْتَاهْ
سَافَرْ مَا خَلاَّ بْلاَدْ
وَاليُومْ هَاهُوَ عَادْ
يَهْدِيلِي زْهُورْ الفَرْحَهْ
وَيْلاَقِينِي بَرْفِيقُو لِلِي تْمَنَّاهْ
شَاوَرْتْ لَصْحَابْ فْ أَمْرُه

يَمْكَنْ يَنْصَحُونِي
رَدُّوا وْجَاوْبُونِي
قَلْبَكْ تْوَلَّعْ بَالهْوَى
وْلَى بْغِيتِي لِيه الدْوَا
فَتَّشْ عْلَى حُلْمْ عُمْرُه
حَتَّى تَلْقَاهْ
عِينِي عْلَى قَلْبِي وْمَاجْرَالِي مْعَاهْ

* * *

شُوفي أَحْلاَمَكْ يَا عِينِي
مَكْسِيَّهْ بَاللَّونْ الوَرْدِي
حْدَا عِشْقَكْ يَآ رُوحِي
زْيَانْ الوُجُودْ عَنْدِي
شْفَايْفِي عَرْفُو لَغْنَا

وَاصْبَحْ للحُبْ مَعْنَى

وَمْعَ العُشَّاقْ

حَتَّى أَنَا عَايِشْ فْ دُنْيَاهْ

مْسَحْتْ دْمُوعْ أَحْزَانِي

وَقُلْت للسَّعْدْ مَرْحَبَا

رْوِينِي وْزِيدْ رْوِينِي

عَطْشَانْ للمْحَبَّهْ

يَحْلَى السَهَرْ يَالِيلْ

وَنْدُوبْ مْعَ النَّجْوَى

وَبَجْنَاحْ النَّشْوَهْ

نْطِيرْ أَنَا وْقَلْبِي

وَنْحَلَّفْ فْ سَمَاهْ

* * *

شُوفِي جْرَاحَكْ يَارُوحِي
مَنْ بَعْدْ مَا بْرَاَتْ
كِيفَاشْ وَلاَّتْ
فَ جْنَانْ الْمْحَبَّهْ زَهْرَهْ
وَدْمُوعْ الخُوفْ
يَاعِينِي بَرْدَتْ وَطْفَاتْ
وَالبَسْمَهْ صْفَاتْ
وْزَالَتْ لَغْيَاَمْ فْ مَرَّهْ
العُمْرْ مَاتَتْ أَحْزَانُو
وَالحُلْمْ زَوَّقْ بْأَلْوَانُو
طْرِيقِي لِلِّي كَنْمْشِيهْ
أَنَا وَرْفِيقْ المُهْجَهْ
وَحْبِيبْ لِيَّامْ

يَدِيًّا عَانْقُو يَدِّيهْ
وَالخَطْوَهْ الحَيْرَانَهْ
تْسَافَرْ بِينَا لْشَطْ السَّلاَمْ
عِينِي عْلَى قَلْبِي وْمَاجْرَالِي مْعَاهْ

خريف 1976

رُبَاعِيَّهْ

عِينِي عْلَى النَّاسْ
قَلْبِي عْلَى النَّاسْ
فَ دْرُوبْ القَهْرْ
وَالخُوفْ وَالفَقْرْ
دِيمَا مَاشْيِينْ
طْرِيقْهُمْ مْسَامَرْ وْشُوكْ
وْلِيلْهُمْ أَحْزَانْ وْتَخْمَامْ
دِيمَا سَاكْتِينْ
دِيمَا تَابْعِينْ

مُولْ العَصَا

مُولْ النُّفُودْ

يْعِيشُو وْهُمَا مَسْحُوقِينْ..

وَيْمُوتُوا وْهُمَّا مَذْلُولِينْ

صيف 1990

مَشِي مُهِمْ يَا حُبِّي

مَشِي مُهِمْ يَا حُبِّي
يْقُولُو عْلِيكْ غْزَالْ
كَتَمْشِي فْ تْيهْ وْدَلاَلْ
تَفْتَنْ الْعِينْ وَالبَالْ

مَشِي مُهِمْ يَا حُبِّي

يْقُولُو رَمْشَكْ دَبَّاحْ
وَعْيُونَكْ ضَيْ الصَّباحْ
وَالضَّحْكَهْ أَنْسْ وْأَفْرَاحْ

مَشِي مُهِمْ يَا حُبِّي

تَعْرَفْ شَنْهُو الْمُهِمْ
يْقُولُو إِنَّكْ إِنْسَانْ
كُلَّكْ مَحَبَّهْ وحَنَانْ وْوِدْ وْرَحْمَةْ وْإحْسَانْ
هَذَا اللِّي يْرَيَّحْ قَلْبِي

* *

إنْسَانْ قَلْبُه يَتَأَثَّرْ
بْدَمْعَه فْ عَيْن الْمَحْرُومْ
يَعْطَفْ عْلِيهْ وَ يْوَاسِيهْ
إنْسَانْ مَنْ بَسْمَةْ صَبِّي
يَفْرَحْ ..وَالفَرْحَةْ تَخَلِّيهْ
يَتَرَجَّى الْبَسْمَهْ تْدُومْ
قَلْبُه بِالحُبّْ يْبُوحْ
وَلْكُلْ النَّاسْ مَفْتُوحْ

يَعْشَقْ وَلاَيْخَبِّي

نَبْغِيكْ فَ زْمَنَّا القَاسِي
تْكُونْ مَوْصُوفْ بِالرَّحْمَهْ
وَاللِّي مَتْلُوفْ فَ الزَّحْمَهْ
تَهْدِيهْ لَبَرّْ النَّجَاةْ
أمَّا المَظْلُومْ وَالمَجْرُوحْ
بَادَرْ وَخَفَّفْ جُرْحُه وْعَلّْمُه حُبْ الحَيَاةْ
يَصْبَحْ لَوْجُودَكْ مَعْنَى
وَعِشْقْ كْبِيرْ يَجْمَعْنَا
يْغَنِّي قَلْبَكْ وْقَلْبِي
مَشِي مْهِمْ يَا حُبِّي

يَا للِّي كَتْفَكَّرْ تَهْوَانِي

يَا للِّي كَتْفَكَّرْ تَهْوَانِي
أَنَا بْالذَّاتْ، تَهْوَانِي
وْتَرْحَلْ بْشُوقْ أَيَّامَكْ
وَتَسْكُنْ دُنْيَا وِجْدَانِي
تْقَاسَمْنِي شَهْدْ الحَيَاةْ
وْتْشَارَكْنِي مُرّْ زْمَانِي
كَنَتْرَجَّاكْ، ارْهَفْ سَمْعَكْ
وَاصْغَ لِيَّا كَنَتْرَجَّاكْ:

رِحْلَه لِيَّامْ للِّي مْشِيتْهَا
وَاللِّي مَا زَالْ كَنَمْشِيهَا
قَاسِيتْ مَنْهَا وْعَانِيتْ فِيهَا
الشُّوكْ وَالتَّعَبْ وَالأَلاَمْ
وَضَعْتْ فْ خُوفْ لَيَالِيهَا
جْرَاحِي طْغَاتْ وَغَلْبَتْنِي
وْبْنَارْ القَّهْرَه حَايْطَانِي
يَا للِّي كَتْفَكَّرْ تَهْوَانِي
خَايِفْ عْلِيكْ..
شَوْكِي يْأَذِّيكْ
وَتْقَاسِي مْرَارِي وَمْحَانِي

* *

مَا كَايَنْ لاَشْ

تَجْمَعْ وَرْدَكْ وْ يَا سْمِينَكْ

وْفَرْحْ أَيَّامَكْ وَسْنِينَكْ

تَغْرَسِهُمْ فْ قَلْبِي العيَّانْ

وَاحْلاَمَكْ للِّي ابْنِتِيهَا

رِيحْ هْمُومِي تَعْصَفْ بِيهَا

وَالأَمَانِي تَصْبَحْ دُخَّانْ

الصَّدْمَه تَاخْذَكْ للدَّمْعَه

والدَّمْعَهْ تَتْحَوَّلْ لَوْعَهْ

تَنْدَمْ عْلاَشْ اخْتَارْتِينِي

وَتْكَابَدْ حَتَّى تَنْسَانِي

يَا للِّي كَتْفَكَّرْ تَهْوَانِي ..تَهْوَانِي

حَالَةْ عِشْقْ

لاَتْخَافْ يَا حْبِيبِي، وْلاَ تَخْشَى
انْتَ فَ عْرُوقِي نَبْضْ وْرَعْشَهْ..
زَهْرَهْ مْ المُحَالْ تَدْبَالْ
انْتَ فَ عْيُونِي، ضَيْ عْيُونِي
انْتَ عْمْرِي، حُبِّي، وَمَكْنُونِي
وَارْوَعْ صُورَهْ سَاكْنَهْ فَ البَالْ
فِيكْ وَحْدَكْ يَتْوَهَّجْ لَحْنِي

وْلِيكْ دِيمَا نْرَتَّلْ وَنْغَنِّي

وَلاَ تْخَافْ

كُنَّا قْرَابْ أوْ كُنَّا بْعَادْ

قْلُوبْنَا كَتَتْلاَقَى

فْ كُلْ زَمَنْ مُشْتَاقَهْ..

تَحْيَا لِلحُبْ ..تْغَنِّي فِيهْ

الحُبّْ وَحْدُه عَلَّمْنَا

عِشْقْ الكُونْ وْفَهّْمْنَا

مَعْنَى الخِير، مَعْنَى الجَمَالْ

وَاسْقَانَا لُوفَا زْلاَلْ

عَايْشِينْ فِيهْ، وَعَايْشِينْ بِيهْ

وَلاَ تْخَافْ

أَنَا فَ حْيَاتَكْ قَدَرْ

وَانْتَ فَ حْيَاتِي قَدَرْ..
نَغِمَهْ مَعْشُوقَهْ فْ وَتَرْ
وَرْدَهْ مَسْكُونَه بْعَبِيرْ
بْهْوَانَا بْدِينَا الرِّحْلَهْ
وْبَهْوَانَا يْكُونْ المَصِيرْ..
فِينَا الدُّنْيَا، فِينَا النَّاسْ
وَاحْنَا الخِّلاَنْ وَالصُّحْبَهْ
مَهْمَا يْهَجْرُونَا لَحْبَابْ
مُحَالْ نَشْعَرْ بِالغُرْبَهْ..
وَلاَ تْخَافْ

كِيَانْ وَاحِدْ

لاَزَمْ يَدِّيَا مَعَ يَدِّيكْ..
بِالحُبْ..يَا عُمْرِي يَتْعَانْقُو
وَيَتَّافْقُو
مَا يَتْفَارْقُو
وَفْ وَسْطْ الزَّحَامْ وَزْحَامْ النَّاسْ
لِينَا يْشَقُّو
طْرِيقْ أكِيدْ تْوَصَّلْنَا..
لْفَرْحَهْ سَكْنَتْ فَ خْيَالْنَا..
مَدَى اللَّيَالِي وَالأَيَّامْ

بْيَدِّينَا أَنَا وَأَنْتَ
نَقْدَرْ نكْسَرْ بَابْ المُحَالْ
وَنَزْرَعْ دْرُوبْنَا آمَالْ..
وللِّي صَوَّرْنَاهْ احْتَمَالْ..
نْخَلِّيهْ يَتْحَوَّلْ دُنْيَا
وَالزَّمَنْ للِّي خَوَّفْنَا
وَاقْسَى عْلِينَا
مَشْ نْخَلِّيهْ يَضْحَكْ لِينَا
الفَرَحْ بْنُورُهْ يَغْمَرْنَا
يَهْدِي خَطْوَتَنَا وْ يَهْدِينَا

**

احْنَا بِامْكَانَّا يا حُبِّي ..لَوْ بْغِينَا
نَجْعَلْ الكُونْ فْ عَيْنِينَا

رَائِعْ ..فَتَّانْ
وْكُلْ مَعْنَى انْسَانِي رْهِيفْ
فْ وِجْدانَا يْصِيبْ لُه مكَانْ
فِينَا تَتْوَهَّجْ نَارْ العِشْقْ..
وَالمَحَبَّهْ تَتْأَلَّقْ بُسْتَانْ
وَالرِّيحْ العَاتِي لَوْ يُومْ هَبْ
يَوْجَدْنَا قَلْبْ مَتْفَانِي فْ قَلْبْ..
كِيَّانْ وَاحِدْ كَيَتْحَدَّى
كَيَحْمِي وْجُودُهْ ..وْيَحْمِينَا

احْتِجَاجْ

نَحْتَجْ ..وْمَازَالْ نَحْتَجْ
عْلَى للِّي زَرْعُو الدُّنْيَا
بِالعُنْفْ بِالخُوفْ بِالآلاَمْ
وَغَصْبُو أَحْلَى ابْتِسَامْ
زَهَّرْفَ عْيُونْ الصُّبْيَانْ

**

شَعْلُو فَ الأمَانْ حَرِيقْ
خَلاَّوْ السَّلاَمْ أَوْهَامْ
وْلَّبْسُو شَمْسْ الأَيَّامْ

رِدَاءْ الضَّنَا وْ لَحْزَانْ
الحُبّْ عَذْبُوهْ فْ مَهَدُو
وَالحِقْدْ تْجَاوَزْ حَدُّو
وَلَّى نِيرَانْ تَتْأَجَّجْ
نَحْتَجْ .. وْمَازَالْ نَحْتَجْ

* *

مَسْكِينْ انْسَانْ هَادْ الوَقْتْ
مَابِينْ الطُّغْيَانْ وَالمَقْتْ
عَايِشْ يَا حَسْرَهْ مَرْعُوبْ
جَاوْ لِيهْ تُجَّارْ الحُرُوبْ
خَلاَّوْ الفِتْنَهْ بُرْكَانْ
يَتْفَجَّرْ فْ أَلْفْ مْكَانْ
يَحْرَقْ لَخْضَرْ والْيَابِسْ..
وَيْدَمَّرْ أَمْنْ القْلُوبْ

الـعَيْشْ مَابـقَالُو مَـعْنَـى..
مَـحْنَـهْ كَتْوَلَّدْ مَـحْنَـهْ
كَابُـوسْ دَايِـمْ مَتْـوَاصَلَ
مَا كَايِـنْ مَنُّـو مَـخْـرَجْ
نَـحْتَـجْ وَمَازَالْ نَـحْتَـجْ

* *

فِـينْ هُـوَ طَـيْـرْ الأَفْـرَاحْ
لِلِّـي كَانْ جَـدْلاَنْ صَدَّاحْ
يْـرَفْـرَفْ بِـيـنْ الصُّـدُورْ
يَـسْقِـينَا النَّـشْوَه أَلْـحَانْ
وَيْـنَاجِـي الـرُّوحْ وَالـوِجْدَانْ..
يَـسْعَدْهُـمْ فَـيْـضْ الـسُّرُورْ
اسْكَتْ.. وَتْـقَاضِـي شَـدْوُهْ
وْمَاتَت أَيَّامْ صَفْوُهْ

وْضَاعْ فْ تِيهْ الدَّيْجُورْ
امْشَي.. وَاحْنَا مَنْ بَعْدُو
آلاَمْ .. فَزَعْ .. وَأَتْرَاحْ
فِينْ هُوَّ طِيرْ الأَفْرَاحْ؟

* *

مَازَالْ نَحْتَجْ وَنَحْتَجْ
نَصْرَخْ بِالصُّوتْ الْعَالِي
يَكْفَانَا قَهْرْ وَأَنِينْ
حَتْمًا الحُلْمْ الْغَالِي..
يَتْحَقَّقْ وَتْشُوفُو العِينْ
إِخَاءْ ..مْحَبَّه وْسَلاَمْ
يَشَمْلُو هَادْ الدُّنْيَا..
وَيْعِيدُو أَمَنْ الإنْسَانْ

حَاجَهْ وَاحْدَهْ فَ حْيَاتِي

حَاجَهْ وَاحْدَهْ فَ حْيَاتِي
أَنَا خَايِفْ عْلِيهَا..
بْجْوَارْحِي كَنَحْضِيهَا
مَنْ حِسِّي كَنَرْوِيهَا
بْأَشْوَاقِي كَنْدَفِّيهَا
فْ سْكَاتِي بِهَا نَهْمَسْ
فَ كْلاَمِي كَنْغَنِّيهَا..
حَاجَهْ وَاحْدَهْ مَشِي اثْنِينْ
هِيَ حُبَّكْ يَا عِشْقِي

مَدَى الأَيَّامْ وَالسِّنِينْ
خَايِفْ ..لِأَنِّي بْدُونَكْ
قَلْبِي بَارَدْ وَحْدَانِي
لَكِنِّي فَ بَحْرْ عْيُونَكْ
كَنَوْجَدْ دِفْءْ أَوْطَانِي
وَنْقُولْ لْعُمْرِي طَوَّلْ
وَبْأَحْلَى كْلاَمْ نَتْغَزَّلْ
فَ هْوَاكْ لِلِّي غَيَّرْنِي
حَبْبْنِي فْ لَيَالِيَا
وَالدُّنْيَا وْأَمَانِيهَا

* *

انْتَ شَمْسِي وْنَوَّارِي
أَمَانْ وْظِلُّه مَمْدُودْ..

يَمْلاَ بالمَحَبَّهْ دَارِي
وَفَيْضْ الشُّوقْ الجَارِي
قَلبِي يَتْرْوَى مَنُه
يْزَهَّرْ بَمْيَاتْ نَغْمَهْ
بْحُلْمْ احْنَا اللِّي ارْسَمْنَاهْ
وَحْكِينَا دِيمَا عَنُّه
وَفْ حَضْنُه ..احْنَا فْ حُضْنُه
شَاعْرِينْ بِالرِّضَا وَالوِّدْ
شَايْفِينْ الصُّبْحْ الآتِي
حَاجَهْ وَاحْدَهْ فَ حْيَاتِي

لَازْمْ نْعِيــــشْ

يَا قَلْبِي.. يَا دَرْوِيشْ
ازْعَمْ.. اتْحَدَّى وْعِيشْ
وَانْزَعْ لِبَاسْ الْخُوفْ
عَنْدَاكْ يُوْمْ تْبَالِي
بْأَيْ سُورْ عَالِي
يَحْجَبْ عَلِيكْ الشُّوفْ
حَلَّقْ بْأَلْفْ جْنَاحْ
كُلّْ الهُمُومْ تَنْزَاحْ
وَبْصُوتْ قَوِّي صَدَّاحْ

غَنِّي.. للدُّنْيَا وْعِيشْ
اعْشَقْ نَهَارْ فَرْحَكْ
خَلِّى الدُّمُوعْ تَضْحَكْ
وَالحُزْنْ أَيَّامُه تْرُوحْ
شُوفْ الوُجُودْ دِيمَا
نَغْمَهْ وَتَبْسِيمَهْ
وَاحَةْ سَلاَمْ للرُّوحْ
حْبَابَكْ رَاعِيهُمْ
مَنْ حُبَّكْ اسْقِيهُمْ
وَمْعَاهُمْ وْبِيهُمْ
تَتْعَلَّمْ كِيفْ تْعِيشْ
إيَّاكْ.. إيَّاكْ ثَانِي
تَسْتَسْلَمْ وَتْعَانِي

وَتْقُلْلِّي مَا بْيَدِّيشْ
الآتِي افْرَحْ بِيهْ
وَاغْرَسْ آمَالَكْ فِيهْ
وَفْ نَشْوَةْ لَيَالِيهْ
امْرَحْ.. يَا قَلْبِي.. وْعِيشْ
يَا قَلْبِي.. يَا دَرْوِيشْ

صيف 1998

المــلاذْ

أنْتَ حْمَايْتِي
لَمَّا الخُوفْ يْحِيطْ بِيَّ
وَيْسَدْ لَبْوَابْ عْلِيَّ
وَالنْجُومْ تَصْبَحْ مَطْفِيَّهْ
أنْتَ حْمَايْتِي وَالمَلاَذْ
تَبْدَّدْ غْيَامْ الخُوفْ
وَتْطَمَّنْ قَلْبِي المَرْجُوفْ
وَتَغْرَسْ نَجْمَه فْ لِيلِي
بْضَوْهَا نَبْدَا كَنْشُوفْ

وَتْكُونْ فُ السَّفَرْ دَلِيلِي
انْتَ و َحْدَكْ المَلاذْ
لَمَّا النَّاسْ يْقَهْرُونِي
وَبْكُلْ قَسْوَهْ يْجَرْحُونِي
وَيْفَجْرُو دَمْعْ عْيُونِي
انْتَ يَا عِشْقِي المَلاذْ
تْخَفَّفْ عَنِّي القَهْرَهْ
وَتَلْمَسْ جَرْحِي يَبْرَا
وْدَمْعْ الألَمْ يَصْبَحْ
نَشْوَة فَرَحْ وَمْسَرَّهْ
نَغَمْ فْ ذَاتِي يَسْرَحْ
وَلَمَّا الجَفَافْ يْسُودْ
وَنَبْعِي يْوَلِّي مَفْقُودْ

لاَ قَلْبْ لاَ احْسَاسْ ..يْجُودْ
انْتَ يَا حُبِّي المَلاذْ
تْخَلِّي نَبْعِي نَشْوَانْ
وَقَلْبِي القَاسِي يِلْيَانْ
رْبِيعِي يَضْحَكْ زَهْرُه
أَلْوَانْ تْعَانَقْ أَلْوَانْ
وَيْغَنِّي طُولْ عُمْرُه
وَلَمَّا يَطْغَى يَأْسِي
وَيْوَلِّي هُوَ حَبْسِي
حَايِطْ بْرُوحِي وْنَفْسِي
انْتَ يَا وَلْفِي المَلاذ
تْحَطَّمْ كُلْ القُضْبَانْ

وَتْحَرَّرْنِي مَنْ السَّجَانْ
وَتْقُولِّي طِيرْ وَعَلِّي
وَاصْدَحْ بْحُرْ الأَلْحَانْ
وَفْ سْمَا العُشَّاقْ صَلِّي

صَبَّارْ

صَبَّارُ يَا قَلْبِي صَبَّار..
لَشْوَاقَكْ وَحَرّ النَّارْ..
وَاحْبَابْ مَا صَانُوا عِشْرَهْ
بَاعُوكْ للعَذَابْ فْ مَرَّهْ
وَاحْلاَلْهُمْ تْعِيشْ مَحْتَارْ

* *

صَبَّارْ لَدْمُوعْ السَّهَرْ
وللمَكْتَابْ..
وَطيرَكْ غَابْ..

وَالفَرْحْ للِّي وَلَّفْتِيهْ..
تْقَاضَى وْذَابْ..
خَدْعُوكْ بَكْلاَمْ الهْوَى
وَحْلاَوْةْ اللّْسَانْ..
خْلاَّوْ جْرَاحْ عْذَابَكْ
وَرْدْ فْ بُسْتَانْ..
صَدَّقْت كْلاَمْ الأَشْوَاقْ
وَفُوقْ جْنَاحْ الهَوَى
طُفْتْ فَ بْلاَدْ العُشَّاقْ
وَلَمَّا بَلْغَتْ لَسْمَاكْ
الجْنَاحْ تْكَسَّرْ وَرْمَاكْ..
صَابْتُو نِيَّةْ الغَدَّارْ
صَبَّارْ..

صَبَّار وَعْلاَشْ يَا قَلْبِي
تْكُونْ صَبَّارْ..
تَكْفَانَا مْرَارْ..
مْشِينَا حتى عْيِينَا
فَ الشُّوكْ وَالجْمَارْ..
وَالحِيرَه مَازَالْ زَايْدَه
وَالصَّبْرْ اللِّي طَوَعْنَاهْ
مَامَنُه حَتَّى فَايْدَهْ..
لِلَّه خَلِّيهْ فُحَالُه
مَالْنَا يَا قَالْبِي وْمَالُه
خَايُفْ مَنُّه يَطْوِينَا
وَنَغْرَقْ وَسْطْ التَّيَارْ
صَبَّارْ يَا قَلْبِي .. صَبَّارْ

خريف 1970

اخْتَارَكْ قَلْبِي

انْتَ للِّي اخْتَارَكْ قَلْبِي
وَاعْرَفْ يَخْتَارْ..
وَانْتَ لَوْزَادَتْ لَهْمُومْ
وْعَلاَ التَيَّارْ..
كَنَلْقَاكْ دِيمَا مْعَايَا
دِيمَا بْقُرْبِي
تْخَفَّفْ مُعَانَاتِي
وَتْصَالِحْنِي مْعَ ذَاتِي
وَتْعِيدْ لِيَ زَهْوَةْ حُبِّي

وَانْتَ مْعَايَا كَنَقْدَرْ

نْقُولْ الدُّنْيَا مُلْكِي

وَيْرِنِ فْ المَدَى ضِحْكِي

وَقَلْبِي يْغَنِّي فَرْحَانْ

يْرَفْرَفْ بْأَلْف جْنَاحْ

وَفْ حُضْن المَحَبَّهْ يَرْتَاحْ

وَيْقُولْ لِلأحْلاَمْ كُونِي

فَ طْرِيقْنَا شَمْسْ وْنَوَّارْ

خَلِّي يَدِكْ فَ يَدِّي

نْفَتْحُو بِالتَحَدِّي

فْ قَلْبْ المُحَالْ بِيبَانْ

وْمَهْمَا عْلاَتْ الجُدْرَانْ

مَا تَقْدَرْشِي تَحْجَبْنَا

مَا تَقْدَرْشِي تَغْلَبْنَا
أَوْ تَرْمِينَا لِلنِسْيَانْ
وَطْرِيقْنَا لْغَدَّ المَوْعُودْ
لاَزِمْ نَمْشِيهْ ..وَنَطْوِيهْ
رَغْمَ الشُّوكْ..
رَغْمَ الأَخْطَارْ..

حُبَّكْ وَحْدُو حَرَّرْنِي

حُبَّكْ وَحْدُو حَرَّرْنِي..
حُبَّكْ وَحْدُو غَيَّرْنِي..
نَجَّى عُمْرِي مْ الضَّيَاعْ
خَلِّى خَوْفِي يَهْجُرْنِي
قَابَلْنِي وَأَنَا حَايِرْ
فْ لِيلْ النَّدَمْ سَايِرْ..
ضَوَّى طْرِيقِي ..وْ نَوَّرْنِي

**

حُبَّكْ عَلَّمْنِي كِيفَاشْ

مَاتْضيعْشِي أَيَّامِي سُدَى
نَقِّيتْ الشُّوكْ مَنْ قَلْبِي
وَزْرَعْتْ بْدَالُه وَرْدَه
دَاويتْ جْرَاحِي بِيَدِيًّا
وَقُلْتْ : هُونِي يَا شِدَّهْ
وَمْرَارْ الزَّمَنْ وَالنَّاسْ
فَلْسَانِي جْعَلْتُه شَهْدَهْ..
بْدِيتْ رِحْلَةْ الأَمَانْ
وَمْعَاهَا الفَرَحْ ابْدَا..
وَالحُزْنْ قُلْتْ لَهْ غِيرْ بَعُّدْ
مَاعُمْرَكْ يُومْ تَقْهَرْنِي..
حُبَّكْ وَحْدُو حَرَّرْنِي

* *

بَعْيُونْ حُبَّكْ يَا وَلْفِي
أَنَا كَنْشُوفْ الآتِي..
مَرْكَبْ يَتْبَخْتَرْ نَشْوَانْ
وَالبَحْرْ حْنِينْ وَمْوَاتِي..
لاَيْخَافْ مِنْ تَيَّارْ يَاخْدُو
وَلاَمُوجْ يَصْبَحْ عَاتِي
قَاصِدْ للشَطّْ المَوْعُودْ
فَ احْضَانُه تَهْنَى حْيَاتِي..
تْفَتَّحْ زَهْرْ وَأَحْلاَمْ
وَايَّامْ مَا يَوْصَفْهَا كْلاَمْ..
وَلاَ تْصَوَّرْهَا مَعانِي
وَبْقَلْبِي.. وَبْوِجْدَانِي

نَعْشَقْ الكُونْ وَنْحَبُّه

وَالصَّفَا نَبْعُه يَغْمَرْنِي

حُبَّكْ

وَحْدُو حَرَّرْنِي

يَلَّاهْ نْغَنِيوْ جْمِيع

يَلَّاهْ..

يَلَّاهْ نْغَنِيوْ جْمِيعْ

رَا الدُّنْيَا بْدُون غْنَا

تَتْحَوَّلْ بَرْدْ وْصَقِيعْ

وَقْلُوبْ حَايْرَه مَهْمُومَهْ

مَشَاعِرْهَا مَكْتُومَهْ

أَكِيدْ لَوْ بَاحَتْ بِيهَا

أَسَاهَا فَ الحِينْ يْضِيعْ

**

يَلاَّهْ يَلاَّهْ نْغَنِيوْ
وَنْقُولُو لاَّ للظَّلاَمْ
وَنْقُولُو لاَّ للطُّغْيَانْ
وَنْمَجْدُو عِشْق الحَيَاةْ
وَنْمَجْدُو حُبّْ الانْسَانْ

* *

بِالحُبّْ الصَّادِقْ وَحْدُو
نْهَزْمُو لِيلْ الغُمَّهْ
وَنْشَعْلُو أَلْفْ نَجْمَهْ
وَنْعَلْمُو النَّاسْ الرَّحْمَهْ
وَنْزَرْعُو شَجَرْ الخِيرْ
يْعُودْ الفَرْحْ المَغْصُوبْ
يْحَرَّكْ نَبْضْ القُلُوبْ

تَلْقَى الحَايِرْ وَالمَغْلُوبْ
يَرْجَعْ ..يُحَلَّقْ وَيْطِيرْ

* *

لاَزَمْ نَبْقَاوْ كَنْغَنِّيوْ
لَشْرُوقْ مَتْوَهَّجْ فَتَّانْ
فِيهْ البَشَرْ يَتْعَانْقُو
وَيْعَرْفُو مَعْنَى الأمَانْ..
يَتْحَطَّمْ صَنَمْ البُؤسْ
وَللِّي كَانْ أَلَمْ وْيَأسْ
يَتْبَدَّلْ لْحُبْ كْبِيرْ
يَسْكُنْ فَ غْوَارْ الوِجْدَانْ
وَيْهَذَّبْ حِسْ الانْسَانْ
يَصْبَحْ كَنَفْحَهْ عَبِيرْ

لَغْنَا هِيَ لُغَتْنَا
للعِشْقْ وَللحُرِيَّهْ
للمَحَبَّهْ النُّورَانِيَّهْ
لِلصدْقْ والشَّفَافِيَهْ
وْمَهْمَا الزَّمَنْ نَاوَرْ
مَشْ تَبُقَى دِيمَا هِيَ
وَسِيلَهْ لأَجْمَلْ تَعْبِيرْ

يَلَّاهْ يَاقَلْبِي نَرْحَلْ

دَاوِي جْرَاحَكْ يَا قَلْبِي
وَانْسَى الخَايْنِينْ يَا قَلْبِي
وْخُذْنِي وَيَلَّاهْ بِينَا
نْطُوفْ جْمِيعْ البُلْدَانْ
وَنَوْصَلْ بَحْرْ النِّسْيَانْ
نَرْمِي الخُوفْ، نَرْمِي الآلاَمْ
وَالذِّكْرَيَاتْ لَحْزِينَهْ
وَنْقُولْ للآتِي جَايِينْ
بَجْنَاحْ الشُّوقْ وَالحَنِينْ

نَزْرَعْ الأمَلْ نَوَّارْ

وَنْعِيشْ الفَرْحْ النَّشْوَانْ

**

فْ أرْضْ اللَّهْ الوَاسْعَهْ

نَرْحَلْ وَنْجُوبْ الآفَاقْ

وْفِينَا نَبْضْ العُشَّاقْ

فْ كُل خُطْوَه يَهْدِينَا

وَحَتْمًا يْلاَقِينَا

مَعَ الصُّحْبَه وَلَرْفَاقْ

يْدُورْ حْدِيثْ الوِجْدَانْ

وَالحُبّْ وَالانْسَانِيَّهْ

تَرْبَطْنَا عَشْرَة خَوَا

صَادْقِينْ صَافْيِينْ النِّيَهْ

غَايَتْنَا نْشُوفْ السَّلاَمْ
كَيْعُمْ الكُون وَالاِنْسَانْ

* *

بَعْيُونْ عَاشْقَهْ وَفَرْحَانَهْ
لاَزِمْ نَحْضَنْ الوُجُودْ
وَنْشُوفْ الغَدْ المَوْعُودْ
شَمْسْ نْهَارُه فَتَّانَهْ
تْبَدَّدْ خُوفْ الأَيَّامْ
وَتْفَتَّحْ زَهْرْ الأحْلاَمْ
وَتْخَلِّي الأمَانْ يْسُودْ
القُلُوبْ تَصْفَا وَتَتْأَلَّقْ
يَحْلاَلْهَا تْحَبْ وَتَعْشَقْ
الخِيرْ.. والدُّنْيَا ..وَالنَّاسْ
وَدَاوِي جْرَاحَكْ..
يَا قَلْبِـــــي

حُبَّكْ هَكَذَا نَبْغِيهْ

مَا نَبْغِيشِي يْكُونْ حُبَّكْ سْحَابَهْ صِيفْ
شَمْعَةْ هَوَى يَطْوِيهَا بْسُرْعَة الذُّبُولْ
مَانَبْغِيشِي يْكُونْ حُبَّكْ نَسِيمْ لْطِيفْ
يَهَّبْ عْلِيَّ اليُومَا وْغَدًّا يْزُولْ
نَبْغِيهْ يْكُونْ يَا حُبِّي أَمَانْ وْدَارْ
شَمْسْ وَ أَزْهَارْ
وْدُنْيَا فِيهَا الرِّضَا عُمْرُو مَوْصُولْ

* *

أَنَا رَافِضْ كَلّْ نَزْوَهْ تَلْعَبْ بِيَّهْ

تَاخُذْنِي لْوَهْمْ الْمْحَبَّهْ وَتْعَطَّشْنِي
تْفِيقْ جْرَاحْ المَاضِي لْلِّي مَنْسِيَّهْ
وَالنَّارْ تَرْجَعْ مَنْ تَانِي وَتَلْسَعْنِي
عَوَاطِفِي وْاحْسَاسَاتِي..
هِيَ زَادِي فَ حْيَاتِي..
مَنْ الْمُحَالْ نَرْمِيهَا لْرِيحْ الْهَوَانْ
مَنْ الْمُحَالْ نَتْرُكْهَا فْ قَلْبْ التَّيَارْ
نَبْغِي حُبَّكْ يَا حُبِّي أَمَانْ وْدَارْ

* *

تَعَبْ الأَيَّامْ خَلاَّنِي دَوْمًا مُشْتَاقْ
لْدِفْءْ الْحُبّْ وَالأُلْفَةْ وَرَاحْةْ الْبَالْ
سُودْ اللَّيَالِي تَتْحَوَّلْ نُورْ وْ اِشْرَاقْ
يَغْمَرْ عُمْرِي وَيْلَوَّنُهْ بْزَهْرْ الآمَالْ

نَبْعْ الهَوَى يضْمُنَا..

وَالمَحَبَّهْ تْعَلَّمْنَا..

عِشْقْ الوَفَاءْ ..الرِّقَه ..نُبْلْ السَّمَاحْ

تَصْفَا لَقْلُوبْ ..يَتْأَلَّقْ سَنَا الأرْوَاحْ

لاَزِمْ مَا يْكُونْ لِي حُبَّكْ أمَانْ وْدَارْ

شَمْسْ .. وَأزْهَارْ

.. وَدُنْيَا فِيهَا الرِّضَا عُمْرُو مَوْصُولْ

وَأَنَا مَاشِـي

وَأَنَا مَاشِـي..

مَنْ هَذِي سْنِينْ وَأنَا مَاشِي

وَالصَّبْرْ دَابْ وَمَاكْفَاشِي

وَقَلْبِي اعْيَا بِينْ ضْلُوعِي

وَنَجْمِي تَّطْفَى فَ دْمُوعِي

وَطِيرْ الحُبْ مَا غَنَّاشِي

وَأَنَا مَاشِي

**

عَدِّيتْ صَحْرَا وْرَا صَحْرَا وَأنَا عَطْشَانْ

لاَبَانْ لِي ظِلْ .. وَلاَ خُضْرَا وَلاَ أغْصَانْ

وَتْمَنِّيتْ حَدّْيلاَ غِينِي

وَفْ دَرْبْ جْدِيدْ يْمَشِّينِي

لَكِنْ يَا خْسَارَهْ مَا جَاشِنِي

وَأنَا مَاشِي

نَادِيتْ كْثِيرْ ..وَنْدَايا كَانْ مِنْ وِجْدَانِي

وَبْكِيتْ كْثِيرْ وَلاَفْ يُومْ حَدّْ وَاسَانِي

وْغَدًّا ..فِينْ هُوَ غَدًّا ؟

لاَ شَايْفْ نُورْ وَلاَوَرْدَهْ..

وْ أيَّامِي تَتْضِيعْ بْلاَشِي

وَأنَا مَاشِي

يَارِيتْ نْصَادَفْ مَرَّهْ رْفِيق وْيَفْهَمْنِي
الشُّوقْ فَ عُيُونُه يْنَادِينِي وَيْكَلَّمْنِي
وَيَزْرَعْ فِيَّهْ قَلْبْ جْدِيدْ
وَيَهْرَبْ بِيَّهْ بْعِيدْ ..بْعِيدْ
لْدُنْيَا خْيَالِي مَازَرْهَاشِي..
وَأنَا مَاشِي

شتاء 1978

فِينْ الانْسَانْ

سُؤَالْ فَ لْسَانِي وْعَقْلِي..
حَايِرْ.. دَايِرْ.. هَذَا زْمَانْ
كَيْقُوللِّي فِينْ الانْسَانْ
انْسَانْ
كَتْسَعْدُه ضَحْكَةْ صَبِي
وَتْهُزُّهْ دَمْعَةْ حِرْمَانْ
عَاشِقْ للمَحَبَّه وَالخِيرْ
فَاَتِحْ للنَّاسْ الأَحْضَان
انْسَانْ رْهِيفْ وْشَفَّافْ

مَخْلُوق بْوِجْدَان حْنِينْ
كَيَرْفَضْ أهْلْ الْقَسْوَهْ
وَيْنَاصِرْ الْمَظْلُومِينَ
يْدَاوِي جْرَاحْ الْمَحْرُومْ
وَيَمْسَحْ دَمْع الْبَاكِي
وَلْلِّي مَنْ زْمَانُه شَاكِي
يْوَجْدُهْ فَ الشِّدَّهْ عْوِينْ
قَلْبُه عَامِرْ بِالرَّحْمَهْ
مَطْبُوعْ بِالْجُودْ وَالاِحْسَانْ
فِينْ هُوَ هَذَا الاِنْسَانْ؟
انْسَانْ يَكْرَهْ الظَّلاَمْ
وَالْخُوفْ وَالْعُنْفْ لْلِّي فِيهْ..
انْسَانْ مُؤْمِنْ بِالسَّلاَمْ

يَعْشْقُه وَيْبَشَّرْ بِيهْ..
كَيَحْلَمْ بِالنَّاسْ خْوَاتْ
يَعَمْرُّو هَادْ الحَيَاهْ..
بِالحُبْ وَالصَفَّا وَالوِئَامْ
يَصْبَحْ المُحَالْ مُمْكِنْ
وَالآتِي شْرُوقْ الأمَانْ..
فِينْ هُوَ هَذَا الاِنْسَانْ؟

مَشِي مَعْقُولْ

مَشِي مَعْقُول.. يَاحُبِّي
مَشِي مَعْقُولْ
الصَّمْتْ يـطُولْ
وْنَبْعْ الصَّفَا للِّي اسْقَانَا
رْحِيقْ الفَرْحْ
هَكْذَا نْخَلِّيهْ يَتْكَدَّرْ..
وَالوِّدْ اللِّي نْمَاوْزَهَّرْ..
وْدَامْ العُمْرْ مْعَانَا
كِيفَاشْ نَسْمَحْ لُه يَدْبَلْ

وَاحْنَا سَاكْتِينْ

وَالحُبْ للِّي عَشْنَاَ بِيهْ

وَعَشْنَا لِيه

بْنَبْضْ شْوَاقْنَا نْغَنِّيهْ..

كِيفَاشْ نَغْلَطْ وَنْخَلِّيهْ

مَنْ بِينْ ضْلُوعْنَا يْزُولْ

مَشِي مَعْقُولْ

* *

كِيفاشْ نْخَلِّي القَسْوَهْ

تَكْبَرْ.. تَتْحَكَّمْ.. تَقْوَى

تَاخُذْ أَرْوَعْ مَالِينَا

الحِسْ.. وَالْمَحَبَّهْ.. وَالعَطْفْ

وَالذِكْرَيَاتْ لَحْلُوَهْ

وَأَسْعَدْ لَيَالِينَا
الهَوَى بِالطِّيبْ عَطَّرْهَا
وَامْلاَهَا دِفْءْ وْنَشْوَهْ
وَطْرِيقْ للحُلْمْ الآتِي
بْصَبْر الحُبّْ ارْسَمْنَاهْ..
وَبْكُلّْ اللَّهْفَهْ مْشِينَاهْ..
نَتْصَوَّرْ غَدًّا المَأْمُولْ
مَشِي مَعْقُولْ
مَشِي مَعْقُولْ
يَبْرَدْ وِجْدَّانَا الدَّافِي..
وَنَهْرْ المَحَبَّه الصَّافِي..
يَصْبَحْ يَاحْبِيبِي زَوَالْ..
نَخْسَرْفْ لَحْظَه كُلْشِي

وَبِأَسَرَعْ خُطْوَهْ نَمْشِي

فَ دْرُوبْ وَاعْرَهْ وْ مَمْنُوعَة..

فَ دْرُوبْ آخِرْهَا الضَّلاَلْ

أَلاَّ.. أَلاَّ يَا حُبِّي

هَذَا المُحَالْ بْعَيْنِيهْ

هَذَا المُحَالْ..

شتاء 1986

حَانْ المِيعَادْ

اصْحِي.. تْغَيَّرْ يَاَ قَلْبِي
وَانْسَى الهَوَانْ
وْقُولْ للاَّ.. للألَمْ
وَاغْضَبْ وْثُورْ
وَأُمُرْ الفَرْحَهْ تْغَنِّي
تَسْطَعْ بالنُّورْ..
لاَزِمْ مَا تْخَلِّي الآتِي
فَ حْيَاتَكْ.. وَفْ حْيَاتِي
دُنْيَا تَخْتَالْ نَشْوَانَه

بإِيقاعْ نَشْوَانْ

* *

بْأَشْوَاقْ القَلْبْ الصَّبِي
هِيمْ بِالحَيَاةْ
وَازرَعْ المَدَى بَسَمَاتْ
حُبّْ.. وْأَنْغَامْ
وْمَعَ العُشَّاقْ اغْنَمْ
رْبِيعْ السَّلاَمْ..
يَاللاَّهْ نْطِيرُو سَوَى
وَنَقْصَدْ نَبْعْ الهَوَى
نَسْقِيوْ لاحْلاَمْ.. وَ يفْتَّحْ
وَرْدْ الوِجْدَانْ

* *

حُزْنْ اللَّيَالِي يَتْحَوَّلْ
سَمَرْ فَرْحَانْ
أُنْسْ.. وْأَمَانْ
وَعْيُونْ لَمْحَبَّه تَصْبَحْ
سَكَنْ لِينَا
يَحْمِينَا.. وَ يْدَفِّينَا
وَالأَسَى لَوْ يُومْ زَارْنَا
مَشْ يَلْقى العيدْ فْ دَارْنَا..
يْخيبْ مَسْعَاهْ.. وَيَعْرَفْ مَعْنَى
الخُذْلاَنْ

هَذَا نْهَارَكْ يَاقَلْبِي

طُوفْ يَا كَاسْ الهْنَا، وَاسْقِي لَحْبَابْ
وَارْجَعْ اسْقِيهُمْ تَانِي
خْلاَصْ أَنَا وَالفَرْحَهْ، وَلِّينَا صْحَابْ
وْجَادْ بالأُنْسْ زْمَانِي
وَسَعْدِي ضَوَّى لَمْكَان
بَارَكْ لِي عُشْ الأَمَانْ
رَسَّانِي فْ شَطّْ أَحْلاَمِي، نَسَّانِي لَعْذَابْ

* *

هَذا نْهَارَكْ يَا قَلْبِي، طِيرْ وْجَنَّحْ
وَاتْسَارَى فِينْ مَاحْلاَلَكْ

خَلِّي لَبْعِيدْ وَلَقْرِيبْ، مْعَاكْ يَفْرَحْ
وَيْذُوقْ نَشْوَةْ مَوَّالَكْ
وَيْشُوفْ الهَوَى كِيوَاتَاكْ
وَبَحْبِيبْ لِيَّامْ لاَقَاكْ
فَوْجُودُه زْهَاتْ الدُّنْيَا، وْحُزْنك غَابْ
مَكْتُوبْ عْلِيكْ يَا عْيُونِي، تْشُوفِي لِيَّامْ
كَتَضْحَكْ لِيَّ وَتْغَنِّي
تَزْرَعْ بُسْتَانْ حْيَاتِي، حُبّْ وْسَلاَمْ
وَتْقُو للِّي عِشْ مْهَنِي
فَ عْيُونْ الأَمَلْ نَبْحَرْ
وَعُمْرْ النَّشْوَهْ يَكْبَرْ
وْفِيضْ لْيَالِي البَهْجَهْ يَصْبَحْ غَلاَّبْ
وْطُــــوفْ ..

ربيع 1980

قَلْبِي خَبِير

كَانْ قَلْبِي خْبِيرْ
كَيْتَشَوَّقْ.. وَيَحْلَمْ بِيك
وَيْقُولِّي جَايْ
كَانْ قَلْبِي خْبِيرْ
بْدَقَّاتُوا دِيمَا يْنَادِيكْ
وَيْقُولِّي جَايْ..
كْتَمْتْ دْمُوعِي.. وَاحْزَانِي
وَضْحَكْتّ مَنْ قَسْوَةْ زْمَانِي
وَصْبَرْتْ كْثِيرْ

* *

كَانْ قَلْبِي خَبِيرْ، وَقَاللِّي مْعَاكْ
وَفْ ظَلّْ حْمَاكْ..
يَرْجَعْ الفَرْحْ للِّي اخْدَاوَاهْ..
فْ يُومْ
مَشِي نَنْسَى جَرْحِي.. نَنْسَى حُزْنِي
وَنَبْدَا مَنْ ثَانى نْغَنِّي
لْصُبْح جْدِيدْ عَاشْ فَ خْيَالِي
طُولْ الأيَّامْ وَاللِّيَالِي
يْبَدَّلْ حْيَاتِي فْ مَرَّهْ
وَيْخَلِّيهَا.. كَتَحْلاَلِي
تْكُونْ عِشْقِي وْمَحْبُوبِي
وَمَكْتُوبِي
وَمْعَاكْ بْدَايْتِي.. وَالمَصِيرْ
كَانْ قَلْبِي خَبِيرْ
* *

كَانْ قَلْبِي خْبِيرْ.. وَهَا أنْتَ جِيتْ
وَفِيكْ لْقِيتْ
قَدَرِي.. أَمْنِي وَدُنْيَايَا
وَانْتَ مْعَايَا
لاَخُوف يَقْدَرْ يْحَيَّرْنِي
وَلاَ الأَوْهَامْ تَلْعَبْ بِيَّهْ
شَطّْ الأمَانْ جَعْلَتُه بِيتْ
زْهُورُه فَرْحْ وْأُغْنِيَّهْ..
وَأَنَا وَأَنْتَ.. وَانْتَ وَأَنَا
احْبَابْ وْعُشَّاقْ وَصُحْبَهْ
زَادْنَا مْحَبَّهْ
كْلاَمْنَا مْحَبَّهْ
بِينْ قْلُوبْنَا أَحْلَى تَعْبِيرْ
كَانْ قَلْبِي خْبِيرْ

مَابْقَاتْلِي حِيلَه

حَتَّى حِيلَةْ يَا قَلْبِي مَا بْقَاتْلِي مْعَاكْ
جُهْدِي اتْقَاضَى.. وْصَبْرِي مَغْلُوبْ
انْتَ ضُعْفِي وْكِيفَاشْ نَتْحَدَّاكْ
انْتَ قَدَرْ فَ جْبِينِي مَكْتُوبْ..
تَرْمِينِي لِلمْوَاجْ تْغَرَّبْنِي..
يَحْلاَلَكْ فَ الوَجْدْ تْدَوَّبْنِي
رَيَّحْنِي.. ارْسَي يَا قَلْبِي.. كَنَتْرَجَّاكْ

* *

شَغُوفْ بالمَحَبَّهْ انْتَ شَغُوفْ
وْهَمْسْ المَحَبَّهْ كَيَلْعَبْ بِيكْ

تَصْبَحْ عَاشِقْ، حَايِرْ وْمَلْهُوفْ
وَشْكُونْ فَ حْبَابِكْ مَدِيهَا فِيكْ..
فَاتُوكْ وَحْدَكْ، يَا عِينِي فَاتُوكْ
وَفْ كُلْ تَجْرِبَهْ.. أَلَمْ وْشُوكْ
هَنِينِي.. حَنْ عْلِيَّ.. كَنَتْرَجَّاكْ

* *

غِيرْ نَظْرَةْ هَوَى تَاخْذَكْ وَتْرُوحْ
تَمْشِي وْرَاهَا.. مَاتْسَوَّلْشِي فِينْ
بَابَكْ دِيمَا لَلأَشْوَاقْ مَفْتُوحْ
وْدَغْيَا تْضِيعْ فَ بْحُورْ الحَنِينْ
لاَيِنْ مَاشِي يَا قَلْبِي بِيَّهْ؟
أَنَا خَايْفْ عْلِيكْ وَعْلِيَّهْ
رَجَّعْنِي.. وَارْفَقْ بِيَّهْ كَنَتْرَجَّاكْ

* *

غَرُّوكْ بالكْلاَمْ الـمْزَوَّقْ غَرُّوكْ
زَرْعُولَكْ الـوَهْمْ فْ كُلّْ طْرِيقْ..
خَدْعُوكْ وَشْحَالْ مَنْ مَرَّهْ جَرْحُوكْ
وَانْتَ يَا قَلْبِي.. مَازالْ كَتِّيقْ
يَكْفِي مَا تْعَانِي.. تَصْبَرْ وَتْدُوبْ
وتْعَلَّمْ تَهْجَرْ.. تَنْسَى وتَتُوبْ
فَرَّحْنِي.. وْعُودْ لِيَّهْ.. كَنَتْرَجَّاكْ
حَتَّى حِيلَه يَاَ قَلْبِي
مَا بْقَاتْلِي مْعَاكْ

أَحْلَى يَنْبُوعْ

بَالبَسْمَه وَبَالضَّحْكَه، نَفْجَرْ أحْلَى يَنْبُوعْ
يَسْقِينَا النَّشْوَه كِيسَانْ
يَشْرَبْ القَلْب الظَّمْآنْ
تَجْرِي الْحَيَاةْ فْ نَبْضُو وَيَرَفْرَفْ بِين
الضّلُوعْ
الأَشْوَاقْ تَحْيَا فِينَا
وَالأَفْرَاحْ تْنَادِينَا
وَالدُّنْيَا تْغَنِّى لِينَا وَالأَحْلاَمْ تَعْطِينَا الطُّوعْ
وَتْفَجَّرْ أَحْلَى يَنْبُوعْ

* *

بَالضَّحْكَه نَقْهَرْ لَحْزَانْ
وَنْحَرَّرْ فِينَا الإِنْسَانْ
وَنْخَلِّيهْ قَادِرْ يْشُوفْ
البَهْجَه فْ شَتَّى الأَلْوَانْ
يَزْرَعْ فْ لْسَانُو غُنْيَه
وَيَطَلَّعْ مَنْ قَلْبُو شَمْسَ
يَتْعَلَّمْ كِيفَاشْ يْحَسّْ
بْرَوْعَه جَمَالْ الكُونْ
بَالفَرْحَه فْ عِينْ الصَّبْيَانْ
يْطِيرْ وَ يَحَلَّقْ بْعِيدْ
مَتْفَائَلْ دِيمَا وَسْعِيدْ
رَامِي هْمُومُو لِلنِّسْيَانْ
بَالضَّحْكَه العَذْبَه الصَّافْيَه
النْفُوسْ تْوَلِّي ضَاوْيَه
وَيْطُولْ العُمْرْ الجَمِيلْ

يَلْبَسْ تُوبْ الـمَسَرَّه
يَتَأَلَّقْ كِيفَ الزَّهْرَه
وَيَعْبَقْ بَالْمَوَاوِيلْ
نَرْكَبْ خْيُولْ الفَرَحْ
قَاصْدِين بْلَادْ المَرَحْ
فِيهَا الصُّحْبَه وَالنُّدْمَانْ
لَكِنْ كَيَبْقَى السُّؤَالْ
وَشْ إِنْسَانْ هَادْ الزَّمَانْ
بْيَأْسُو وْعَذَابَاتُو
وَجْرَاحُو لِلِّي قَتْلَاتُو
يَقْدَرْ يَخْلَقْ الضَّحْكَه
وَيَصْبَحْ بِيهَا مَوْلُوعْ
وَيْفَجَّرْ أَحْلَى يَنْبُوعْ

شتاء 1986

فَحْمَاكْ

وَأَنَا فَ حْمَاكْ يَا حُبِّي، أَنَا فَ حْمَاكْ
عَاشِقْ رْوَاتْ أَيَّامُه مَنْ فَيْضْ هْوَاكْ..
لاَ خُوفْ يَقْدَرْ يَغْلَبْنِي.. وَلاَ أَحْزَانْ
وَطْرِيقِي تْهُونْ مَهْمَا عَمْرَتْ بِالأَشْوَاكْ
وَأَنَا فَ حْمَاكْ

أَنَا وْقَلْبِي شْحَالْ دُبْنَا وَتْوَجَعْنَا
وَاللِّيلْ فَاتْنَا لِلمَجْهُولْ.. وْضَيَّعْنَا
وَجِيتْ انْتَ وَخْدِيتْنَا لْبَرْ النَّجَاةْ
زَالْ الأَلَمْ، وَاصْبَحْ لِلوُجُودْ مَعْنَى

قَلْبِي وَلَّي مَنْ حَقُّه يَهْنَى وَيَرّتَاحْ..
وَيَضْحَكْ.. يَسْرَحْ.. وَيْعِيشْ اللَّحْظَه أَفْرَاحْ
حُبَّكّ عَلَّمْنِي نْكُونْ مُرَهْفْ الوِجْدَانْ..
نَصْفَحْ وَنْحِبْ وَنْوَاسِي مَنْهُو حَيْرَانْ
وَاللِّي الزَّمَنْ مْشَاهْ فُوقْ لْهِيبْ النَّارْ
يَلْقَانِي بْجَنْبُه عْوِينْ.. رْفِيقْ وْانْسَانْ
الحُبْ وَحْدُو القَادِرْ يْغَيِّرْ النَّاسْ..
تْلِينْ لَقْلُوبْ وَيْزَهَّرْ وَرْدْ الاحْسَاسْ..
وَفْ حْمَـــاكْ

حَتَّى لْوَقْتَاشْ يَاقَلْبِي

حَتَّى لْوَقْتَاشْ يَا قَلْبِي..
تَصْبَرْ وَتْدُوبْ
وَكْلاَمْ الحُبّْ يَا قَلْبِي
صَنْعَةْ وَكْذُوبْ..
وَاحْبَابَكْ للِّي بْغِيتِ
بِيهُمْ انْتَ تَكْوِيتِ
للَّهْ.. للِّهْ انْسَاهُمْ
رَيَّحْنِي وْتُوبْ

* *

عْلاَشْ يَا قَلْبِي كَتِّيقْ

وْتَرْضَى تْكُونْ مَخْدُوعْ
وَعْلاَشْ تَمْشِي فْ كُلْ طَرِيقْ
وَخَّا فَ النَّارْ وَالدُّمُوعْ
عَايِشْ دِيمَا بِالنِّيهْ
الْعْدَا حْسَبْتِهُمْ صْحَابْ
كَيْلَعْبُو بِيكْ وبِيَّهْ
وَانْتَ مَاقَارِي حْسَابْ
لِلِّي يْخَاصْمَكْ.. تْصَالْحُه
وَلِلِّي يْبِيعَكْ.. تَشْرِيهْ
ولِلِّي يَظْلَمَكْ.. تْسَامْحُه
وَدَغْيَا تَرْجَعْ لِيهْ..
طَبْعَكْ يَا قَلْبِي غْرِيبْ
انْتَ عْدُو وَلاَّ حَبِيبْ
لَلَّه.. لَلَّه انْسَاهُمْ
رَيَّحْنِي وْتُوبْ

كَنَتْرَجَّاكْ يَا قَلْبِي
بَارَكَهْ مِن الطِّيبَهْ..
رَانِي تْعَذَّبْتْ مْعَاكْ
خَلِّي نَارَكْ يَا قَلْبِي
تَبْقَى نَارْ صْعِيبَهْ..
تَكْوِي اللِّي يَتْحَدَّاكْ
اللِّي يْخُونَكْ لاَ تْآمْنُه
وَلاَ تْبُوحْ لُهْ بْأَسْرَارْ
وَالصَّدِيقْ تْأَكَّدْ مِنُّه
بَلاَكْ يْكُونْ غَدَّارْ
يَكْفِيكْ يَا قَلّبِي جِرَاحْ
اطْوِي اللِّي فَاتْ وَارْتَاحْ
لَلَّهْ.. لَلَّهْ انْسَاهُمْ
رَيَّحْنِي وْتُوبْ

وَدَّعْتْ المَاضِي

وَدَّعْتْ المَاضِي بْأَوْهَامُو..
وَبْيَّامُــو
وَبْكُلْ دْقِيقَه مَرَّتْ فِيهْ
وَطْوِيتْ كْتَابُو بْيَدِيَّهْ
وَمْحِيتْ رَسْمُه مَنْ عَيْنِيَّهْ
وَحْلَفْتْ عُمْرِي مَا نَرْجَعْ لِيهْ
أَبَدًا.. مَا نَرْجَعْ لِيهْ

* *

لاَ عَادْ سْكَاتِي وَهْمُومُو
يَلْعَبُو بِيَّهْ

وْلِيلِي ضَوَّتْ نْجُومُو
لِّي مَطْفِيَّهْ..
وَالحُبّْ جَانِي وْعَانَقْتُو
وْكَانْ بْعِيدْ..
وَقَلْبِي دَوَّبْ حِرْمَانُو
وَأصْبَحْ جْدِيدْ
وَشَافْ أَمَلْ
خَلَّي لِلِّي كَانْ صَحْرَا بَارْدَهْ..
مَزْرُوعْ بَمْيَاتْ أَلْفْ وَرْدَهْ..
تَمْلاَ حْيَاتِي
وَتْجَدِّدْ دِيمَا بَسْمَاتِي..
وَتْخَلِّي زْمَانِي بْلاَ مُدَّهْ
وَدَّعْتْ المَاضِي

* *

فْ قَلْبِي، وْنَبْضِي، وَعْرُوقِي
فَرْحَةْ كْبِيرَة..
وَحُبّْ يَكْفينِي، وْيَكْفِي
قْلُوبْ كْثِيرَهْ

شَمْسْ بْلَادِي

بْاشْوَاقْ الطِيرْ المُهَاجِرْ
وْغُرْبْتِي..وْحَرْ بْعَادِي
قَلْبِى بِالحَنِينْ عَامَرْ
لأَهْلِي.. وَشَمْسْ بْلادِي
شَوْقِي نْطِيرْ بْأَلْفْ جْنَاحْ
وَفْ أَرْضِي الحُرَّهْ نَرْتَاحْ

* *

مَلْهُوفْ للشَّمْسْ الدَّافيَّهْ
بْفَيْضْ نُورْهَا تَغْمَرْنِي
وَاللَّيلْ بَنْجُومُه الضَّاوْيَهْ
يَسْبِي خَاطْرِي وْيَسْحَرْنِي

وَرْبِيعْ مُبْهِجْ وّفَنَّانْ
بالوَرْدْ شَكَّلْ مَهْرَجَانْ
عِطْرُو فَ الوُجُودْ فَوَّاحْ
شَوْقِي نْطِير يِأَلْفْ جْنَاحْ

* * *

حَنِّيتْ لَرْبُوعْ الأَطْلَسْ
العَالِي فْ حُضْن سْمَانَا
جْمَالُه البَدِيعْ آيَهْ..
خَلَّى لَقْلُوبْ نَشْوَانَهْ
وَأَنَا فْ لَمَّةْ أَحْبَابِي
نَنْسَ مْحَانِي وَعْذَابِي
وَنْعِيشْ اللَّحْظَه أَفْرَاحْ
شَوْقِي نْطِيرْ بِأَلْفْ جْنَاحْ

خريف 1994

مَابْقِيتْشِي نْتِيقْ

خْلاَصْ مَا بْقِيتْشِي نْتِيقْ
وَلاَ تَخْدَعْنِي أَحْلاَمْ
كُلْهَا يْشُوفْ لُه طْرِيقْ
مَا بْقَى بِينَتْنَا كْلاَمْ
وَنَارِي لَوْ تكْدِي
مَاشْ نَطْفِيهَا بْيَدِّي
وَنَرْغَمْ قَلْبِي يْفِيقْ
وْخْلاَصْ.. مَا بْقِيتْشِي نْتِيقْ

* *

قَلْبِي لِلِّي دَابْ فْ هْوَاكْ

مُحَالْ يْعِيشْ مَخْدُوعْ
وْمَاضِي حُبِّي مْعَاكْ
امْشَى وّمَاعَنْدُو رْجُوعْ
انْسِيتُو بْلَيَالِيهْ..
زَوَّلْتُو مَنْ خْيَالِي
عَنْدَاكْ تْزَاوَگ فِيَّهْ..
وَاللَّهْ بِيكْ مَا نْبَالِي
لاَ يْأَثَّرْ فِيَّهْ رْجَاكْ
وَلاَ تَغْرِينِي دْمُوعْ
وَنَارِي لَوْ تَگْدِي
مَشْ نَطْفِيهَا بْيَدِّي
وَنَرْغَمْ قَلْبِي يْفِيقْ
وخْلاَصْ مَابْقِيتْشِي نْتِيقْ
بَالصَّبَرْ.. دَاوِيتْ لَجْرَاحْ
وَالصّبَرْ الِيُومْ زَادِي

وَقَلْبِي تَابْ وَارْتَاحْ
وَاعْرَفْ لاَيْنْ غَادِي..
شَافْ طْرِيقْ الأمَانْ
وكَانْ عْلِيهْ تَالَفْ
وْلَى وْجَدْ الحَنَانْ
غَدًّا يَعْشَقْ وَيْوَالَفْ
يَضْحَكْ فْ عُيُونِي الصّبَاحْ
وْنَسْبَحْ فِ انْشَادِي
وَنَارِي لَوْ تَكْدِي
مَشْ نَطْفِيهَا بْيَدِّي..
وَنَرْغَمْ قَلْبِي يْفِيقْ
وَخْلاَصْ مَا بْقِيتْشِي نْتِيقْ

خَـــايَفْ

كَانْ قَلْبِي خَايَفْ يَتْغَرَّبْ
خَايَفْ يْغَامَرْ وَيْجَرَّبْ..
يَكْوِيهْ لَبْعَادْ
وَيْقَاسِي الغُرْبَه.. وْيَتْعَذَّبْ
يْضِيعْ فْ طْرِيقْ بْلاَ نْهَايَه
وْيْتُوهْ فْ لِيلْ مَا عَنْدُو صْبَاحْ
الخُطْوَه تَصْبَحْ تَنْهِيدَه
وَالتَّنْهِيدَه.. أَلَمْ وَجْرَاحْ
عْذَابُو يْزِيدْ..
وَبَرّْ الْفَرْحَه يْوَلِّي بْعِيدْ

وْيَعِيشْ كَيْشَرَّقْ.. وَيْغَرَّبْ
كَانْ قَلْبِي خَايَفْ

* *

قُلْتْ لْقَلْبِي..
يَاقَلْبِي ازْعَمْ وَمَاتْخَافْشِي
يَاالله نَمْشِي
نَقْطَعْ لَبْحُورْ.. وَالمَسَافَاتْ
وَأَلْفْ بْلاَدْ.. نْزُورْ.. وَنْزُورْ
وَفْ نَارْ الفْرَاقْ مَا نْفَكَّرْشِي
سَاعَفْنِي قَلْبِي وَمْشِينَا
حَتَّى مَرْسَى ماَ خَلِّينَا
وَطِيفْ لَحْبَابْ كَانْ مْعَانَا
كَيْوَنَّسْنَا.. وَيْلاَغِينَا
عْرَفْنَا الشُّوقْ
وْحَرّْ الشُّوقْ

وَتْوَحَّشْنَا.. أَهَالِينَا

* *

وَلَمَّا الغُرْبَه غَلْبَتْنَا..
وَمْرَارْهَا زَادْ
مَرْكَبْنَا ارْسَى فْ أَعَزّْ بْلَادْ
حَسِّينَا الفَرْحَه.. وْذُقْنَاهَا
وَهَانْ لَبْعَادْ
وَلْقِينَا حْبَابْ فَاتْحَه لَحْضَانْ
فْ كُلّْ مْكَانْ
وَلْقِينَا الحُبّْ كَيَتْغَنَّى
عْلَى كُلْ لْسَانْ..
وَالبَسْمَه كَتْرَحَّبْ بِينَا
وَتْقُولْ لِينَا..
أَهْلاً بِيكُمْ بِينْ الصُّحْبَه.. بِينْ الخِلاَّنْ
ارْتَاحْ قَلْبِي
وَارْتَحْتْ مْعَاهْ..
وَالخَوْفْ وَلَّى دِفْء وْأَمَانْ

إيَّاكْ تَتْعَوَّدْ لَحْزَانْ

إيَّاكْ تَتْعَوَّدْ لَحْزَانْ
وَتْسَلَّمْ أَمْرَكْ لِيهَا
حْيَاتَكْ تَصْبَحْ هَوَانْ
بْيَّامْهَا وَلَيَالِيهَا
تَنْضَامْ مَنْ كَلْمَه تَنْقَالْ
وَهْمُومَكْ تَنْزَلْ فَ الحَالْ
تَغْرَقْ فِيهَا يَا مِسْكِينْ
وَالجَرْح اللِّي عَمْرُو يُومْ
بَسْبَابَكْ يَكْبَرْ وَيْدُومْ
وَيْعِيشْ فَ عْمَاقَكْ سْنِينْ

الأحْزَانْ لَمَّا تَتْمَكَّنْ
تَلْقَى لَعْمَاقْ كَتْشِيبْ
وْنُورْ الضَّحْكَه يْغِيبْ
وَالقَّلْب يْدُوبْ.. يَتْمَحَّنْ
وَتْشُوفْ غَدًّا فَ خْيَالَكْ
صُورَهْ ماَ فِيهَا أَلْوَانْ
وَالدُّنْيَا بْلاَدْ مَهْجُورَهْ
لاَ طِيرْ.. وَلاَ انسانْ
انْتَ وَحْدَكْ فِيهَا
ضَايعْ فْ صَحَارِيهَا
شَاكِي.. بَاكِي يَا عِينِي
لاَ قُوَّهْ.. وَلاَ جَنْحِينْ
....
....
قَاوْمْ حُزْنَك وَغَلْبُو

وَفَـرْحَكْ عِيـشَه وْحبُّو
تَلْقَى الـحَيَاةْ فَ عْيُونَكْ
يُوْمْ عْلَى يُومْ تَـزْيَانْ..
ايَّاكْ تَـتْعَوَّدْ لَـحْزَانْ

المُسْتَحِيلْ

تَعْرَفْ شَنْهُو المُسْتَحَيلْ، يَا رْفِيقْ دَرْبِي
المُسْتَحِيلْ.. أَنِّي نَنْسَاكْ
أَوْ أَشْواقِي يُومْ تَتْحَدَّاكْ
أَوْ تَتْغَيَّرْ فَرْحَةْ حُبِّي
المُسْتَحِيلْ..

* *

حُبَّكْ مَكْتُوبْ عْلَى جِبْينِي
وَفْ خْيَالِي
حُبَّكْ إِنْشَادِي.. وْمَوَّالِي
حُبَّكْ زَادِي

وَفْ عْيُونَكْ يَآ أَعَزْ النَّاسْ
كَنَلْقَى بِيتِي وبْلاَدِي..
وَفَرْحَةْ عُمْرِي النَّشْوَانَه
انْتَ مُولاَهَا
اللِّي ازْرَعْهَا بِينْ ضْلُوعِي
وَللِّي سْقَاهَا..
وَمْعَاكْ كَنْشُوفْ هَادْ الدُنْيَا
دِفْء وْجَمَالْ
وْرَاحَةْ البَالْ
خَلاَّتْ مَرْكَبْ حْيَاتِي يْزُورْ
كُلْ الشُّطْآنْ
خَلاَّتُو يَعْشَقْ وْيْوَالَفْ..
بَرْ الأَمَانْ
وَيَرْسَى فِيهْ يَا حْبِيبْ قَلْبِي
× ×

سَوَّلْ اعْمَاقِي.. اشْكُونْ فِيهَا
تْقُولْ أَنْتَ
فَتَّشْ فْ احْدَاقِي.. اشّكُونْ فِيهَا
صُورْتَكْ انْتَ
الخَطْوَه حْدَاكْ كَتْوَرِّينِي
طْرِيقْ الأَحْلاَمْ
نَزْرَعْ وَرْدَه.. وَنْشُوفْ غَدًّا
زَاهِي وّبَسَّامْ
أَنْتَ عَنْدِي.. أَهْلِي وْنَاسِي
وْكُلّْ احْبَابِي
وَانْتَ الحَنَانْ للِّي دَاوَى
جَرْحْ عْذَابِي..
عَلَّمْنِي نَعْشَقْ زْمَانِي
وَمَنْخَافْشِي مَنْ مَكْتَابِي
خُذْنِي لَسْمَاكْ.. يَغْمَرْنِي بْهَاكْ

لـلِّي اسْبَانـِي
وَفْ بَـحْـرْ هْـوَاكْ.. كَـنَـتْـرَجَاكْ
بَـشْ تَـنْـسَانـِي
بَـشْ تَـنْـسَانـِي.. يَـا رْفِـيقْ الـدَّرْبْ
وَالـمُـسْـتَـحِـيـــــلْ..

صيف 1980

كُسْطَهْ.. يَا وَطَنْ

1 ـ الافتتاحية

بَاسْمْ الفُرْجَه وَالمُتْعَه
وَفَنْ خَالدْ مْأَصَّلْ
سِجِلْ كُلُّه إِبْدَاعَاتْ
فِيهْ الكَلْمَه المَسْؤولَه..
مَصْبَاحْ دِيمَا كَيْنُوَّرْ
وَالمْعَانِي تَقُولْ وَتْعَبَّرْ
وَالفِكْرَه قِصَّه تْصَوَّرْ
الكُومِيدِيَا وَالمَأْسَاهْ

(*) أغاني مسرحية «كسطه.. يا وطن»

وَانْتَ يَآ أَبُو الفُنُونْ..
عُشَّاقَكْ مَفْتُونِينْ بِيكْ
وَحْيَاتْهُمْ وَهْبُوهَا لِيكْ
عَلَى مَدَارْ السِّنِينْ
وَمَسْرَح الثَّمَانِينْ..
باسْم الفُرْجَه وَالمُتْعَه
كَيْقُولْكُمْ يَا لاَّه بِينَا..
يَا لاَّه نَرفْعُوا السِّتَارْ
يَآ لاَّهْ نْشَعْلُو الأنْوَارْ
نْشُوفْ النُّفُوسْ عَرْيَانَه
بْلاَ مِكْيَاجْ أَوْ زْوَاقْ..
يْبَانْ الغِشّْ وَالنِّفَاقْ..
تَتْفَضَّحْ شَلاًّ أَسْرَارْ
وَسْلاَحْنَا هُوَ البَسْمَه
سْلاَحْنَا هُوَ الضَّحْكَه

وَسُخْرِيَّه بْلاَ تَجْرِيحْ
غَايَتْهَا انْتقَاديَّه
غَايَتْهَا إِنْسَانِيَّه

2 ـ حال الدُّوَار :

عَايَنْ.. وَ شُوفْ حَالْ الدُّوَّارْ
شُوفْ العُزْلَه..
شُوفْ الحِصَارْ
بَشَرْ مَسْكِينْ.. بْلاَ جَنْحِينْ!
قَهْرَتُه اللُّقْمه.. وَالحَاجَه
هَدُّو لَعْيَا
غِيرُه يَحْيَا
وَهْوَ يَغْرَقْ يَا حَسْرَهْ
فْ وَسْط الطِّينْ
آمَنْ بِلِّي مَا عَنْدُو سَعْد..
السَّعْد خَافْ

السَّعْد طَارْ..
خَلَّى المَنْحُوسِينْ فْ الدُّوَّارْ
وَمْشَى يْعَانَقْ المَحْظُوظِينْ
المَسْعُودِينْ
للِّي مَا عُمْرَهُمْ شَبْعُوا..
وَلاَ حَسُّوا بَالمَحْتَاجِينْ..
للِّي كِيعَانِيوْ مَ الْمِحَنْ
الكُسْطَه.. الكُسْطَه يَاوَطَنْ

3 ـ كروشْ لَحْرَامْ :

آهْ مْ لِيَّامْ..
آهْ مْ لِيَّامْ..
وَلاَّتْ رْحَى دِيمَا كَتْدُورْ
تَقْسَى وَتْدُورْ
تَطْحَنْ المَسْكِينْ وَالمَقْهُورْ..
وَتَحْرَمُه حَتَّى مْنَ الأَحْلاَمْ

وَكْرُوشْ لَحْرَامْ
وْحُوشْ مَلْهُوفَه كَتَجْرِي
وَفْ طْرِيقْهَا كَتْدُوسْ الْغِيرْ
وَبَشْ تَمْلَكْ هَادْ الدُّنْيَا
كْلاَتْ حَتَّى قُوتْ الفَقِيرْ
مَالْ الْيَتِيمْ..
حَقّْ الْمَحْرُومْ..
كُلْشِي عَنْدْهَا وَلَّى مُبَاحْ
مَادَامَتْ عَايْشَه بْلاَ ضَمِيرْ..
وَبَاءَ وَلَّى مْعَشَّشْ فِينَا
وَاسْتَفْحَلْ.. وَأَمْرُهُ خَطِيرْ
عَفَنْ.. وْ مَابَعْدُو عَفَنْ
الكُسْطَه.. الكُسْطَه يَا وَطَنْ

4 ـ الرشْوَة :

لِلِّي بْغَى حَاجْتُه يَقْضِيهَا

دَغْيَا فْ الْحِينْ..
وَالمُحَالْ يَخَلِّيهْ مُمْكِنْ
فْ رَمْشْ الْعِينْ..
بْلاَ مُمَاطَلَه.. أَوْ تَأْخِيرْ
يَفْهَمْ رَاسُو.. وَبْدُونْ تَفْكِيرْ
يَدْهَنْ السِّيرْ
يَصْبَحْ كَيْسِيرْ
تَخْدَمْ الْعَصَا السِّحْرِيَّه
الرَّشْوَه صَبْحَتْ بَلْيَه..
صَبْحَتْ عَادَه
وَلاَّتْ قَانُونْ..
كَيَحْتَرْمُه الْكَبِيرْ وَالصَّغِيرْ
وَادْهَنْ السِّيرْ
يَصْبَحْ كَيْسِيرْ
وَفْ ثَوَانِي.. غِيرْ ثَوَانِي

تَلْقَى التَّحْتَانِي فُوقَانِي
وَالجَمِيعْ رَهْن الإِشَارَه..
لاَ عَقَبَاتْ..
لاَ إِشْكَالاَتْ..
وَلاَ رُوتِينْ فْ الإِدَارَه
المَسْؤُولْ بَالْهَمَّه يَخْدَمْ..
وَالطَّوَابِعْ تَخْتَمْ.. وَتَخْتَمْ
وَالمَلَفَّاتْ تَجْرِي وتْطِيرْ
وَادْهَنْ السِّيرْ
هُوَ شِعَارْ هَادْ الزَّمَنْ..
الكُسْطَه.. الكُسْطَه يَا وَطَنْ

5 ـ الفْلُوس :

مَا كْذَبْشِي.. للِّي تْفَلْسَفْ وَقَالْ..
مَثَلْ كَيْفُوقْ كُلْ الأَمْثَالْ
وَحَتَّى حَدْ مَا يْجَادَلْ فِيهْ

بْنَادَمْ اللِّي مَا عَنْدُو فْلُوسْ
كْلاَمُه مَسُّوسْ
عِيشْتُه بِينْ النَّاسْ خْسَارَه
كَايَنْ وَللاَّ مَاشِي كَايَنْ
شْكُونْ عَبْرُوا.. أَوْ فْطَنْ بِيهْ
الفْلُوسْ، الفْلُوسْ، الفْلُوسْ، الفْلُوسْ
هِيَ القُوَّهْ
هِيَ الْجَاهْ.. وَهِيَ السَّطْوَه
هِيَ لْحمَايَهْ.. وَالْعَزْوَه
هِيَ النُّفُوذْ..
بَالفْلُوسْ لَبْوَابْ كَتَتْفَتَّحْ
وَللِّي فْ السَّفْح
فْ لَحْظَة تَلْقَاهْ فْ القمَّهْ
يْقُولُوا عْلِيهْ «فَرِيدَ عَصْرُه»
وَكّلاَمُه يَنْطَقْ بَالحِكْمَه

بَفْلُوسُه يْخَلِّي الْبَاطَلْ حَقْ
وَالمَظْلُومْ يَتْحَوَّلْ ظَالِمْ..
يَشْرِي الضَّمِيرْ وَالْأَمَانَه
وَلِّي مُعْتَزْ بْنَزَاهْتُه
يْعَلْمُهُ فَنْ الخِيَانَه

* *

زَمَنْ خَسِيسْ.. زَمَنْ خَدَّاعْ
قَالْ للقِيَّمْ : بَايْ بَايْ وَدَاعْ..
فِي المَزَادْ كُلْشِي كَيَتْبَاعْ
مَادَامْ فَ جْيُوبَكْ الثَّمَنْ
الكُسْطَه
الكُسْطَه.. يَا وَطَنْ

السَّفَرْ

سَافَرْتْ، وَطَالْ السَفَرْ..
وَمْشِيتْ مَا خَلِّيتْ بْلاَدْ
عَاشَرْتْ صْنُوفْ البَشَرْ
وَجَرَّبْتْ مَحْنَةْ لَبْعَادْ
وَقْضِيتْ فَ عْذَابْ السَّهَرْ..
لَيَالِي مَالِيهَا عْدَادْ
وَلَمَّا زادْ غْيَابِي
دَقَّتْ لَشْوَاقْ فْ بَابِي
تْوَحَّشْتْ نْزُورْ حّبَابِي..
وَمَ الفَرْحَه نَاخُذْ الزَّادْ

وَمْشيتْ مَا خَلِّيتْ بْلاَدْ

فِينَكْ يَا مَرْكَبّ لَشْوَاقْ
فِينَكْ يَآ رْفِيقْ المَهْجُورْ
نَبْسَطْ قْلُوعْ الهَوَا
وَتَقْطَعْ بِيهْ لَبْحُورْ
نْطُوفُو سْنِينْ الحَنِينْ..
وَالقَلْب للِّي عَاشْ حْزِينْ..
بِالفَرْحَه يَصْبَحْ مَغْمُورْ
نَرْتَآحْ فْ احْضَانْ العشْرَهْ
وَنْوَلَّفْ نَجْوَى لَصْحَابْ
وْنَارْ مْحَانِي وَلَعْذَابْ
نَطْفِيهَا وَتْوَلِّيْ رَمَادْ
وَمْشيتْ مَا خَلِّيتْ بْلادْ
ضُمْنِي بْجْنَاحَكْ يَا لِيلْ
عَوَّمْنِي فْ ضَيّ القَمْرَهْ

دَوْبْنِـي فَـ خْدُودْ زْهَـرْةْ
نَبْتَتْ فَـ تْـرَابْ بْلاَدِي
وْطِيـرْ بِيَّـه لْعَيـنْ الـحُبْ
وَاسْقِيـنِـي رَانِّـي عَطْشَانْ
مَحْتَـاجْ للصَّفَا وَالـحَنَانْ
وَنَشْوَة تَسْرِي فَـ القَلْبْ
وَبَعْدْ الـفْرَاقْ لاَقِيـنِـي
بَحْبِيبْ جَرْحْتُـو أَنَـا..
وَحْرَمْتُـو طَعْمْ الـهَنَـا..
وْخَلِّيـتُـو كَيْنَـادِيـنِـي..
وَيْقُولْ وَقْتَـاشْ الـمِيـعَادْ؟
وَمْشِيـتْ مَاخَلِّيت بْلاَدْ

آنَا.. وْعَيْنِيكْ

عَيْنِيكْ جَنْحِينْ وْطَارُو بِيَّا..
لْدُنْيَا الهَوَى الأَخْضَرْ
للِّيلْ الدَّافِي الأَسْمَرْ
نَشْرَبْ مَنْ عَيْنْ النَّشْوَهْ
وَنَرْوِي زَهْرَةْ لَعْمُرْ..
نَمْرَحْ.. وَنْغَنِّي.. وَنْحِبْ
لاَحَاجِزْ يْوَقَّفْنِي
أَوْ رِيح تَقْدَرْ عْلِيَّا
عَيْنِيكْ جَنْحِينْ
عَيْنِيكْ.. وَأَنَا كَنْهْوَاكْ

فَتْحُولِي أَلْفْ شُبَّاكْ
طَلِّيتْ يَا قَلْبِي وَلْقِيتْ..
الفَرْحَهْ مَغْزُولَه بِيتْ..
وَالأُلْفَهْ مَا بِينْ النَّاسْ
نَغَمْ.. وْنَجْوَى وْحْدِيثْ
وَالحُبْ مَرْكَبُه غَادِي
فْ بْحَرْ حْنِينْ وْهَادِي..
لاَيْخَافْ مَنْ مُوجْ يْعَادِيهْ
وَلاَ يَخْشَى مَنْ هَلاَكْ

عَيْنِيكْ وَأَنَا كَنَهْوَاكْ

عَيْنِيكْ.. دَوَاتْ جْرَاحِي
عَيْنِيكْ.. طَلْقَتْ سْرَاحِي
وَلْقِيتْنِي كَنْحَلَّقْ حُرْ
فْ سْمَا صَافِيَهْ وَمَمْدُودَهْ
وَعْلَى لْسَانِي أُنْشُودَهْ..

تَتْغَنَّى بْغَدًا للِّي جَايْ
تَرْسَمْ لُه أَبْهَى صورَهْ..
يْلَوِّنْهَا شْرُوقْ صْبَاحِي..
عَيْنِيكْ طَلْقَتْ سْرَاحِي

مَالِي.. وَمَالْ التَّنْهِيدَهْ

قَالُولِي لاَزَمْ تَصْبَرْ، لاَزَمْ تَرْضَى بَعْذَابُو
وِلَى طَآلْ لِيلْ غْيَابُو..
خَلِّي الدَّمْعَه تَبْقَى وْنِيسْ
فُوقْ الخَدْ دِيمَا تَسْهَرْ
هَذَا الهَوَى.. هَذَا حَالُو
هَكْذَا عَايْشِينْ صْحَابُو
ذَاقُو الفْرَاقْ.. وْمَاتَابُو
قَالُو لِي لاَزَمْ تَصْبَرْ
وَأَنَا حَالَفْ مَا نَصْبَرْ
حَتَّى لِيلَهْ مَا نَسْهَرْ

وَلاَنْذُوبْ وَلاَنْفَكَّرْ
لاَنَشْكِي لْنَجْمَه بْعِيدَه
وَلاَنْقُولْ الآهْ مَرَّهْ
مَالِي.. وْمَالْ التَّنْهِيدَهْ
مَالِي بَجْرَاحْ مَاتَبْرَا
مَادَامْ للِّي حَبِّيتُو.. بَاغِينِي نْذُوبْ
وَنْصَدَّق بِللِّي عْذَابُو
قَدَرْ مَكْتُوبْ
مَا يْفِيدْنِي غِيرْ نْسَلَّمْ..
وَأَنَا مُحَالْ نْسَلَّمْ
للِّي مْسَامَحْ فَ حْبَابُو
قَالُولى.. لاَزَمْ نَصْبَرْ
لاَزَمْ نَرْضَى بَعْذَابُو

* *

قَالُو الحْبِيبْ، هَذَا طَبْعُو
كَيْعَجْبُو التِّيه وَالنَّخْوَهْ
وَيْشُوفْ دْمُوعْ الشَّكْوَى
فَ عْيُونْ للِّي كَيَبْغِيهْ
يَرْتَاحْ.. وَانْتَ تَتْعَذَّبْ
وَعْذَابَكْ يَتْسَلَّى بِيهْ
يَبْعَدْ.. وَانْتَ تْقَرَّبْ
وَيْخَلِّيكْ مَلْهُوفْ عْلِيهْ
وْمَاحَدْانْتْ تَشْتَاقْ لِيهْ
كَيْزِيدْ هُوَ فَ القَسْوَهْ
مَغْرُورْ.. إِلَى اسْتْنَانِي يُومْ نَتْرَجَّاهْ
مَخْدُوعْ.. إِلَى تَوْهَّمْنِي دَايِبْ فَ هْوَاهْ
قَلْبِــــــي
لَحْزَانْ الهَوَى

وَاللَّهْ مَا يَفْتَحْ بَابُو..
قَالُو لِي لاَزَمْ تَصْبَرْ
لاَزَمْ تَرْضَى بْعَذَابُو

خريف 1974

أُمْنِيَـــة

أَنَا وَأَنْتَ، وَجْمِيعْ النَّاسْ
بَشَرْ مَتْلَهَّفْ لِلسَّلاَمْ
سَلاَمْ يْخَلِّي الحُبّْ يْعِيشْ
وَيْنَجِّينَا مَنْ هَوْلْ الخُوفْ
وَيْعَلَّمْنَا نَحْلَمْ.. وَنْشُوفْ
وَجْهْ الآتِي.. مُشْرِقْ فَتَّانْ
نَعْرَفْ نْذُوقْ طَعْمْ الرَّاحَهْ
وَنْحَسّْ بْنِعْمَهْ الاطْمِئْنَانْ
الدُنْيَا تَصْبَحْ فْ عَيْنِينَا

جَنَّةْ صْغِيرَهْ
أَوْ جْزِيرَهْ
مْوَالِيهَا احْبَابْ وْعُشَّاقْ
وَلْيَالِيهَا سَمَرْ نَشْوَانْ

* *

أَنَا وَأَنْتَ، وَجْمِيعْ النَّاسْ
بَشَرْ كَيَحْلَمْ بِالسَّلاَمْ
سَلاَمْ يْخَلِّي الطِّيرْ الْحُرْ
جَدْلاَنْ كَيْغَرَّدْ فْ غُصْنُه
لاَ يْخَافْ صَيَّادْ.. وَلاَ قَنَّاصْ
يْغَدْرُه.. وَيْسَكَّتْ لَحْنُه
وَالصُّبْيَانْ تَبْنِي من البَهْجَهْ
عَالَمْ نْقِي
عَالَمْ جْمِيلْ

وَالمَوَاوِيلْ
المَوَاوِيلْ فْ لْسَانْ الخَلْقْ
نِدَاءْ يْمَجَّدْ حُبّْ الخِيرْ
وَالمَدَى عَاشِقْ وْمَعْشُوقْ
صُحْبَةْ وْنُدْمَانْ
سِلْمْ وْ أَمَانْ
وَعْيُونْ مَفْتُونَةْ بْسِحْرْ الكُونْ
وْقْلُوبْ كَتْصَلِّي للمَنَّانْ

* *

فِينْ السَّلامْ؟
اشْتَقْنَا لِيهْ
وْيَكْفَانَا حْرُوبْ وْقَهْرَهْ..
حَيَاةْ مُرَّهْ وِجْدانْ كَيْمُوتْ
خَوْفْ وْحَسْرَةْ

وْبَشَرْ مَالُه مُستَقْبَلْ.. وَلاَ أحلاَمْ
يْفِيقْ.. وَيْنَامْ
مَرْعُوبْ.. مَتْشَاءَمْ.. وَمَهْزُومْ
كَارِهْ لَوْجُودُه.. وَالاَّيَّامْ
كَارِهْ لَوْجُودُه وَالأَيَّامْ

صيف 1987

مَغْـرورْ

يَا للِّي انْتَ مَغْرُورْ بَبْهَاكْ
يَا للِّي انْتَ بْخِيلْ بَرْضاكْ
وَحْدُّو حُبِّي اللِّي خَلاَّكْ
تَشْتَاقْ لَرُؤْيَاكْ النَّاسْ
لَبَّسْتَكْ أَبْهَى الأَوْصَافْ
صَوَّرْتَكْ مَخْلُوقْ شَفَّافْ
حْنِينْ وْقَلْبُه وَلاَّفْ
يْفِيضْ مْحَبَّهْ وْاحْسَاسْ
وَجْعَلْتْ مَنْ عَيْنِيكْ وَاحَاتْ
هِيَ مَنْبَعْ النَّشْوَاتْ

فِيهَا للفِتْنَه آيَآتْ..
تَتْعَدَّى الحَدْ وَلَقْيَاسْ
وَالضَّحْكَة جَعَلَتْها أَنْغَامْ
وَالهَّمْسَةْ بَوْحْ وْ إِلْهَامْ
وَالخُطْوَة تَشْبَهْ لَنْسَامْ..
تَسْرِي فَ اللَّيلْ الفَتَّانْ
حُبَّكْ سَكَّنْتُه فِيَّهْ
هَوَى، نَغَمْ وَشْجِيَّهْ
خَلاَّوْ اسْمَكْ أُغْنِيَّة
تَتْأَلَّقْ فْ كُلْ لْسَانْ..
وَلِّينَا حْدِيثْ العُشَّاقْ
فْ لْيَالِي الحُبْ وَلَشْوَاقْ
يصْغَا لُه القَلْبْ الخَفَّاقْ..
يَحْلَمْ بِالدْفَا وَالحَنَانْ

يَا لِلِّي انْتَ مَغْرُورْ بَبْهَاكْ
وْبَاغِي تْحَيَّرْنِي مْعَاكْ
أَنَا قَادِرْ نَتْحَدَّاكْ
وَنْعَلَّمْ قَلْبِي النِّسْيَانْ

وَقْتَاشْ

وَقْتَاشْ نَلْقَاكْ
وْيَحْمَلْنِي مَرْكَبْ هْوَاكْ
لِلِّي اسْتَنِيتُو مَنْ صُغْرِي
وَقْتَاشْ نَلْقَاكْ..
وْتَبْدَا مْعَاكْ رِحْلَةْ عُمْرِي
نْطُوفْ.. وَنْجُولْ كُلْ الشُّطْآنْ
حَتَّى نَلْقَاوْ بَرْ الأَمَانْ
نَنْسَاوْ الخُوفْ.. نَنْسَاوْ لَحْزَانْ
وْنَبْنِيو عُشْ الحُبْ هْنَاكْ..

وَقْتَاش نَلْقَاكْ
الصَّبْرْ دَوَّبْنِي وْدَوْبْتُو
وَالشُّوقْ اكْوَانِي وْجَرَّبْتُو..
وْقَلْبِي، لَوْ تْشُوفْ قَلْبِي
بَجْرَاحْ الغُرْبَةْ عَذَّبْتُو..
دْوَاهْ مْعَاكْ
كَيْسْتَنَّاكْ
تَزْرَعْ الفَرْحَةْ فَ طْرِيقُو
وْيُومْ لْقَاكْ..
كَيَتْمَنَّاكْ..
تْكُونْ حْبِيبُو وَرْفِيقُو
وَوْنِيسُو، وْأَهْلُو وَالحَنَانْ
نْطُوفْ وَنْجُولْ كُلْ الشُّطْآنْ

* *

أَنَا خَايِفْ
لَلْغَيْبَهْ تَاخْذُكْ.. وَمَاتْجِيشْ
السَّهَرْ يُسْكَنْ فْ عْيُونِي
مَايْفَارَقْنِيشْ
وْأَحْزَانْ الوَحْدَهْ.. وَبْعَادَكْ
مَاتَرْحمْنِيشْ
لَكِنْ قَلْبِي كَيْقُوللِّي جَايْ
وْجَايْ قْرِيبْ
تْنَادِينِي يَا اللَّهْ يَا غْرِيبْ
وْتُبْسَطْ جْنَاحْ الهَوَى
وَتْطِيرْ بِيَّهْ
الضَّحْكَةْ الصَّافِيَّهْ يَاعُمْرِي
تَرْجَعْ لِيَّهْ..
وْالنَّشْوَةْ تَسْرِي فْ الوجْدَانْ
نْطُوفْ وَنْجُولْ كُلْ الشُّطْآنْ
حتَّى نَلْقَاوْ بَرْ الأمَانْ

رَفيقْ العُمْر

قَلْبِي.. ياعْشِيرى.. يَارْفِيقْ العُمْرْ
تَجْرِبْتِي مْعَاكْ شْحَالْ غْرِيبَهْ
أَغْلَى احْبَابِي وْسَاقِينِي المُرْ
وَمْخَلِّي أَيَّامِي مُرَّهْ صْعِيبَه
قَلْبِي
سَلَّمْتَكْ أَمْرِي وَعُمْرِي
وَقُلْتْ فَ حْمَاكْ الأَمَانْ
فَجْأَةْ لْقِيتَكْ كَتَضْعَفْ
وْكَتِّيقْ بْأَيٍّ كَانْ..
وَتْسَلَّمْنِي يَا قَلْبِي

لْنَاسْ مَالِيهُمْ وِجْدَانْ..
وَلاَحِس.. وَلاَ شْعُورْ
يْبِيعُوا الْقَسْوَة وَالزُّورْ
وَيْزَرْعُوا الدُّنْيَا أَحْزَانْ..
جَرْحُونِي وَالْجُرْحْ عْمِيقْ
وَرَّانِي لَوْعَةْ لَمْحَانْ

* *

طِيبْتَكْ، ضُعْفَكْ، وَالنِّيَهْ
خَلاَّهُمْ لَعْبُو بِنِيَّهْ
كَالرِّيشَهْ فْ مَهَبْ الرِّيحْ
يَا قَلْبِي ارْفَضْ الهَوَانْ
وَتْحَدَّي غَدْرْ الْعَدْيَانْ
وَلاَ تَرْضَى بْحِيرَةْ وَتَجْرِيحْ
وَارْحَلْ بِينَا لْبَرْ بْعِيدْ
نَنْسَاوْ لْيَالِي التَّنْهِيدْ

نَلْقَاوْ اللِّي يَفْهَمْنَا..
وَيْعِيشْ مَعَانَا أَيَّامْنَا..
رِضَا وَمْحَبَّةْ وَتِحْنَانْ

يَا النَّاوِي

يَا النَّاوِي.. تْكُونْ صَاحْبِي
تَسْكُنْ قَلْبِي
تْوِدُّه، تْعَاشْرُه.. وْتَبْغِيهْ
إِيَّاكْ فْ يُومْ تْخَدْعُه
أَوْ تَزْرَعْ الأَشْوَاكْ فِيهْ
حَالَفْ مَا نْخَلِّي مَخْلُوقْ
يَلْعَبْ بِيَّهْ وْ يَلْعَبْ بِيهْ
يَكْفَاهْ جْرَاحْ المَاضِي..
مَازَالْ لِلآنْ كَتْكْوِيهْ

يَا النَّاوِي

* *

قَلْبِي مَفْتُوحْ يَاصَاحْبِي
مَفْرُوشْ رِقَّهْ وْعَوَاطِفْ
رَاغِبْ يْحِبْ وَيْوَالَفْ
قَادِرْ بْجُودْ وْيْلَبِّي
بِالحَنِينْ يَصْبَحْ خَفَّاقْ
وَيْخَلِّي المْحَبَّهْ مِيثَاقْ
لُوفَا يَكْبَرْ وَيْزَهَّرْ
لَكِنْ لَحْبَابْ لَوْ خَانُوهْ
أَوْ حَاوْلُوا مَرَّهْ يْبِيعُوهْ
فْ دْقِيقَهْ وَاحْدَهْ يُوجْدُوهْ
اقْسَى وَانْسَى وَتْغَيَّرْ

بالحُبْ وَحْدُه يَا صَاحْبِي

شَجَرْ الفَرْحَهْ يَنْبَتْ

فْ قْلُوبْ عَاشَتْ عَطْشَانَهْ

انْسَانْهَا يْوَلِّي شَفَّافْ

رِقَّةْ احْسَاسُه تْخَلِّيهْ

نَفْحَةْ عَبِيرْ نَشْوَانَهْ

السَّمَاحْ يَسْكُنْ فِينَا

يَجْمَعْنَا وَيْآخِينَا

احْسَاسْ وَرُوحْ وْمُهْجَهْ

تَصْبَحْ الحَيَاةْ رِحْلَهْ

كُلْ مَازادَتْ كَتَحْلَى

نَشْوَهْ كَتْعَانَقْ بَهْجَهْ

* *

لَكِنْ عَنْدَاكْ يَا صَاحْبِي
تُغْدَرْنِي.. تَجْرَحْ قَلْبِي
يَقْسَى.. وَيَنْسَى.. وَيْتَغَيَّرْ
يَا النَّاوِي

دُنْيَـــــا

يَا الـحَامِلْ هَـمْ الدُنْيَا..
خَوْفْ الدُنْيَا..
جَرَّبْ وَافْـهَمْ هَادْ الدُنْيَا
غَنِّيلْهَا مَنْ صَمِيمْ لَعْمَاقْ
احْضَنْهَا بْرَغْبَةْ المُشْتَاقْ..
تَلْقَاهَا بِينْ لِيلَةْ وْنْهَارْ
كَتْقُولَّكْ أَجِي نَتْصَاحْبُو
وَنَتْحَابُّو، نْوَلِيوْ عُشَّاقْ

* *

مَا عَنْدَكْ لاَشْ تَقْضِي لِيَّامْ
حُزْنْ وْأَوْهَامْ..
يَاللاَّهْ،، ازْعَمْ وَاتْحَدَّاهُمْ
بالابْتِسَامْ
بالفرْحَة النَّابْعَه مَ الوِجْدَانْ..
بالمَرَحْ يْخَلِّيكْ طَايرْ..
مَعَ العَصَافِيرْ وَالحْمَامْ..
الدُّنْيَا تَبْغِيكْ وَتْنَادِيكْ
تَبْدَا تَسْقيكْ..
مَنْ نَشْوَتْهَا أَحْلَى الكَاسَاتْ..
تَتْعَلَّمْ عِشْقْ الحَيَاةْ..
تْفُوزْ بِيهَا

وَتْخَلِّيهَا

مَحَبَّهْ.. أُنْسْ وْمَسَرَّاتْ

* *

يَا الحَامِلْ هَمّْ الدُّنْيَا..

لَعْمَرْ كَنْعِيشُوهْ غِيرْ مَرَّهْ

وَالخَاسَرْ هُوَ للِّي مْخَلِّي

ايَّامُه وْلْيَالِيهْ مُرَّهْ

حِبّْ الدُّنْيَا

وَقْتَاشْ تَرْجَعْ

وَقْتَاشْ تَرْجَعْ..

قَالَتْهَا لِي لْأَوَّلْ مَرَّهْ

كَتْبَتْهَا لِي بَحْرُوفْ حَمْرَهْ

كَتَتْوَجَّعْ

وَقْتَاشْ تَرْجَعْ

فَ سْطُورْهَا كَانَتْ الحِيرَهْ كَتَتْكَلَّمْ

وْتَتَنْطَقْ

وْيَتْمَزَّقْ

وِجْدَانْ اعْطَا كُلَّ مَا عَنْدُو

واصْبَحْ عَطْشَانْ
وَبْحُورْ الملْحْ خْدَتْ مَنُّه
كُلْ الألوَانْ..
وَالخُطْوَهْ مَاتَتْ صْغِيرَهْ
وَطْرِيقْهَا ضَاعْ
وْأَلْفْ شُعَاعْ
انْكَرْ عْيُونْهَا وَانْسَاهَا..
وَاهْرَبْ حَتَّى بْلاَ مَا يْوَدَّعْ
وَقْتَاشْ تَرْجَعْ
صَرْخَةْ إِنْسَانَهْ مَفْقُودَهْ
قَالُولْهَا انْتِ مَوْجُودَهْ
لَكِنْ هِيَ..
مُحْتَارَهْ كِيفَاشْ تْصَدَّقْ

لَكِنْ هِيَ...
مَلِّتْ كْلاَمْ كُلُّو مْزَوَّقْ
وَعْيَاتْ تَتْأَمَّلْ وَتْدَوَّرْ
وْكُلْشِي وْقَفْ
وَفْ مَرَّهْ جَفّْ
وَتْبَلَّدْ دَغْيَا وَتْحَجَّرْ..
وَالدّْوَامَهْ
خْدَتْهَا فْ رَحْلَهْ مَظْلاَمَهْ
وَالشُّوكْ فْ عْرُوقْهَا كَيَسْرِي
كَيَسْرِي وْيكْبَرْ وَيْفَرَّعْ
وَقْتَاشْ تَرْجَعْ
وْآخِرْ كَلْمَهْ قَالَتْهَا.. وْعَوْدَتْهَا
لاَزَمْ تَرْجَعْ.. وَتْخَلِّي يَدَّكْ فْ يَدِّي

تْعَانَقْهَا.. وَتْكَلَّمْهَا.. وّتَحْمِيهَا
وَتْوَرِّيهَا دُنْيَا مَازَالَتْ مَجْهُولَهْ
كَتَتْمَنَّى تَنْبَتْ فِيهَا
رَدِّيتْ وْقُلْتْ أَنَايَا جَّيْ
يَمْكَنْ مْعَاكْ نَوْجَدْ نَفْسِي
وَيْدُوبْ يَأْسِي.. وَيْبَانْ لِي مَنْ بَعْد العتْمَهْ
أَمَلْ فِي الضَّيْ

العْيُونْ خْضَارْ.. يَا امَّه

العْيُونْ خْضَارْ.. يَآ امَّه
وَالحَاجَبْ مِكَّرُونْ
الْحِيره مْعَاهُمْ لِيلْ
وَالسَّهَرْ مَضْمُونْ..
القَلْبْ يَعْشَقْ وَيْذُوبْ
وَالصَّبْر يْبَاتْ مَغْلُوبْ..
وَشْكُونْ يَقْدَرْ يَنْسَاهُمْ
يَا قَلْبِي شْكُونْ..
العْيُونْ خْضَارْ يَا امَّهْ، وَالحَاجَبْ مَكَّرُونْ

بْحَرْ الهْوَى وَامْوَاجُو

فْدُوكْ الْعُيُونْ مَوْجُودْ

الْعَاشَقْ لَوْ قَرَّبْ لِيه

مَا عُمْرُو ثَانِي يْعُودْ...

يَبْسَطْ قْلُوعُو وَيْضِيعْ..

وَيَرْضَى بْمَكْتَابُو

وَبْلاَ مَايْفَكَّرْ يْبِيعْ

ايَّامُو وَشْبَابُو..

يَحْلاَلُو دِيمَا يَسْهَرْ

عَايَشْ بْفِكْرَه وَاحْدَه

وَقْتَاشْ الْبَحَر يَتْغَيَّرْ

وَقْتَاشْ امْوَاجُوا تَهْدَا

وَتْحَنْ عْلِيهْ ياأمَّه

الْعْيُونْ خْضَارْ.. يَا امّه

*. *

عَنْدَاكْ.. عَنْدَاكْ تْقَرَّبْ

يَا للِّي قَلْبَكْ رْهِيفْ

وَخَّا تَصْبَرْ.. وَتْقَاوَمْ

احْدَاهُمْ انْتَ ضْعِيفْ

تَغْرَقْ فْ بَحْرِ الْعْيُونْ

وَشْكُونْ غْدِي يْنَجِّيكْ

رِيحْ الْهْوِى يَتْحَدَّاكْ

وَالْبَرّْ بْعِيدْ عْلِيكْ

تَصْبَحْ حْيَاتَكْ حِيرَه

وَالنَّدَمْ مَا يَكْفِيكْ

تَتْمَنَّى فْلُوكَه صْغِيره
تَاخْذَكْ وَتَهْرَبْ بِيكْ..
تْعِيشْ تَحْلَمْ بِيهَا
وَفِينْ تْلاَقِيهَا
المُحَالْ أَقْرَبْ لِيكْ
والعْيُونْ خْضَارْ.. يَا امَّه..

عْـــرُوبـــي

سَمُّونِي عْرُوبِي دْ الخْلاَ
قَالُوا مْفَاكَمْ وْحَصْلَهْ
قَالُوا مْكَلَّخْ وْبَلِيدْ
وَالمَعْرِفَه مْعَايَا وَحْلَهْ
يْفَهْمُونِي.. مَا نَفْهَمْ
يْطَوْرُونِي.. مَا نُوعَى
وَلاَ بَاغِي نَتْحَضَّرْ
رَاسِي قَاصَحْ وْ مْحَجَّرْ
مَايْنَبَّتْ حَتَّى بَصْلَهْ!

سَمُّونِي عْرُوبِي دْ الخْلا
قَالُوا عْلَى طِيبْتي بَهْلاَنْ
وْنِيْتِي الصَّادْقَه غَفْلَهْ
أَمَّا الثِّقَهْ وَالرُجْلَهْ
فْ نَظَرْهُمْ سَلْعَةْ قْدِيمَهْ
مَشِي مْوَاتْيَةْ هَادْ الزْمَانْ
الضَّمِيرْ مَا بْغَاوْ ضَمِيرْ
بَاغْيِينْ الزُّورْ وَالبُهْتَانْ
قَالُوا عْلَى عْيُوبي شَلاًّ
وْهُومَا للِّي مَا صَنْعُو عِيبْ
نَارِي عْلَى نَاسْ لَمْدِينَهْ
هُمَ لَفْسَادْ هُمَ التَّخْرِيبْ..
مَظْهَرْهُمْ زْوَاقْ فَ زْوَاقْ

وَفْعَالْهُمْ غَشْ وْنْفَاقْ..
فَايِنْ مَاحَطِّيتْ يَدِّيكْ
تَلْقَى الشْلاَهْبِي وَالغرَّاقْ
بَاعُوا القِيَمْ للشَّيْطَانْ
وَانْسَاوْ الدِّينْ وَالأَخْلاَقْ..
ظَلْمُوا المُحْتَاجْ وَالفَقِيرْ
مَا خَلاَّوْ فَ الدُّنْيَا خِيرْ
بَشَرْ مَا عَنْدُو مِلَّهْ
سَمَّونِي عْرُوبِي دْ الخْلاَ
عْرُوبِي أَنَا يا لْحْبَابْ
وْدِيمَا نَبْقَى عْرُوبِي
مَادَامْ الصِّدْقْ وَالنَّخْوَهْ
هُمَا ذَنْبِي وَعْيُوبِي..

لاَبَاغِي نْكُونْ مْدِينِي
وَلاَنْفَرْطْ فْ دِينِي
وَنْوَلِّي صْگَعْ وْخَوَّانْ
عَشْرَةْ لْبْهَايَمْ نَعْمَهْ..
إلَى تْقَاسَتْ بالانْسَانْ!

قَلْبِي صَيّادْ

قَلْبِي صَيَّادْ
فَ بْحُورْ الحُبْ تَالَفْ مَنِّي
وَفْ نَارْ الشُّوقْ
مَحْتَارْ يَبْكِي أَوْ يْغَنِّي
حُبْ الجَمَالْ
وَبَسْبَابُو عَايِشْ مَلْهُوفْ
دِيمَا مَخْطُوفْ
وَمْعَ الجَمَالْ يْهِيمْ وَيْطُوفْ
يَعْشَقْ، وَيْدُوبْ وَيْتَأَلَّمْ

وَيَسْهَرْ لِيلُو تَيْخَمَّمْ

وَعْلَى نَارُه

يَقْضِي نْهَارُه

شَارِدْ مَتْلُوفْ

وَالِيُومْ صَادَفْ فْ طْرِيقُه غْزَالْ

شَغْلُوفْ الحَالْ

وْقَالْ عْلِيهْ فَرِيدْ الأَوْصَافْ

حَبُّو وَبْغَاهْ

وَفْ بَحْرْ هْوَاهْ

ضَيَّعْ الفْلُوكَهْ وَالمَقْذَافْ

وَعْلَى نَارُهْ.. يَقْضِي نْهَارُه

شَارِدْ مَتْلُوفْ

قَلْبِي صَيَّادْ

الأمْواجْ يَا قَلْبِي صْعِيبَهْ عْلِيكْ
غَدِّي تَدِيكْ
لَبْحَرْ بْعِيدْ مَالُه نْهَايَهْ
وَتْسَامَحْ فِيكْ
وَأَنَا عَآرْفَكْ يَآ قَلْبِي رْهِيفْ
وَحْدَا الجَمَالْ تَتْوَلَّى ضْعِيفْ
تَغْرَقْ، وَشْكُونْ غَدِّي يْنَجِّيكْ
وْيَرْجَعْ بِيكْ..
لْشَطّْ الفَرْحَهْ تَرْتَاحْ فِيهْ
وَعْلَى نَارُه
يَقْضِي نْهَارُه
شَارِدْ مَتْلُوفْ
قَلْبِي صَيَّادْ

لَوْعَادْ الحُب

احْنَا.. لَوْ يُومْ حَبِّينَا
وَبْكُلْ الصِّدْق حَبِّينَا
الرِّقَةْ تَرْجَعْ لِينَا..
وَقْلُوبْنَا تْزَهَّرْ ثَانِي
تْزَهَّرْ مْحَبَّهْ وْخِيرْ
وَشَمْسْ.. وَنَغْمَه.. وْعَبِيرْ
وَنَشْوَهْ بَجْنَاحْهَا نْطِيرْ
وَنْزُورْ نَبْعْ الأَمَانِي
فَ زْمَانْ مَا فِيهْ مَوَدَّهْ

وَلاَأُلْفَهْ.. أَوْ سَلاَمْ

أَيَّامُو خُوفْ وْشِدَّهْ

أَحْلاَمُو زَيْف وْ أَوْهَامْ..

وَفْ كُلْ سَاحَهْ أَوْ شَارِعْ

بَشَرْ مَتْلُوفْ وْضَايِعْ

مَنْ حِيرْتُه دِيمَا يْعَانِي

أَكِيدْ لَوْ حَبْ بْصَفَاءْ

تْزُولْ غْيَامْ الشَّقَاءْ

وْقَلْبُه يَصْبَحْ هَانِي

بالحبّ تَحْلَى دُنْيَانَا..

يَلاَّهْ نْحِبْ وَنَعْشَقْ

الفَرَحْ يَسْكُنْ مْعَانَا

وَالأَمَلْ نُورُ يَشْرَقْ

الأيَّامْ تَضْحَكْ لِينَا..

وَالأحْبَابْ تْنَاجِينَا..

بْأَعْذَبْ الأغانِي

لَوْ يُومْ احْنَا حَبِّينَا

هَذِي الدُّنْيَا

آهْ مْ البَشَرْ
لَمَّا البَشَرْ
قَلْبُه الحَنُونْ يَصْبَحْ حَجَرْ
تَلْقَى الدُّنْيَا فْ لَمْحْ البَصَرْ..
رَجْعَتْ تَانِي لْقَانُون الغَابْ
مَكْرْ وْخِدَاعْ،
عُنْفْ وْصِرَاعْ،
بِينْهُمْ الخِير يَمْشِي هَدَرْ..
وَالشَّرْ يْسُودْ، يْصِيرْ غَلاَّبْ

قَانُونْ الغَابْ

هَذِي الحَقِيقَهْ العِرْيَانَهْ
هَذِي المَأسَاةْ اليَوْمِيَّهْ..
كَتْصَوَّرْ، تَفْضَحْ وَتَكْشَفْ
نَاسْ مَعْدُومِي الانْسَانِيَّهْ
قَتْلُوا الضَّمِيرْ،
خَانُوا الشَّرَفْ وَالأَمَانَهْ..
بَاعُو المَحَبَّهْ.. خَدْعُوا لَصْحَابْ
وَمْشَاوْ فَ طْرِيقْ كُلُّهَ سَرَابْ
غْوَاهُمْ الطَّمَعْ ظَنُّوهْ
هُوَ السَّبِيلْ للمَالْ وَالجَاهْ..
وَآهْ.. وْآهْ
عْلَى النُّفُوسْ الخَسِيسَهْ

كُلْشِي عَنْدَهَا يَصْبَحْ مُبَاحْ
الاحْتِيَالْ.. وَالدَّسِيسَةْ
وَالآخَرِينْ.. الآخَرِينْ بْلاَ رَحْمَهْ
تَدْفَعْ بِيهُمْ نَحْوَ الدَّمَارْ
تْخَلِّي حْيَاتْهُمْ فْ لَحْظَهْ
بْيُوتْ مْ نَارْ
بْيُوتْ مْ نَارِ..

والآنْ كَنْقُولْ يَا كَفَى

بَاغِينِي.. مَدَى الأَيَّامْ
بَجْوَارْحِي نَتْعَلَّقْ بِيكْ
وْمَنْ ذَاتِي وْ إِحْسَاسِي
وَحُبِّي، دِيمَا نَعْطِيكْ
وَعْلِيكْ نْوَقَّفْ أَشْعَارِي
تَتْغَزَّلْ وَتَمدَحْ فِيكْ
وَعُمْرِي لِيكْ نْوَهْبُه
وْأَمْرِي يَبْقَى فْ يَدِّيكْ
لَعَلَّ.. وْعَسَى نَرْضِيكْ

* *

نَرْضِيكْ.. وكِيفَاشْ غِيرْ قُوللِّي
وَانْتَ للِّي دِيمَا مْخَللِّي..
كَاسِي مُتْرَعْ بِالمَرَارْ
وَأَنَا فْ حَالَةْ انْتِظَارْ
لَهْوَاكْ للِّي مَايَرْسَى
يَدِّيهَا فْ قَلْبِي مَرَّهْ..
وَأَلَفْ مَرَّهْ يَنْسَى
يَهْجَرْ.. يْغِيبْ وَيَقْسَى
وَيْزِيد فْ حِيرَةْ بَالِي
وَأَنا بِينْ حَالُه وْحَالِي
نْبَاتْ اللْيَالِي سَهَّارْ
نْعِيدْ تَارِيخْ جْرَاحِي

وَدْخُولِي فَ الدَّوَامهْ
وْرِحْلَهْ شْحَالْ طَالَتْ
مْشِيتْهَا فُوقْ جَمْرْ النَّارْ
وَالآنْ كَنْقُولْ يَا كَفَى
الصَّبْرْ مَا بْقَالُهْ مَعْنَى
وْجَا أَوَانْ القَرَارْ

* *

انْتَ.. مَا انْتَاشْ بَاغِينِي
انْتَ بَشَرْ كَيَعْشَقْ
تَعْذِيبْ للِّي كَيَهْوَاه
يَزْرَعْ الأَسَى فْ عَيْنِيهْ
وَالشُّوكْ فْ صَدْرُه.. وَخُطَاهْ
وَلَمَّا الأَلَمْ يْزِيدْ

وْيَحْرَقْ وَرْدْ الوِجْدَانْ..
وَيْتَمَزَّقْ الإنْسَانْ
تَشْعَرْ أَنْتَ بِالمُتْعَهْ
تَهْتَزْ انْتَ مَنْ النَّشْوَهْ..
تَرْكَبْ خْيُولْ التِّيهَانْ
وَتْقُولْ زِيدُونِي عُشَّاقْ
يْرَكْعُوا فْ عَتْبَه بَابِي..
فِعْلاً أَنَا حَبِّيتَكْ
وْكُنْتِ عِشْقِي وْمُكْتَابِي
وَالآنْ خْلاَصْ نْسِيتَكْ
وَطْوِيتْ صَفْحَةْ عْذَابِي
وَارْتَاحْتْ فْ بَرْ السَّلاَمْ

تْلاَقِيتْ بِالحُبّ

تْلاَقِيتْ بِالحُبْ
وْيَارِيتْنِي مَاتْلاَقِيتْ بِيهْ
وَلاَعْرَفْتُو..
أَوْ سَلَّمْتُو
قَلْبِي الطَّيِّبْ بَشْ يُسْكَنْ فِيهْ
كْلاَمْ فَ عْيُونْهَا قَاللِّي ارْتَاحْ
وْصَدَّقْتُو
وَغْزَلْ مَنْ عُمْرِي أَحْلَى صْبَاحْ
أَنَا شُفْتُو

وَبْنَاتْلِي قْصُورْ.. مْلاَتْها زْهُورْ
وْفَاضْ فْ قَلْبِي.. كُلّْ شْعُورْ
غْطَّاهْ مَنْ مُدَّهْ حِرْمَانِي..
وَبْوِجْدَانِي
شُفْتْ الدُّنْيَا مْحَبَّهْ وَسْلاَمْ
وَمْشَاتْ لِيَّامْ
وْجَاتْ لِيَّامْ..
وْفَقْتْ لْقِيتْ كُلْشِي أَوْهَامْ
خْدَعْتْ قَلْبِي

* *

قَلْبِي الطَّيِّبْ لِلِّي تْعَبْنِي غَدِّي نْعَلّْمُو
كِيفَاشْ يَقْسَى
وْعَقْلِي لِلِّي دِيمَا فَاكِرْ مَشْ نْوَرِّيهْ

كِيفَاشْ يَنْسَى..
وَجْوَارْحِي نَتْحَكَّمْ فِيهَا
مُحَالْ وَاحْدْ يَلْعَبْ بَيهَا
وَالبَسْمَهْ مَهْمَا تَغْرِينِي.. مَا نْصَدْقْهَاشْ
وَالكَلْمَهْ مَهْمَا تّنَادِينِي.. مَانَسْمَعْهَاشْ
وَيَكْفَانِي
الشُّوكْ.. وَاللِّيلْ.. وْاحْزَانِي
وَدْمُوعْ حُبِّي
تْلاَقِيتْ بالحُبّْ..

انْســـــى

انْسَى.. انْسَى

يَاقَلْبِي انْسَى

اتْحَدَّى لَهْمُومْ.. وَاهْزَمْ لَجْرَاح

وَاهْنَا وَارْتَاحْ

وَخَلِّي الآتِي يْطُلْ عْلِيكْ

فْ أَبْهَى صَبَاحْ

نُورُه شَفَّافْ..

سِحْرُه أَخَّاذْ..

عِطْرُه فَوَّاحْ

تَلْقَى اللَّحْظَهْ فْ هَادْ الوُجُودْ
تَرْنِيمَةْ عُودْ
سَفَرْ بْلاَ أوَانْ وَحْدُودْ
يَاخْذَكْ للنَّشْوَةَ الهَيْمَانَة
شُوفْ الدُّنْيَا بَعْيُونْ شَاعِرْ..
نَبْضُه إحْسَاسْ وْمَشَاعِرْ..
لَوْ صَادَفْ لَحْظَهْ تَجَلِّي
فَ الحِينْ.. تَلْقَاهْ سَايِحْ طَايِرْ
عُصْفُورْ يَعْشَقْ الحُرِيَّه
يَعْشَقْ الكُونْ
وَيَحِبْ النَّاسْ
يْغَنِّي للخِيرْ وَالجَمَالْ
يْدُوبْ فَ الضَّحْكَهْ الصَّبِيَّه

وَيْقُولْ للدُّنْيَا.. يَا دُنْيَاَ

وَخَّا تَقْسَايْ

أَنَا مَتْفَائِلْ.. وْنَسَّايْ

وَالفَرَحْ جَايْ

وْأَكِيدْ جَايْ

نْعِيشُه.. وَنْعِيدْ لَيَالِيهْ

انْسَي..

انْسَى..

مَاتْسَوْلْنِيشْ

مَاتْسَوَلْنِيشْ.. لاَيِنْ غَادْيِينْ
مَاتْسَوَلْنِيشْ
خَلِّينَا نْهِيمْ.. خَلِّينَا نْحِبْ
خَلِّينَا نْعِيشْ
نَعْشَقْ الدُّنْيَا بْأَعْمَاقْنَا
وَنَحْكِي للنَّاسْ أَشْوَاقْنَا
وَنْغَنِّيهَا وَمَاتْخَبِّيشْ
مَاتْسَوَلْنِيشْ
يَا اللَّهْ نْحِبْ.. وَبْحُبْنَا نَلْغِي كُلْ حْدُودْ

فْ هَادْ الوُجُودْ

وَيْوَلِّي كُلْ مَكَانْ.. دَارْنَا

وَتْقُولْ للطِّيرْ

حَلِّقْ يَا طِيرْ

وَارْجَعْ لْحَدَانَا.. وْكُونْ جَارْنَا

وَابْنِي عُشَّكْ بْلاَ مَا تْخَافْ

وَخَلِّي صُوتَكْ الشَّفَافْ

يْرَدَّدْ أَلْفْ تَغْرِيدَهْ

وَيْوَنَّسْنَا، وَيْكَلَّمْنَا

وَيْعَلَّمْنَا لُغَهْ جْدِيدَهْ

نَنْظَمْهَا قْصِيدَهْ

لِلعَاشِقِينْ

وْمَاتْسَوَلْنِيشْ
لاَيِنْ غَادْيِينْ

* *

مَتْسَوَلْنِيشْ.. لاَيِنْ غَادْيِينْ
خَلِّي الحَنِينْ،
لِّي فَ قْلُوبْنَا سْنِينْ وَسْنِينْ
يَغْزَلْ بَهْجَةْ لَيَالينَا
وَيْطُوفْ بِينَا
عْلَى لَحْبَابْ فِينْ مَاكَانُوا
وْمَعَ العُشَّاقْ يْلاَقِينَا
يَصْبَحْ الفَضَا وَنْجُومُه
مُلْكْ يْدِينَا..
وَاللِّيلْ.. مَوَّالْ يْلاَغِينَا

وَالحُبّْ عْيُونُو تْرَاعِينَا
يَصْبَحْ لَهْوَى
فَرَحْ وَنَشْوَهْ
فَ احْضَانُو قْلُوبْنَا دَفْيَانِينْ
مَاتْسَوَلْنِيش لاَيِنْ غَادْيِينْ

صَدَّقْتْ كْلاَمْهُمْ

صَدَّقْتْ كْلاَمْهُمْ
حيتْ قَالُوا : الفْرَاقْ كَيْعَلَّمْ النِّسْيانْ
لَكِنْ قَلْبِي
وَلِّلي جْرَالُو
وَرَّانِي شْحَالْ أنَا غَلْطَانْ

* *

بَعَّدْتْ كْثِيرْ..
وْهَجْرَتْ حْبِيبِي وَدْيَارُوا
بَعَّدْتْ كْثِيرْ..

بَاشْ مَاتَوْصَّلْنِيشْ أخْبَارُو
وْكُلْ مْكَانْ
كُنَّا زُرْنَاهْ
أَوْ عْرَفْنَاهْ
زَالْ مَنْ بَالِي
وَبْدِيتْ نْعَلَّمْ خْيَالِي
كِيفْ يَنْسَى
كُلْ كْلاَمْ قُلْنَاهْ
وْصَدَّقْتْ كْلاَمْهُمْ

* *

الذِّكْرَيَاتْ
قُلْتْ لْعَقْلِي : دَغْيَا طْوِيهَا
وَطْوِي لِلِي فَاتْ
وَالحَبْ لِلِي حْنَا جَرَّبْنَاهْ

وْدُبْنَا فِيهْ
وْدُبْنَا مْعَاهْ
لاَزَمْ نَنْسَاهْ
وَفْ غَمْضَةْ عِينْ،
لْقِيتْ قَلْبِي كَيَعْصَانِي
حَالَفْ مَايْتُوبْ..
وْرَاضِي يْدُوبْ
وْأَلَفْ صُورَهْ
لَحْبِيبِي تَتْحَدَّانِي
* *
بَعْدْ مَا فَكَّرْتْ
نَحْرَقْ جْمِيعْ جْوَابَاتُو
بْدِيتْ نَقْرَاهَا
وْرْجَعْ الْمَاضِي

بِيَّامُو وْسَاعَاتُو
لِلِي عَشْنَاهَا
وَلْقِيتْ حُبُّو
يَمْلَكْ عَمْرِي وَعْمَاقِي
وْيَتْحَكَّمْ فَ دْمُوعِي..
فَرْحِي وْأَشْوَاقِي
وَيْبَدَّلْنِي
وَيْغَيَّرْنِي
وَلَمَّا يْحَبْ يْسَهَّرْنِي
وَلمَّا يْحَبْ يْعَذَّبْنِي
وَأَنَا وْقَلْبِي
لاَزَمْ نَبْقَاوْ دِيمَا صَابْرِينْ
وَنَتْحَمَّلْ نَارْ عْذَابُو
مَادَامْ عَاشْقِينْ
وْصَدَّقْتْ كْلاَمْهُمْ

إِسْمَنْتْ

الإِسْمَنْتْ
كْبَرْ
وْتَضَخَّمْ
وْفَ الرُّوحْ امْتَدْ
وَتْحَوَّلْ لَحْدْ
مَدْفُونَه فِيهْ
زَهْرَةْ الأَحْلاَمْ..
جَفْ اليَنْبُوعْ
وْسَادْ القَحْطْ
النَّاسْ عَايْشَهْ

تَقْتَلْ لِيَّامْ
تَقْتَلْ لَحْلاَمْ..
وَتْعُومْ
لَكِنْ مَا عَنْدَهَا شَطْ..
فَ عْمَاقْنَا
تْسَوَّسْ الإنْسَانْ
صْبَحْ دُخَانْ
وَبْنَادَمْ
وَلَّى مَخْلُوقْ مَبْتُورْ
بْلاَ وِجْدَانْ.. وَبْلاَ شْعُورْ
رَاسُو خَاوِي
وَبِالصَّرَاحَهْ.. مَاعَنْدُو رَاسْ
عْلَى الْقَهْوَهْ
وَفَ الزَّنْقَهْ
تَلْقَاهْ مَنْشُورْ

يَالِيلْ

يَا لِيلْ..
يَاحْنِينْ..
انْتَ يَا فَاهِمْ العَاشِقِينْ
وْحَاجَبْهُمْ عَنْ اللاَّيْمِينْ
قُولْ لَنْهَارَكْ : مَايَطْلَعْشِي
قُولُو سَافَرْ.. مَاتَرْجَعْشِي
مَازَالْ النَجْوَى فَ لْسَانَّا
وَكْلاَمْ الحُبْ مَاكْمَلْشِي
يَالِيلْ..

يَاحْنِيـنْ..
يَالِيـلْ..
يَا رْفِيـقْ
مَصَّابْ الـرَّحْلَهْ مْعَاكْ تْـطُولْ
رِحْلَهْ دَايْمَـهْ مَـا عَنْدَهَا وْصُولْ
نَـحْلَمْ.. نَـحْلَمْ
بْلاَ مَـا نْفِيـقْ
وَ ارْوَاحْـنَا تَـسْبَحْ هَـيْمَانَـهْ
تَـهْدِينَـا الـخَطْوَهْ الـحَيْرَانَـهْ
وْيَدِيَـا تْعَانَـقْ يَدِيـكْ
وْتَـهْرَبْ بِيـكْ
لْشَطْ أَيَّامْنَـا الـفَرْحَانَـهْ..

بْلاَ نْدَامَهْ

يَا قَلْبِي
لِلَّهْ لاَ تْحَسْ بَالنْدَامَهْ
اذَا لَحْبَابْ جَرْحُوكْ
وَاعْفُو.. وَاصْفَحْ.. وْسَامَحْ
إِلَى فْ يَومْ هَجْرُوكْ
إِيَّاكْ تَتْعَلَّمْ تَكْرَهْ.. إِيَّاكْ
خَلِّي الْمَحَبَّهْ تَرْتِيلَكْ وَغْنَاكْ
تَلْقَى لِلِّي يْصُونْ الْعِشْرَهْ
تَلْقَى لِلِّي يْحَبُّوكْ

نَبْغِيكْ تْكُونْ يَا قَلْبِي
مَنْ دِيمَا طَيَّبْ وَكْبِيرْ
وَبْحِسْ رْهِيفْ وْشَفَّاف
تَتْفَانَى فَ عِشْقْ الحَيَاةْ
وَتَفْتَحْ حْضَانَكْ لَلْغِيرْ..
عَنْدَاكْ تَنْدَمْ وَتْحَافِي
أَوْ تَحْقَدْ يُومْ وَتْجَافِي
آمَنْ بالحُبْ الصَافِي
تَلْقَى لِلي يْصُونْ العِشْرَهْ
تَلْقَى لِلي يْحَبُّوكْ
* *
شُوفْ المْحَبَّهْ كِي وَلاَّتْ
لُغَهْ غْرِيبَهْ مَا بَيْنَ النَّاسْ
وَالقْلُوبْ يَا حَسْرَهْ لَقْلُوبْ،

لاَ رُوحْ فِيهَا.. لا إحْسَاسْ
الجْفَا تْحَكَّمْ فَ الانْسَان
وَفْ قَهْرُه تْعَدَّى لَقّيَاسْ
إِيَّاكْ تَزْرَعْ لَعْدَاوَهْ
يَنْبَتْ حقْدْ مَا يْدَّاوَى
عِشْ يَا قَلْبِي لِلْخَوَا
تَلْقَى للِي يْصُونْ العشْرَهْ
تَلْقَى للِي يْحَبُّوكْ

غَنِي..
غَنِي يَا قَلْبِي لِلْمَحَبَّهْ
وْبَشِّرْ بِيهَا
عَسَى تَغْمَرْ النُفُوسْ
تَضَوِّيهَا وْتْهَدِيهَا
بِالمَحَبَّهْ تْدُومْ الحَيَاةْ
وَتْدُومْ الفَرْحَهْ فِيهَا

غِيرْ كُونْ هَانِي

غِيرْ كُونْ هَانِي
وَخَّا زْمَانِي
وَلَّى مَطْبُوعْ بِالقَسْوَهْ
بِهَا يَتْحَدَّانِي
الدْفَا مَازَالْ فْ قَلْبِي
وَالمَحَبَّهْ فْ وِجْدَانِي
وَانْتَ مَازَالْ وْنِيسِي
وَأَهْلِي وْخِلاَّنِي
مْعَاكْ نْسِيتْ حَرّْ البْكَا

وَدَقْتْ حْلاَوَةْ الضَحْكَهْ
وَطْوِيتْ ليَالِي مْحَانِي
غِيرْ كُون هَانِي

* *

مُحَالْ.. وَألْفْ مُحَالْ
نَسْمَحْ لِلرِّيحْ وَالشْتَا
يْجِيوْنَا عْلَى بَغْتَهْ
وَيْهَدْمُوا كُلْ مَا بْنِينَا
يَبْكِي فَ عَيْنِينَا الفَرْحَ..
وَتْطُولْ لْيَالِي الجَرْحْ
لاَحُبْ يَبْقَى.. لاَ أَشْوَاقْ
وَالوَلْفْ يْوَلِّي فْرَاقْ
وَلَمْوَاجْ تَطْوِينَا
حُبْنَا مَاتْخَافْشِي عْلِيهْ..

حُبْنَا مُحَالْ يْهُونْ أَوْ نْفَرَّطْ فِيهْ
نَارْ أَشْوَاقِي كَتَذْكِيهْ
فَ عْرُوقِي يَسْرِي رَعْشَهْ
فَ عْيُونِي بَايِنْ فَرْحَهْ
وَعْمَاقِي عَايْشَهْ بِيهْ
هُوَ وَحْدُهْ لِلِي مْخَلِّي
لْهَادْ الدُّنْيَا مَعْنِى
عَلَّمْنِي نَتْمَنَّى..
نَحْلَمْ
وَنْحَبْ زْمَانِي
غِيرْ كُونْ هَانِي

مْعَاكْ

مْعَاكْ

وْبِيكْ.. بَوْجُودَكْ

نَقْدَرْ نَقهَرْ أَحْزَانِي

وَ نْبَدَّدْ خُوفْ زْمانِي

فَرْحِي يَرْجَعْ لِي ثَانِي

مَنْ بَعْدْ قَسْوةْ الغِيابْ

يْخلِّي اللَّيَالِي نُورْ

بَسْمَهْ.. وَمَحَبَّهْ.. وْسُرُورْ

وْكَاسْ النَّشْوَهْ كَيْدورْ

يَسْقِينِي وَيَسْقِي لَحْبَابْ
وْ جَرْحِي لِلي عُمْرُو طَالْ
نَحْكَمْ عْلِيهْ بَالزَّوَالْ
يَصْبَحْ ذِكرَى مَنْسِيَّهْ

* *

مْعاكْ
رْبِيعِي أَنَا
يْزَهَّرْ.. يْفُوحْ بَالطِيبْ
وْقَلْبِي لِلي عَاشْ غْرِيبْ
يَكْتَمْ.. يَصْبَرْ.. وَيْعَانِي
تَنْبَتْ فِيهْ الأغَانِي
وَفَ عْيُونَكْ..
نَوْجَدْ دَارِي وَ الْمَلاَذْ
رَاحْتِي.. عِشْقِي.. وْسَفَرِي

بْلاَ زَوْرَقْ أَوْ مِيعَادْ
وَنْقُولْ يَارِحْلَهْ كُونِي
خَيَالْ.. وْبَهْجَهْ وْجَمَالْ
وْجَرْحِي لِلِي عُمْرُو طَالْ..
نَحْكَمْ عْلِيهْ بَالزَوَالْ
يَصْبَحْ ذِكْرى مَنْسِيَّهْ

* *

بَوْجُودَكْ.. يَا عَزْ النَّاسْ
يَكْمَلْ وْجُودِي أَنَا
هَوَانِي يَصْبَحْ هَنَا
حِيرْتِي تَتْبَدَّلْ أَمَانْ
وَطْرِيقي.. وَانْتَ رْفِيقِي
يَسْهَالْ عْلِيَّ نَمْشِيهْ
يَدْفَا قَلْبِي بَجْوَارَكْ..

وَخْوفِي نَتْحَكَّمْ فِيه
وْنَجْمِي
لِلي كَانْ سعْدِي
وَتَحْجبْ.. وَبْقِيتْ وَحْدِي
يْعُودْ لْعِشْقْ لَيَالِيه
وَ حْنَا سَوَى
نَحْلَمْ.. نَحْلَمْ وَ نحْلَمْ
وَبْلُونْ الفَرْحْ نَرْسَمْ
دُنْيَا مَغْروسَهْ آمَالْ..
وْجَرْحِي للي عَمْرُو طَالْ
يَصْبَحْ ذِكْرى مَنْسيَّهْ

رُبَاعيَّة

حَيَاتْنَا
رِحْلَهْ قْصِيرَهْ
وْكُلْ مَدَى كَتَقْصَرْ
هِيَ فْ عُمْرْ الزَّمنْ
وَمْضَهْ
فْ لَمْحْ البَصَرْ
خِدَاعْ.. وْأَجَلْ مَحْدُودْ
وَالنَّاسْ
حَاسْبِينْهَا خُلُودْ..

لَحْظَـة

حَسيتْ بِالفَرْحْ
حَسيتْ بَالدْمُوعْ
وَبْكُلْ خُشُوعْ
عْيُونِي بَاسَتْ كُلْ مْكَانْ
وْعَلَى الجْدْرَانْ
شُفْتْ المَاضِي
شُفْتْ خْوَاتِي
وْهُمْ صْبْيَانْ
ارْجَعْ عُمْرِي..
لِيَّامْ صُغْرِي

وْجَابْ أَحْلامِي لِلي غَابُوا
وَلْقيتْ بِيتْنَا
لِلي قَالُوا قْدِيمْ..
مَازَالْ
كَيَسْتَنَّى حْبَابُو..

بِطَاقَــهْ

قَلْبِي كَيْدُقْ..
وَاشْمَاشْ نَعْمَلْ أَنَا فْ قَلْبِي؟
اللِي مْرَبِّي
عْلَى احْساسْ خَلاَّهْ يَتْعبْ
خَلَّى حْيَاتُه عْلِيهْ تَصْعَبْ
خَلاَّهْ يَخْفَقْ
لْشَمْسْ حْلُوَّهْ كَتَشْرَقْ
لْنَظْرَةْ حُبْ كَتَنْطَقْ..
لَعْيُونْ رْمُوشْهَا كَتَسْبِي

وَاشْمَاشْ نَعْمَلْ أنَا فْ قَلْبِي
تْحَرْقُه دَمْعَهْ حَيْرانَه
فْ جَفْنْ يتيمْ..
فْ جَفْنْ غَرِيبْ
يَرْوِي أُسْطُورَةْ التعْذِيبْ
مَنْ عَهْدْ قْدِيمْ
مَنْ يُومْ مَا كَانَتْ فَ الدُنَيَا
قْلُوبْ رْقِيقَهْ.. انْسانَهْ
وَاشْماشْ نَعْمَلْ أَنَا فْ قَلْبِي
كَيْبْكِي لْغُنْيَهْ مَجْرُوحَهْ
وَلْنَايْ هَمْسَاتْهَ مَبْحُوحَة
فِيهَا الأَشْوَاقْ..
فِيهَا الهُجْرانْ عْلَى الحِرْمَانْ
وْفِيهَا فْراقْ

وَلْيَاسْمِينَهْ دَمْهَا كَيْسِيحْ..
وَصْلِيبْ
مَنْصُوبْ
وَعْلِيهْ مَسِيحْ..
وَاشْمَاشْ نَعْمَلْ أَنَا فْ قَلْبِي؟
هَكْذَا قَلْبِي..

تطوان - 1960

حَاشِيَة

قَلْبِي سَفِينَهْ..
وَالأَحْزَانْ رِيَاحْ
تَرْمِينِي فِينْ مَا شَاءَتْ،
وَقْتَاشْ مَابْغَاتْ..
خَلاَّتْنِي عُصْفُورْ جَرِيحْ
مَقْصُوص لَجْنَاحْ
يَطْوِي لِيلُه مْعَ نْهَارُه
أَسَى.. وَحَسْرَاتْ
وَالدُنْيَا للِي حْلَمْ بِيهَا
لْقَاهَا سَرَابْ خَدَّاعْ
وكِذْبَهْ بْأَلَفْ قْنَاعْ
....

خريف 2005

عَوْدَة السِنْدِبَادْ

خَيَّالْ
فَ صْحَارِي الغُرْبَهْ والتِيهْ
خَيَّالْ،
فَ دْرُوبْ الضَّيَاع وَالخَوفْ
خَيَّالْ
فْ وَادْ دْمُوعِي للِّي جْرَاتْ
خَيَّالْ
وَالخَطَرْ بِيَّهْ مَحْفُوفْ
وَزْمَانِي..

بِئْس زْمَانِي
عَذَّبْ روحي
كَدَّرْ نَبْعِي
وَبْلاَنِي
وَبَعْدْ البَلْوَى رْمَانِي
بَسْهامْ القَدَرْ القتَّال..

**

جِيتْكُمْ
مَنْ رِحْلةْ لَجْراحْ
وْلِيلْ مَا ضَوَّاهْ مَصْبَاحْ
وَخُوفْ شْحَالْ عَدِّبْنِي
رْمَانِي فَ بْحُورْ لَمْحَانْ
هَزْ أَعْمَاقِي وَالكِيَّانْ

دَوَّبْ صَبْرِي.. وَغْلَبْنِي
جِيتْكُمْ يَاصَفْوَةْ لَحْبَابْ
فَ حْمَاكْمْ نَنْسَى لَعْذَابْ
مَنْ حَرْ الغْرْبَهْ نَرْتَاحْ
جِيتْكُمْ مَلْهُوفْ
نَلْقَاكُمْ
مَحْتَاجْ للدْفَا وَالأَمَانْ
مَتْشَوَّقْ نَبْقَى حْدَاكُمْ..
يَرْوِينِي فَيْضْ الحَنَانْ
يَنْبَتْ زَهْرِي وْ نَوَّارِي
يَجْرِي النَغَمْ فَ أَوْتَارِي
أَلْحَانْ تْعَانَقْ أَلْحَانْ..
حُبْكُمْ فَ السَّفَرْ زَادِي

حُبْكُمْ مَنْبَعْ إِنْشَادِي

وَطْرِيقِي

نْشَطْ الأَفْراحْ

جِيتْكُمْ مَنْ رِحْلَةْ لَجْرَاحْ

* *

قَدَرْنَا

نْعِيشْ ونْعَانِي

وَنْصَاحَبْ أَهْلْ المْعَانِي

وَالنّْظَامْ وَ الفِكْرْ الوَهَّاجْ

نْخَلِّي الكَلْمَهْ تَنْطَقْ

تَتْمَرَّدْ..

وَتْقُولْ الحَقْ

تْشَقْ العَتْمَهْ وْ لَمْوَاجْ

وْتَشْعَلْ أَلْفْ قَنْدِيلْ
وَالْيَأْسْ للِّى غَرَّبْنَا
وْفْ قَلْبُه اللِيلْ غَيَّبْنَا
مَا نْسْمَحْلُوشْ يَغْلَبْنَا
مَهْمَا يَطْغَى أَوْ يْجُورْ..

الشاعر.. في سطور

- من مواليد الأحد 27 ديسمبر 1935 بتطوان
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بنفس المدينة
- تعلق منذ طفولته بالسينما والأدب
- سافر سنة 1957 إلى القاهرة
- التحق بمعهد السيناريو وتخرج منه سنة 1965
- عمل كمساعد مخرج مع كبار السينمائيين المصريين أمثال : يوسف شاهين، صلاح أبو سيف، بركات، سيد بدير..
- أبدع عدة نصوص غنائية للفنانين المغاربة المقيمين بالقاهرة في تلك الفترة
- عاد إلى المغرب سنة 1967 واستقر في الدار البيضاء
- شهدت السبعينات والثمانينات نضجه الشعري والسينمائي
- له أكثر من 250 أغنية في خزانة الإذاعة الوطنية لكبار المطربين والملحنين المغاربة أمثال الدكالي، بلخياط، الحياني، الصقلي، السقاط، الراشدي، عامر، القدميري...

ـ نشر نصوصه الشعرية في عدة منابر وطنية
ـ أخرج فيلم «دموع الندم» سنة 1980 وعدة مسلسلات وأشرطة تلفزيونية أمثال بيت العائلة، المؤسسة، ولاد عمي معاشو، كاريكاتير، صور ضاحكة، مشروع مهم جدا، المعلمة
ـ أصدر ديوان «الثلث الخالي» سنة 1998
ـ انطفأ الشاعر يوم السبت انونبر 2008 بجناح الانعاش بعد صراع مع مرض عضال
ـ دفن بمسقط رأسه بتطوان.

الفهرس

صـدر عـن



وزارة الثقـافـة

الأعمـال الكـاملـة
حسـن المفتـي

الجزء الأول

الجزء الثاني

الجزء الثالث



لاف : إدريس برادة

الثمن :
45 درهما